

شكراؤنا

ديوان
عمرو بن كلثوم

جمعة وعقفة وشرمة
الدكتور اميل بديع يعقوب

الناشر
دار الكتاب العربي

بمجمع الموقوف محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٥٤٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تللكس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص. ب. ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

دِيَّوَان
عَمْرُو بْنِ كَثْوَمٍ

الإهداء

إلى ولدي فادي
الذي أتوسم فيه حبًا للعربية وأهلها

القِسْمُ الْأَوَّلُ
ترجمة عمرو بن كلثوم

ترجمة عمرو بن كلثوم^(١)

١ - نسبه ونشأته :

هو أبو عبّاد عمرو بن كلثوم بن مالك^(٢) بن عبّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن

(١) راجع ترجمته في المصادر والمراجع التالية (مرتبة ترتيباً ألفبائياً):

- الأعلام للزركلي ٨٤/٥ .

- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ٤٦/١١ - ٥٤ .

- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي ٣٨٨/١ .

- خزانة الأدب للبغدادي ١٨٣/٣ - ١٨٥ .

- سمط اللآلي للبكري ٦٣٥/٢ - ٦٣٦ .

- شرح شواهد المغني للسيوطي ١٢١/١ .

- شرح القصائد السبع للأنباري ص ٣٦٩ - ٣٧١ .

- شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣١٨ - ٣٢٠ .

- شرح المعلّقات السبع للزوزني ص ١٦٣ - ١٦٤ .

- شرح المعلّقات العشر للشنقيطي ص ٨٥ - ٨٧ .

- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٠/١ - ٢٤٢ .

- شعراء النصرانية للأب لويس شيخو ص ١٩٧ - ٢٠٤ .

- طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٥١/١ .

- المؤلف والمؤلف المختلف للآمدي ص ١٥٥ - ١٥٦ .

- معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

- معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨ .

(٢) لم يذكر أبو زيد القرشي وكذلك السيوطي هذا الجدّ في نسب ابن كلثوم، ويقول ابن

كلثوم في أحد أبياته :

بمأخذه ابن كلثوم بن سعدٍ يزيدُ الخير نازله نزّالا

وفي رواية أخرى: «ابن كلثوم بن عمرو». ولعلّ «سعداً» المذكور، هنا، والد عبّاب لا ابنه.

بكر بن حبيب بن عمرو^(٣) بن غنم بن تغلب^(٤) بن وائل بن قاسط بن هنب^(٥) بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

أما تاريخ ولادته فلا نعرف عنه شيئاً إذ لم تذكره المصادر التي بين أيدينا، وقد جعل كوسين دي پرسفال (Caussin de Perceval) مولده حوالي السنة ٥٢٥ م^(٦)، وكل ما نستطيع تأكيده هو أن الشاعر عاصر عمرو بن هند (٥٥٤ م - ٥٧٠ م)، وأنه أدرك النعمان بن المنذر (٥٨٠ - ٦٠٢ م)، فهجاه .

وأما مكان ولادته، فهو أيضاً غير معروف بالتحديد، وأغلب الظن أنه وُلِدَ في بلاد ربيعة، أي في شمالي الجزيرة العربيّة .

وكان والده من سادات قومه^(٧)، فتزوَّج ليلي بنت المهلهل (عدي بن زيد) الشاعر الفارس الذي اشتهر في حرب تغلب وبكر، فنشأ عمرو يكتنفه الشرف من الطرفين في قبيلة كانت من أقوى القبائل العربيّة في العصر الجاهلي، إن لم تكن أقواها، وقد قيل فيها: «لو أبطأ الإسلام قليلاً لأكلت بنو تغلب الناس»^(٨) .

نشأ عمرو بن كلثوم، إذن، في بيت من أسياد تغلب، هذه القبيلة المرهوبة الجانب، فكان من الطبيعي، أن يكون معجباً بنفسه، فخوراً بأهله وقومه . ويظهر أن شاعرنا توافرت لديه من الخصائل الحميدة كالشاعريّة، والفروسيّة، والخطابة، والكرم، والشجاعة، ما جعله يسود قومه في سن مبكرة، فقد ذُكر أنه ساد قومه وهو ابن خمس عشرة سنة^(٩) .

أما أخباره، فلم يصلنا منها إلا النزر القليل، ومنه أن الشاعر قضى حياته

(٣) هذا الجد لم يذكره الأصفهاني، وإنما ذكره السيوطي، وأبو زيد القرشي، والخطيب التبريزي، والأنباري .

(٤) إلى هنا توقّف نسب عمرو بن كلثوم عند السيوطي .

(٥) لم يذكر أبو زيد القرشي هذا الجد .

(٦) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes. Tabl 1X, B.

(٧) قال الأصفهاني في كتاب الأغاني ٤٨/١١ إنه كان أفرس العرب .

(٨) الخطيب التبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣١٨ .

(٩) الأصفهاني: الأغاني ٤٧/١١ .

مدافعاً عن قومه، مشاركاً إياهم في الحروب والغزوات، متنقلاً معهم كراً وفراً حتى وافته المنية. وأهم أخباره ثلاثة: إنشاده لمعلّفته مدافعاً عن قومه عند عمرو بن هند، وقتله لعمرو بن هند، وأسرّه.

٢ - إنشاده لمعلّفته :

يروى ابن الأنباري والخطيب التبريزي قصّة إنشاد عمرو بن كلثوم لمعلّفته، فيقولان: «جاء ناس من بني تغلب إلى بكر بن وائل يستسقونهم، فطردتهم بكر^(١٠)، للحدق الذي كان بينهم، فرجعوا، فمات منهم سبعون رجلاً عطشاً، ثم إن بني تغلب اجتمعوا لحرب بكر بن وائل، واستعدت لهم بكر. حتى إذا التقوا كره كل صاحبه، وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت، فدعا بعضهم بعضاً إلى الصلح، فتحاكموا في ذلك إلى الملك عمرو بن هند. فقال عمرو: ما كنت لأحكم بينكم، حتى تأتوني بسبعين رجلاً^(١١) من أشرف بكر بن وائل، فأجعلهم في وثاق عندي، فإن كان الحق لبني تغلب دفعتهم إليهم، وإن لم يكن لهم حق خلّيت سبيلهم، ففعلوا، وتواعدوا ليوم بعينه يجتمعون فيه. فقال الملك لجلسائه: من ترون تأتي به تغلب لمقامها هذا؟ فقالوا: شاعرهم وسيدهم عمرو بن كلثوم. قال: فبكر بن وائل؟ فاختلفوا عليه، وذكروا غير واحد من أشرف بكر بن وائل. قال: كلا، والله، لا تفرج بكر بن وائل إلا على الشيخ الأصم، يعثر في ريطته^(١٢)، فيمنعه الكرم من أن يرفعها قائده، فيضعها على عاتقه. فلما أصبحوا، جاءت تغلب يقودها عمرو بن كلثوم، حتى جلس إلى الملك.

وقال الحارث بن حلزة لقومه: إني قد قلت خطبةً، فمن قام بها ظفر بحجّته،

(١٠) وقيل: دلّوهم على متاهة ضلّوا فيها فهلّكوا، وقيل: إن سموماً أصابتهم في طريقهم فأبادتهم.

(١١) كذا، وهم مثنان كما في رواية أخرى أثبتتها ابن الأنباري والتبريزي نفسيهما (راجع: ابن الأنباري: شرح القصائد السبع ص ٣٦٨، والتبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣٦٨)، وهم مئة وستون كما في رواية ثالثة أثبتتها ابن الأنباري والتبريزي أيضاً (شرح القصائد السبع. ص ٤٧٨؛ وشرح القصائد العشر. ص ٣٩٢). وراجع الأغاني ٣٧/١١ وما بعدها.

(١٢) الرّيطة: الثوب الأبيض الرقيق.

وَفَلَجٌ^(١٣) على خصمه. فرواها ناساً منهم. فلما قاموا بين يديه لم يرضهم. فحين علم أنه لا يقوم بها أحد مقامه، قال لهم: والله إنني لأكره أن آتي المَلِكُ، فيكلمني من وراء سبعة ستور، وينضح أثري بالماء إذا انصرفتُ عنه - وذلك لبرص كان به - غير أنني لا أرى أحداً يقوم بها مقامي، وأنا محتمل ذلك لكم. فانطلق حتى أتى الملك. فلما نظر إليه عمرو بن كلثوم قال للملك: أهذا يُنَاطِقني، وهو لا يطبق صدر راحلته؟ فأجابه الملك حتى أفحمه، وأنشد الحارث قصيدته: «أَدْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ»، وهو من وراء سبعة ستور، وهند تسمع. فلما سمعت، قالت: تالله ما رأيتُ كالיום قط رجلاً يقول مثل هذا القول، يُكَلِّم من وراء سبعة ستور! فقال الملك: ارفعوا ستراً. ودنا. فما زالت تقول، وُيْرَفَعُ سِتْرٌ فِسْتِر، حَتَّى صَارَ مَعَ الملك على مجلسه. ثم أطعمه من جَفْتته، وأمر ألا يُنْضَحُ أثرُه بالماء، وَجَزَّ نَوَاصِي السبعين الذين كانوا في يديه من بكر، ودفعتها إلى الحارث، وأمره ألا ينشد قصيدته إلا متوضئاً، فلم تزل تلك النواحي في بني يشكر بعد الحارث»^(١٤).

وقام عمرو بن كلثوم، فأنشد جزءاً من معلّته^(١٥) مفتخراً على خصومه، غير متبته لمركز الملك، وما يلزم لمداراته واستمالته، فحكم عمرو بن هند على التغلبيين، فانصرف عمرو ورهطه غاضبين. ولعلّه قال، بعد هذه الحادثة، ما ذُكر في ديوانه من هجاء له؛ ثم أكمل معلّته بعد ذلك، وخاصةً بعد قتله للملك، كما سنفضّل، ثم «قام بها خطيباً بسوق عكاظ وقام بها في موسم مكّة»^(١٦).

٣ - قتله لعمر بن هند سنة ٥٧٠ م.

يظهر أن الملك عمرو بن هند أضمر للشاعر عمرو بن كلثوم الحقد لما رأى عنده من شدّة فخر، وتباهٍ، وتشامخ، فأراد أن يُذلّه بإذلال أمه، وروي أنه «قال، ذات يوم، لندمائه: هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمه من خدمة أمي؟ فقالوا: نعم!

(١٣) فَلَجٌ: ظفر، وانتصر.

(١٤) ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٣٧٠ - ٣٧١؛ والخطيب التبريزي: شرح القصائد العشر ص ٣١٨ - ٣٢٠.

(١٥) وقيل: كلّ معلّته، وهذا بعيد لما في القصيدة من إشارة إلى حادثة زيارة الشاعر مع أمه للملك كما سنفضّل في الفقرة التالية.

(١٦) الأغاني ٤٨/١١.

أم عمرو بن كلثوم. قال: ولم؟ قالوا: لأن أباه مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب وائل أعز العرب، وبعلمها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو، وهو سيد قومه. فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيه، ويسأله أن يُزير أمه أمه. فأقبل عمرو من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة بني تغلب، وأقبلت ليلى بنت مهلهل في ظعن من بني تغلب. وأمر عمرو بن هند برواقه، فضرب فيما بين الحيرة والفُرات، وأرسل إلى وجوه أهل مملكته، فحضرُوا في وجوه بني تغلب. فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في رواقه^(١٧)، ودخلت ليلى وهند في قبة من جانب الرواق، وكانت هند عمّة امرئ القيس بن حُجر الشاعر، وكانت أم ليلى بنت مهلهل بنت أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أم امرئ القيس، وبينهما هذا النسب. وقد كان عمرو بن هند أمر أمه أن تنحّي الخدم^(١٨) إذا دعا بالطرف^(١٩)، وتستخدم ليلى. فدعا عمرو بمائدة، ثم دعا بالطرف. فقالت هند: ناوليني يا ليلى ذلك الطبق. فقالت ليلى: لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فأعدت عليها، وألحت. فصاحت ليلى: وا ذلّاه! يا لتغلب! فسمعها عمرو بن كلثوم، فثار الدم في وجهه، ونظر إليه عمرو بن هند، فعرف الشرّ في وجهه، فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيفٍ لعمرو بن هند معلق بالرواق ليس هناك سيف غيره، فضرب به رأس عمرو بن هند، ونادى في بني تغلب، فانتهبوا ما في الرواق، وساقوا نجائبه، وساروا نحو الجزيرة^(٢٠).

وقد افتخر شعراء تغلب بقتل ابن كلثوم عمرو بن هند، فقال الفرزدق يردّ على جرير في هجائه الأخطل (من الكامل):

مَا ضَرَّ تَغْلِبَ وَائِلَ أَهْجَوْتَهَا أَمْ بُلَّتْ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنَوَةً عَمْرًا، وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النِّعْمَانِ^(٢١)

(١٧) الرواق: مقدّمة البيت، وبيت كالفسطاط يُحمل على عمود واحد طويل.

(١٨) أي: أن تجعلهم في ناحية بعيدة عنها.

(١٩) الطرف: الثمار النادرة.

(٢٠) الأغاني ٤٧/١١ - ٤٨.

(٢١) ديوانه ص ٣٤٤، ٣٤٥؛ والأغاني ٤٩/١١. وقسطوا: جاروا.

وقال أفتون التغلبيّ مفتخرآ (من الطويل):

لعمرك ما عمرو بن هندٍ وقد دعا لتخدُم ليلى أمه بموفّق
فقام ابن كلثوم إلى السيفِ مُصِلتاً فأمسك من ندمانه بالمُخَنّق^(٢٢)
وجلّله عمّرو على الرّأسِ ضَرْبَةً بزدي شطب صافي الحديدِ رَوْنِق^(٢٣)

وكان لعمرو أخ يقال له مرّة، فقتل المنذر بن النعمان وأخاه، وإياه عنى الأخطل بقوله لجريير (من الكامل):

أبني كُليبٍ إنَّ عَمِّي اللّذا قَتَلَ الملوكِ وفكّكا الأغلالا^(٢٤)

٤ - أسره:

بعد مقتل عمرو بن هند، أصبح التغلبيّون في عداوة مع جميع القبائل الخاضعة للمناذرة أو المحالفة إليّاهم، ومنهم بنو بكر أعداء التغلبيّين الألداء، فاضطروا إلى مقاتلتهم جميعاً، وفي إحدى غزواتهم، «أغار عمرو بن كلثوم على بني تميم، ثمّ مرّ من غزوه ذلك على حيّ من بني قيس بن ثعلبة، فملاً يديه منهم، وأصاب أسارى وسبايا، وكان فيمن أصاب أحمد بن جندل السّعدي، ثمّ انتهى إلى بني حنيفة باليمامة وفيهم أناس من عجل، فسمع به أهل حَجْر^(٢٥)، فكان أوّل من أتاه من بني حنيفة بنو سُحيم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر... فأنتهى إليه يزيد بن عمرو، فطعنه، فصرعه عن فرسه، وأسره. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في القدّ، وقال له: أنت الذي تقول (من الوافر):

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ نَجْدَ الحَبْلِ أو نقصِ القرينا

(٢٢) مصلتاً: مجرداً السيف من غمده. النّدمان: الذي ينادم على الشراب. المُخَنّق: موضع حبل الخنق من العنق.

(٢٣) الأغاني ٤٩/١١؛ وديوان شعر عمرو بن كلثوم ص ١٦؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١؛ وشعراء النصرانيّة ص ١٩٤؛ وفي إيراد الأبيات بعض الاختلاف. والشطب: جمع الشطبة، وهي الخطّ في متن السيف من شدّة بريقه. والرونيق: ماء السيف وصفاءه وحسنه.

(٢٤) ديوانه ص ٣٨٧؛ والأغاني ٤٩/١١. واللّذا: اللذان، وحُذفت النون للضرورة الشعريّة.

(٢٥) حَجْر: مدينة اليمامة، وأمّ قراها (معجم البلدان ٢/٢٥٦).

أما إنِّي سأقرنك إلى ناقتي، فأطردكما جميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعة! أمثلة^(٢٦)! قال: فاجتمعت بنو لُجيم، فنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصرأ بحجر من قصورهم، وضرب عليه قُبَّةً، ونَحَرَ له، وكساه، وحمله على نجبية، وسقاه الخمر^(٢٧).

٥ - ديانتته وأخلاقه:

كان عمرو بن كلثوم نصرانياً، على الأغلب^(٢٨)، وذلك لأنَّ نصرانية تغلب ثابتة حتى القرن الثالث والرابع بعد الهجرة^(٢٩)، لكنَّ ليس في ديوانه وأخباره التي وصلت إلينا ما يؤكِّد ذلك. أمَّا صفاته وأخلاقه، فيظهر من أخباره شعره إنَّه كان فارساً مقداماً، سيِّداً في قومه، شاعراً مفلحاً، شديد الأنفة إلى حدِّ الكبرياء، فخوراً بنفسه وبقبيلته إلى حدِّ الادِّعاء الصِّبباني، كريماً سخياً^(٣٠)، فاتكاً، وقد ضُرب المثل بفتكه، فقيل: «أفتك من عمرو بن كلثوم»^(٣١) ولعلَّ سبب هذا القول فتكه بالملك عمرو بن هند.

٦ - وفاته:

لم تذكر لنا المصادر العربيَّة السنة التي توفِّي فيها عمرو بن كلثوم، مثلما لم تذكر سنة ولادته، لكن من المؤكِّد أنَّه عمَّر طويلاً، فقد ذكر الأصفهاني أنَّه عمَّر مئةً

(٢٦) المُثَلَّة: العقوبة والتنكيل.

(٢٧) الأصفهاني: الأغاني ١١/٥٠-٥١.

(٢٨) جعله الأب لويس شيخو من شعراء النصرانية (راجع كتابه شعراء النصرانية ص ١٩٧-٢٠٤).

(٢٩) راجع الأب لويس شيخو: النصرانية وآدابها بين عرب الجاهليَّة. ص ١٢٥.

(٣٠) وروي أنَّه قال ردّاً على لوم امرأته له لشدَّة إتلافه ماله (من الرمل):

لا تلوميني فإنِّي مُتَلِفٌ كُـلُّ ما تحوي يميني وشمالي
لست، إنَّ أطرفتُ مالاً، فرحاً وإذا أتلفته لست أبالي
يُخلِّقُ المالُ، فلا تُسْتَيْسِي كَرِّي المهرَ على الحيِّ الجلالِ

(*) ورد المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ١١٢/٢؛ والدرَّة الفاخرة لأبي حمزة الأصفهاني ٣٢٩/١؛ ومجمع الأمثال للميداني ٩٠/٢؛ والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٢٦٦/١.

وخمسين سنة^(٣١)، وقال كوسين دي پرسقال إنه عاش مئة سنة، وتوفي حوالى الهجرة^(٣٢)، وعين الأب لويس شيخو لوفاته السنة ٦٠٠ م دون أن يذكر المصدر الذي استند إليه في هذا التعيين، وذهب خير الدين الزركلي وعمر كحالة إلى أنه توفي حوالى السنة ٤٠ ق هـ^(٣٣).

وذكر الأصفهاني أنه عندما حضرت ابن كلثوم الوفاة، جمع بنيه، وقال لهم: «يا بني، قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي، ولا بد أن ينزل بي ما نزل بهم من الموت، وإني، والله، ما غيرتُ أحدًا بشيء إلا غيرتُ بمثله، إن كان حقًا فحقًا، وإن كان باطلاً فباطلاً. ومن سبَّ سبًّا، فكفوا عن الشتم، فإنه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم، وامنعوا من ضيم الغريب، فربَّ رجلٍ خير من ألف، وردَّ خير من خلف. وإذا حدثتم فعوا، وإذا حدثتم فأوجزوا، فإن مع الإكثار تكون الأهدار^(٣٤). وأشجع القوم العطوف بعد الكر، كما أن أكرم المنايا القتل. ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب، ولا من إذا عوتب لم يُعيب^(٣٥). ومن الناس من لا يُرجى خيره، ولا يُخاف شره، فبكوه^(٣٦) خير من دره، وعقوفه خير من بره. ولا تتزوجوا من حيكم فإنه يؤدِّي إلى قبيح البغض^(٣٧)».

وقد شكك بعضهم في نسبة هذه الوصية إلى عمرو بن كلثوم أو إلى العصر الجاهلي لما فيها من تكلف البديع اللفظي^(٣٨).

٧ - أولاده:

لم يذكر لنا الأصفهاني، في خبر وصية الشاعر لبنيه، أسماء هؤلاء ولا

(٣١) الأصفهاني: كتاب الأغاني ١١/٤٧، ٥٣.

(٣٢) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes. T.II. P. 382.

(٣٣) الزركلي: الأعلام ٨٤/٥؛ وعمر كحالة: معجم المؤلفين ١١/٨.

(٣٤) الأهدار: جمع الهدر، وهو سقط الكلام.

(٣٥) أعتب: أرضاه وأزال غضبه.

(٣٦) البكء: قلة اللبن أو انقطاعه، والمعنى المقصود من قوله: «فبكوه خير من دره» أن منعه خير من عطائه.

(٣٧) الأصفهاني: الأغاني ١١/٥٣ - ٥٤.

(٣٨) فؤاد أفرام البستاني: الروائع، العدد ٢٦، ص ح.

عدددهم، وذكر في موضع آخر أن له ولداً يقال له عَبَاد^(٣٩). وقد ذُكر منهم في ديوانه ثلاثة^(٤٠)، ويظهر أنهم شعراء جميعاً، وهم: عَبَاد، وهو الأكبر، وقد نُسب إليه أربعة أبيات، والأسود رُوي له ثلاثة مقاطع شعريّة فيها أحد عشر بيتاً، والثالث عبد الله رُوي له ثلاثة أبيات. وكان عقب الشاعر معروفاً حتى عصر أبي الفرج الأصفهاني (٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م - ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) إذ ذكر منهم كلثوم بن عمرو العتابي الشاعر صاحب الرسائل^(٤١).

٨ - معلقته وشعره:

تعتبر معلقة عمرو بن كلثوم من أجود القصائد العربيّة. قال أبو عبيدة: «هو أجودهم واحدة»^(٤٢)، وكان عيسى بن عمر يقول: «لله درُّ عمرو بن كلثوم، أيّ جلس شعر»^(٤٣)، وأيّ وعاء علم لو أنه رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعر، وإنّ واحدته لأجود سبعهم»^(٤٤)، وقال: «لو وُضعت أشعار العرب في كفة، وقصيدة عمرو في كفة، لمالت بأكثرها»^(٤٥).

وفي هذه المعلقة عدّد الشاعر مفاخر قومه التغلبيين، ودافع عن حقوقهم، وردّ مزاعم أعدائهم، فعظّمها بنو تغلب، ورواها صغارهم وكبارهم، حتى هُجوا بذلك، فقال بعض شعراء بكر بن وائل (من البسيط):

أَلْهَى بَنِي تَغْلِبٍ عَن كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصِيدَةُ قَالِهَا عَمْرُوبِنِ كُلْثُومِ
يَرُودُ نَهَا أَبْدَاءً، مُذْ كَانَ أَوْلَهُمْ يَا لِلرِّجَالِ لِشِعْرِ غَيْرِ مَسْؤُومِ^(٤٦)

(٣٩) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١.

(٤٠) انظر ديوانه ص ١٤، ١٥، ١٧، ٣٨، ٣٩.

(٤١) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١.

(٤٢) عن أبي زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب ٢٠٨/١.

(٤٣) جلس شعر: ملازم له.

(٤٤) عن أبي زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب ٢٠٨/١. والمقصود بقوله «أجود سبعهم» أنه أجود المعلقات السبع.

(٤٥) المصدر نفسه ٢١٠/١.

(٤٦) الأصفهاني: الأغاني ٤٨/١١ - ٤٩؛ والمبرد: الكامل ١/١٦٣.

أما تسميتها مع أخواتها السَّت أو التسع على خلاف في ذلك^(٤٧)، بالمعلقات، أو المذهبات، أو السُّمُوط (أي: العقود)، فمختلف فيه، إذ زعم بعضهم أن العرب، لشدة إعجابهم بها، كتبوها بماء الذهب، وعلّقوها على جدران الكعبة المكرّمة، فسُميت بذلك المعلقات أو المذهبات. وأنكر بعضهم تعليقها على جدران البيت الحرام، وزعم أن حمّاداً الراوية هو الذي جمع القصائد السبع الطّوال، وقال للناس: هذه هي المشهورات، فأخذها عنه من جاء بعده. وقال آخرون: إنها سميت بذلك لأنها من القصائد المستجادة التي كانت تُعلّق في خزائن الملوك.

والراجع اليوم أنها سُميت بالمعلقات لتشبيهها بالسُّمُوط، أي العقود التي تُعلّق بالأعناق، وقد سميت أيضاً بالمذهبات لأنها جديدة بأن تُكتب بماء الذهب لنفاستها.

ومهما يكن من أمر تسميتها، فإن قصيدة عمرو بن كلثوم من القصائد الشهيرة في الأدب العربيّ، وقد تناقلها الرّواة، وجاءت متفرّقة أو كاملة في بطون العديد من المصادر التراثية العربيّة، وهي تقع في كتاب جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي في مئة وأحد عشر بيتاً، وفي كتاب الخطيب التبريزي «شرح القصائد العشر» في ستة وتسعين بيتاً، وفي كتاب الزوزني «شرح المعلقات السبع» في مئة وأربعة أبيات، وفي كتاب ابن الأنباري «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات» في أربعة وتسعين بيتاً، وفي كتاب الشنقيطي «شرح المعلقات العشر» في مئة وخمسة أبيات،

(٤٧) جعل أبو زيد القرشيّ في كتابه «جمهرة أشعار العرب» أصحاب السُّمُوط سبعة، وهم: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابغة الذبياني، والأعشى الأكبر، وليد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد. وجعلهم الزوزني في كتاب «شرح المعلقات السبع» سبعة، وهم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وليد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعترة بن شدّاد، والحارث بن حلّزة. وجعلهم في كتابه «شرح المعلقات العشر عشرة» وهم بالإضافة إلى الشعراء السبعة السابقين: النابغة الذبياني، والأعشى الأكبر، وعبيد بن الأبرص، وكذلك فعل الخطيب التبريزي في كتابه «شرح المعلقات العشر».

وفي كتاب حسن السندوسي «شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم» مئة وتسعة عشر بيتاً. ولعلّ هذا الاختلاف في عدد الأبيات يعود إلى شدّة انتشارها على ألسنة الرّواة، وإعجاب الناس بها، واعتبار بعضهم الروايتين المختلفتين للبيت الواحد بيتين مستقلّين، وقيل: إنّ معلّته كانت تزيد على ألف بيت بقي في أيدي الناس أقلّها^(٤٨).

ولقيت هذه القصيدة عناية كبيرة من العلماء قدامى ومُحدّثين، فقد شرحها، من القدماء، أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي^(٤٩) (... - ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م)، وأبو بكر محمد بن قاسم الأنباري^(٥٠) (٢٧١ هـ/ ٨٨٤ م - ٣٢٨ هـ/ ٩٤٠ م)؛ والحسين بن أحمد المعروف بالزوزني^(٥١) (... - ٤٨٦ هـ/ ١٠٩٣ م)؛ ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي^(٥٢) (٤٢١ هـ/ ١٠٣٠ م - ٥٠٢ هـ/ ١١٠٩ م)؛ وأحمد بن الأمين الشنقيطي^(٥٣) (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٢ م - ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣ م).

«وأول من نشرها منفردة كان كوسغارتن (Kosegarten)، فطبعها سنة ١٨١٩ م، مع شرح الزوزني، وحياة الشاعر مأخوذةً من كتاب «الأغاني»، ثمّ ترجم ذلك إلى اللاتينية وعلّق عليه الحواشي، وأردفه بترجمة المعلّقة إلى الألمانية أيضاً، بعد أن قدّم على الكلّ بحثاً باللاتينية، وعدا هاتين الترجمتين، فإنّ للمعلّقة ترجمة إنكليزية نشرها جونس (W. Jones) في لندن سنة ١٧٨٢ م، وترجمة فرنسية أوردها دي پرسفال (De Perceval) في الجزء الثاني من مؤلّفه في تاريخ العرب^(٥٤) المطبوع في باريس سنة ١٨٤٧ م^(٥٥).

أما بالنسبة إلى سائر شعره، فقد رويت له أبيات ومقطوعات متفرّقة في بعض

(٤٨) حسن السندوسي: شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم. ص ٣١٩.

(٤٩) راجع كتابه: جمهرة أشعار العرب. ٣٨٧/١ - ٤١٥.

(٥٠) راجع كتابه: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات ص ٣٦٩ - ٤٢٨.

(٥١) راجع كتابه: شرح المعلّقات السبع ص ١٦٥ - ١٨٩.

(٥٢) راجع كتابه: شرح القصائد العشر ص ٣١٨ - ٣٦٧.

(٥٣) راجع كتابه: شرح المعلّقات العشر ص ٨٨ - ٩٧.

(٥٤) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes T II, P 384 - 392.

(٥٥) فؤاد أفرام البستاني: الرّوائع، العدد ٢٦، ص ٣٣٣.

المصادر العربيّة، كالأغاني، وشروح الحماسة، وطبقات فحول الشعراء، وغيرها. فجمع الأب لويس شيخو منها في كتابه «شعراء النصرانيّة قبل الإسلام» (ص ٢٠٠ - ٢٠٤) سبعةً وعشرين بيتاً. ولم يُعرف أن له ديواناً مستقلاً حتى اكتشف فريتس كرنكو (Fritz Krenkow) في جامع السلطان الفاتح بالآستانة مخطوطة تضمّنت ديوانه، وديوان قِرْنه الحارث بن حلّزة، وهي نسخة وحيدة لهذين الديوانين، فنشرها في مجلّة المشرق في السنة ١٩٢٢ (العددان: سبعة وثمانية) معلّقاً عليها بعض الحواشي والملحوظات، ثمّ طبعها على حدة في السنة نفسها. وما رُوي في هذا الديوان لا يتجاوز المئة والثلاثين بيتاً، ما عدا المعلّقة التي لم ينشرها مع شعره، نظراً إلى شهرتها، ويلى الديوان بعض المقاطع الشعريّة لأولاده الثلاثة، ولشعراء آخرين قالوا شعراً في رثائه، أو في مديحه، أو مديح قومه.

وأكثر شعر عمرو بن كلثوم الذي جمعناه في الفخر بنفسه ويقومه، وهجاء عمرو بن هند والنعمان أبي قابوس، ومدح يزيد بن عمرو بن شمر، ولهذا الشعر، إلى قيمته الأدبيّة، فائدة تاريخيّة عظيمة، إذ يفيدنا معلومات مهمّة عن حالة العرب، وخاصّة بني تغلب، من حيث العادات، والصناعات، والألعاب، والحالة الاجتماعيّة عامّة، وغير ذلك.

ونظراً إلى هذه الأهميّة لشعر عمرو بن كلثوم، فقد أعدتُ جمع هذا الشعر معتمداً على ديوانه الذي نشره المستشرق كرنكو، وعلى ما توافر لديّ من المصادر الأدبيّة العربيّة مُخرّجاً قصائده ومقطوعاته بيتاً بيتاً^(٥٦)، وذلك بهدف المزيد من التدقيق في روايات البيت الواحد، ومن التسهيل في مراجعة مصادره، وشارحاً كل ما رأيت أن فهمه يعسر على القارئ العاديّ. وما هدفي من وراء عملي هذا سوى خدمة تراثي العربيّ العظيم. وأرجو أن أكون قد وفّقت، وحسبي الله، ونعم الوكيل.

(٥٦) وقد رتبت مصادر ومراجع التخرّيج ترتيباً ألفبائياً.

القِسْمُ الثَّانِي
وَيَوْلَانَهُ

قافية الباء

- 1 -

[من المنسرح]

- ١ - إن تَسْأَلِي تَغْلِيَا وإخْوَتَهُمْ
يُنْبُوكُ أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبَا
- ٢ - أنمي إلى الصَّيْدِ مِنْ رَبِيعَةَ وَأَلد
أَخْيَارِ مِنْهُمْ إِنْ حُصِّلُوا نَسَبَا

(١) التخريج ديوانه ص ١٠

الشرح ينبوك: يخبروك.

(٢) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح أنمي إليه: أرفع إليه نسبي. الصَّيْدِ: جمع الأصيد، وهو كل ذي حول وطول من ذوي السلطان.

[من الكامل]

- ١ - تالله إِمَّا كُنْتَ جَاهِلَةً
مِنْ سَعِينَا فَسَلِي بِنَا كَلْبَا
- ٢ - أَيَّامَ نَطَعْنُهُمْ وَنَصَدَّقُهُمْ
فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ضَرْبَا

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١٠ .
الشرح تالله : أقسم بالله ، والتاء حرف جرٍّ للقسم . سلي : أسألي . كلب : اسم قبيلة .
- (٢) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح نصدقهم : نشدّ فيهم قتالاً . كرية : حرب ، وسميت بذلك لأنها كانت مكروهة عند العرب .

قال عمرو بن كلثوم في هجاء النعمان بن المنذر:

[من الطويل]:

- ١ - أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ
 - ٢ - فَإِنْ كَانَ جِدًّا فَاسْعِيَا مَا وَسِعْتُمَا
 - ٣ - وَمِنْ بَعْدِكَ اللَّيْثُ الْمُجَرَّبُ وَقَعُهُ
 - ٤ - لَحَا اللَّهُ أذْنَاَنَا إِلَى اللَّؤْمِ زُلْفَةً
 - ٥ - وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَبِيرَ خَالَهُ
- فَزَيْدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضَّبَا
وإن كَانَ لِعَبِّ آخِرِ الدَّهْرِ فَالْعَبَا
بِحَسْلَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَضَبَّبا
وَالْأَمْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا أَبَا
يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشُّنُوفَ يَثْرِبَا

(١) التخريج ديوانه ص ٥.

الشرح سليم: أغلب الظن أنه أحد خواص الملك النعمان بن المنذر. ربه: المقصود النعمان. المِثْرَة: العداوة، والنميمة، والوشاية.

(٢) التخريج ديوانه ص ٥ (وفيه إشارة إلى الرواية «ما قدرتما» مكان «ما وسعتما»).

الشرح الجدي: الاجتهاد بالأمر. أسعيا: أعمالا. وسعتما: استطعتما.

(٣) التخريج ديوانه ص ٥.

الشرح الليث: الأسد. الحِسل: ولد الضب (حيوان من الزحافات كثير عقد الذنب). يعدوا: يركضا. تضببا: صارا ضبين.

(٤) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٥ (ورواية الصدر فيه «وأعجزنا خالاً والأمنا أبا»؛

وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣.

الشرح لَحَا اللهُ فلاناً: قبحه ولعنه. الزُّلْفَة، ومثلها الزُّلْفَى، والزُّلْف: القربة، والدرجة، والمنزلة.

(٥) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء

النصرانية ص ٢٠٣.

الشرح الكبير: جلد ينفخ به الحداد. القروط: جمع القُرط، وهو ما يُعلَق في شحمة الأذن من لؤلؤة أو درة أو نحوهما. الشُّنُوف: جمع الشُّنْف، وهو حلية تُعلَق بالأذن. يثرب: هي اسم المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها. وفي هذا البيت يعرض الشاعر بخال النعمان، وكان حدادا يثرب، وكانت العرب في الجاهلية تعير أصحاب المهن لأنهم ليسوا أهل حرب يقتنصون أرزاقهم بالقوة والحرب لا بالصناعة.

وقال:

[من الطويل]:

- ١ - رَدَدْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ قِلَادَةً
 - ٢ - فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تِلْدَنِي لَحَلَقْتُ
 - ٣ - أَبِيْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ آخْتِيَارُهُ
 - ٤ - وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارَسَا
 - ٥ - وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أَرْوَمَةً
 - ٦ - وَزَلَّ ابْنُ كَلْثُومٍ عَنِ الْعَبْدِ بَعْدَمَا
- ثَمَانِينَ سُودًا مِنْ ذُرَى جَبَلِ الْهَضْبِ
بِهَا الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ عِنْدَ أُخِي كَلْبِ
عَطَاءِ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمَنْ سَقَبِ
غَدَاةَ دَعَا السَّفَاحُ يَا لِبْنِي السُّجْبِ
وَلَا عَبْدٌ وُدٌّ فِي النُّصَابِ وَلَا الصُّلْبِ
تَبْرًا لَهُ مِنْ خَالِدٍ وَبَنِي كَعْبِ

-
- (١) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - (٢) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - الشرح المغرب العنقاء: اسم من أسماء الداهية .
 - (٣) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - الشرح الأفيل: الصغیر من الجمال والضأن . والسقب: ولد الناقة الذکر ساعة یولد .
 - (٤) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - الشرح مرّة: هو مرّة بن كلثوم أخو عمرو . والسفاح هو سلمة بن خالد بن زهير بن كعب
رئيس تغلب في يوم الكلاب الأول (راجع نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤) . بنو
السُّجْبِ: قبيلة من كلب .
 - (٥) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - الشرح الأرومة: الحسب . النُّصَابِ: الأصل .
 - الصُّلْبِ: الحسب والنسب .
 - (٦) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - الشرح زلّ: مضى ، ومرّ سريعاً .

وقال:

[من الوافر]:

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كَنْفِي أَرِيكِ
 - ٢- كَأَنَّ إِنَائَهَا عِقْبَانُ دَجْنٍ
 - ٣- صَبَحْنَا هُنَّ عَنْ عَرَضٍ تَمِيمًا
 - ٤- فَأَفْنَيْنَا جُمُوعَهُمْ بِثَأَجٍ
 - ٥- فَكَمْ عَفْرُونَ مِنْ وَجْهِ كَرِيمٍ
- عَوَاسٍ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّقَابِ
إِذَا طُوْطُنَ فِي بَلَدٍ يَبَابِ
وَأَتَلَفَ رَكْضُنَا جَمَعَ الرَّبَابِ
وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ
غَدَاةً لَقَيْتُهُمْ وَالنَّقْعُ كَابِ

- (١) التخريج ديوانه ص ١١ . وسيتكرر صدر البيت مرتين.
الشرح أريك: اسم جبل بالبادية، وقيل: اسم واد، وقيل: أريك جبل قريب من معدن النقرة، شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم. (معجم البلدان ١/١٩٧).
يَطْلَعْنَ: يأتين فجأة. النَّقَاب: جمع نَقْب، وهو الطريق في الأرض الخشنة.
 - (٢) التخريج ديوانه ص ١١.
الشرح العقبان: جمع العُقَاب، وهو طائر من الجوارح قوي المخالب، أعقف المنقار، حاد البصر، للمذكور والمؤنث. الدجن: الغنم الكثير المظلم. طأطأ الفرس: نخره بفخذه، وحثه للركض. البياب: الخالي لا شيء فيه.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ١١.
 - (٤) التخريج ديوانه ص ١٢.
الشرح ثأج: عين من البحرين على ليال، وقيل: قرية بالبحرين، يهْمَز ولا يهْمَز. (معجم البلدان ٢/٨٢)؛ النَّهَاب: جمع النَّهْب، وهو الغنيمة.
- التخريج ديوانه ص ١٢.
الشرح عَفْرُونَ: أُذْلَلْنَ، وعَفْرَهُ فِي التَّرَابِ: مَرَّغَهُ وَقَلَبَهُ فِيهِ. النَّقْعُ: الْغُبَارُ. الْكَابِي: الْكَثِيفُ.

قافية التاء

- 6 -

وقال يهجو عمرو بن هند:

[من الوافر]:

- | | |
|--|--|
| فما رُعِيَتْ ذِمَامَةٌ مِّن رَّعِيَّتَا | ١- أَلَا مَنْ مُّبْلِغُ عَمْرَوِ بْنِ هِنْدٍ |
| لَقَدْ جِئْتَ الْمَحَارِمَ وَأَعْتَدَيْتَا | ٢- أَتَغْصِبُ مَالِكًا بِذُنُوبِ تَيْمٍ |
| لَقَدْ فَضَّتْ قَنَا تُكَ أَوْ ثَوِيَّتَا | ٣- فَلَوْلَا نِعْمَةٌ لِإِيكَ فِينَا |
| غَدَاةَ الْخَيْلِ تُخْفِرُ مَا حَوِيَّتَا | ٤- أَتَنْسَى رِفْدَنَا بِعَوِيرِضَاتٍ |
| بِنَا تَرْمِي مَحَارِمَ مِّن رَّمِيَّتَا | ٥- وَكُنَّا طَوْعَ كَفِّكَ يَا بَنَ هِنْدٍ |

(١) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح مبلغ: مخبر. رُعِيَتْ: حُفِظَتْ. ذِمَامَةٌ: الدِّمَامُ، وهو العهد والأمانة والكفالة. مِّن رَّعِيَّتٍ: من سُسَّتِ وتولَّيْتُ أمره.

(٢) التخريج ديوانه ص ٦ (وفيه: «ويروي:

أَتَأْخُذُ مَالِكًا بِذُنُوبِ تَيْمٍ لَقَدْ خُنْتُ الْأَمَانَةَ وَأَعْتَدَيْتَا)

الشرح أتغصب: أتظلم. مالك: بنو مالك بن بكر بن حبيب رهط من بني تغلب. تيم: بنو تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن وائل، وهم من اللهازم. المحارم: جمع المخرم، وهو الحرام.

(٣) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح فَضَّتْ: كُسِرَتْ. القناة: الرمح. ثويت: هلكت، مت.

(٤) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح الرفد: المعونة. العويرضات: موضع في ديار بكر (معجم ما استعجم ٩٨٢/٣-٩٨٣). تخفر: تحمي.

(٥) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح طوع كَفِّكَ: كناية عن شدة الطاعة. المحارم. جمع المحرمة والمخرمة، وهي كل =

- ٦- سَتَعْلَمُ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي
- ٧- وَمَنْ يَغْشَى الْحُرُوبَ بِمُلْهَبَاتٍ
- ٨- إِذَا جَاءَتْ لَهُمْ تَسْعُونَ أَلْفًا
- مَنِ الْحَامُونَ تُغْرَكَ إِنْ هَوَيْتَا
- تُهَدَّمُ كُلُّ بُنْيَانٍ بَنَيْتَا
- عَوَابِسُهُنَّ وَرَدًّا أَوْ كُمَيْتَا

= ما يحرم انتهاكه من عهد أو ميثاق أو نحوهما.

(٦) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح تختلف: تتردد إلى؛ وتجعل خلفها. العوالي: جمع العالية، وهي ما فوق نجد إلى تهامة إلى ما وراء مكة، والنصف الذي يلي السنان من الرمح. الثغر: الموضع يخاف هجوم العدو منه. هويت: مت.

(٧) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح يغشى: يأتي. الملهبات: جمع الملهبة، وهي الفرس التي اشتد جريها، فأثار الغبار.

(٨) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح الوزد من الخيل: الأحمر الضارب إلى الصفرة. والكميت منها: الذي بين الأسود والأحمر.

قافية الجيم

- 7 -

وقال يهجو النعمان بن المنذر معيراً إياه بأمه سليمي:

[من البسيط]:

- ١ - حَلَّتْ سُلَيْمَى بَخْبَتٍ بَعْدَ فِرْتَاكِ
وَقَدْ تَكُونُ قَدِيمًا فِي بَنِي نَاجِ
- ٢ - إِذْ لَا تُرَجِّي سُلَيْمَى أَنْ يَكُونَ لَهَا
مَنْ بِالْخَوْرَنْقِ مِنْ قَيْنٍ وَنَسَاجِ
- ٣ - وَلَا يَكُونُ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرَسٌ
كَمَا تَلْفَفَ قِبْطِيٌّ بِدِيْبَاجِ

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وديوانه ص ٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣ (وفيه «تاج» مكان «ناج»، وهذا تصحيف)؛ ومعجم ما استعجم ١٠١٧/٣.

الشرح حلَّتْ: نزلت. سليمي: والدة النعمان. والخَبْتُ: المطمئن من الأرض فيه رمل، وقيل: هو سهل في الحرة، وقيل: هو الوادي العميق الوطيء ينبت ضروب العضاء. وقيل: هو ما تطامن من الأرض وغمض، فإذا خرجت منه أفضيت إلى سعة. (معجم البلدان ٣٩٣/٢). وفرتاج: موضع في بلاد طيء، وقيل: ماء لبني أسد (معجم البلدان ٢٧٩/٤). بنوناج: بطن من عدوان.

(٢) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣.

الشرح ترَجِّي: تتأمل. الخورنق: قصر كان بظهر الحيرة (راجع معجم البلدان ٤٥٩/٢). القَيْنُ: العبد.

(٣) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٦ (وفيه «ولا تُكفَّفُ قِبْطِيًّا» مكان «كما تلفف قبطي»)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣.

الشرح القبْطِيُّ: واحد الأقباط. الديباج: ثوب لحمته وسداه من الحرير.

٤ - تَمْشِي بِعِدْلَيْنِ مِنْ لُؤْمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشِيَ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ وَالْحَاجِ

(٤) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء
النصرانية ص ٢٠٣ (وفيه «اليابوت» مكان «الينبوت» وهذا تصحيف).
الشرح العَدْل: الكيس الكبير، ونصف الجمل على أحد جنبي الدابة. الينبوت: ضرب من
النبات، وهو نوعان، أحدهما ذو شوك، وهو المقصود هنا. الحاج: نوع من الشوك
والمعنى أن أمّ النعمان تمشي مثقلة بما تحمل من لؤم ومنقصة كما يمشي المقيد في هذين
النوعين من الشوك.

قافية الحاء

- 8 -

قال ابن الأعرابي: بلغ عمرو بن كلثوم أن النعمان بن المنذر يتوعدّه، فدعا كاتباً من العرب، فكتب إليه(*):

[من الطويل]:

- ١ - أَلَا أُبَلِّغُ النَّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً
فَمَدْحُكَ حَوْلِيٌّ وَذَمُّكَ قَارِحُ
- ٢ - مَتَى تَلْقَيْنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةِ وائِلٍ
وَأَشْيَاعِهَا تَرْقِي إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ

(*) الأغاني ٥٢/٢١.

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٨٤ (وفيه «فمدحك» مكان «فمدحك»); وملحق ديوانه ص ٤٢.

الشرح الحولي: الذي أتى عليه حول، أي: سنة. والقارح من ذي الحافر كمنزلة البازل من الإبل، ولا يبزل البعير، أي لا يطلع نابه، إلّا في السنة الثامنة أو التاسعة. وقيل: القارح ما استتمّ الخامسة، وسقطت سنه التي تلي الرابعة، ونبت مكانها نابه.

(٢) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤٢.

الشرح الأشياع: الأتباع والأنصار. ترقى: تصعد. المسالِح: جمع المسلِح أو المسلحة، وهي القوم ذوو السلاح.

قافية الدال

- 9 -

قال الأصفهاني: «أخبرني علي بن سليمان قال: أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابي قال:

زعموا أنّ بني تغلب حاربوا المُنذِرَ بن ماء السماء فلحقوا بالشام خوفاً منه، فمرّ بهم عمرو بن أبي حُجر الغساني، فتلّقاه عمرو بن كلثوم. فقال له عمرو: ما منع قومك أن يتلقّوني؟! فقال له: يا عمرو، يا خيرَ الفتيان، فإنّ قومي لم يستيقظوا لحرب قطّ إلاّ علّاً فيها أمرهم، واشتدّ شأنهم، ومنعوا ما وراء ظهورهم. فقال له: أيقاظ نومةٍ ليس فيها حلم، أجتثّ فيها أصولهم، وأنفيّ فلّهم⁽¹⁾ إلى اليباس الجرد⁽²⁾، والنازح الثمد⁽³⁾. فانصرف عمرو بن كلثوم، وهو يقول [من الوافر]⁽⁴⁾:

١ - ألا فاعلم، أبيت اللعن، أنا على عمْدٍ سنّاتي ما نريدُ

(1) الفلّ: القوم المنهزمون.

(2) الجرد: المكان الذي لا نبات فيه.

(3) النازح: الذي نفذ ماؤه، والثمد: الماء القليل لا يدوم. يريد أنه ينفي المنهزمين إلى أرض لا نبات فيها ولا ماء.

(4) الأغاني ٥١/١١ - ٥٢.

(1) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤١.

الشرح أبيت اللعن: عبارة كانت العرب تتوجّه بها إلى ملوكها مدحاً، والمعنى: أنت أيها الملك، بما تأتي من مكارم ومحامد، جعلت الناس يبتعدون من لعنك.

٢- تَعَلَّمْ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ

وَأَنَّ زِنَادَ كُبَيْتِنَا شَدِيدٌ

٣- وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ

يُوازِينَا إِذَا لُبَسَ الْحَدِيدُ

(٢) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ ولسان العرب ٦٩٧/١ (كيب) (وفيه «ذياد» مكان «زنادة»؛ وملحق ديوانه ص ٤١. (وفيه «ديار كبيتنا» مكان «زناد كبيتنا»).

الشرح المَحْمِل: الهودج، والعدلان على جانبي الدابة يُحمل فيهما. الكُبة: الحملة في الحرب، والدفعة في القتال.

(٣) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤١.

الشرح معد: قبيلة عربية مشهورة. لبس الحديد: كناية عن التسلح والاستعداد للحرب.

وقال:

[من الطويل]:

- ١- لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيَا رَبِيعَةً أَنَّنَا
ذُرَاهَا وَأَنَا حِينَ تُنْسَبُ جِيدُهَا
٢- وَمَا أَنْفَكَ مِنَّا مُنْذُ كُنَّا عِمَارَةً
إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لَاقِحًا مَن يَقُودُهَا
٣- إِنْ تَسْأَلِي تُنْبِي بَأْنَا خِيَارُهَا
وَأْنَا الذُّرَى مِنْهَا وَأْنَا وَقُودُهَا

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٩.
الشرح الذُّرى: جمع ذروة، وذروة الشيء أعلاه. جيدها: العنق، ومقدمها، والمقصود هنا: أفضلها.
- (٢) التخريج ديوانه ص ٩.
الشرح العمارة: العدد الكثير. شالَّت الناقة بذنبها: رفعته. الَاقِح: الناقة التي حملت. والمقصود بقوله: «إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لَاقِحًا»، إِذَا اسْتَعْرَبَ الْحَرْبَ.
- (٣) التخريج ديوانه ص ٩. وفي البيت خَرْمَ.

وقال أيضاً:

[من الكامل]:

١ - زَعَمْتُ قُتَيْبَةَ أَنَّهُا مِنْ وَائِلٍ نَسَبٌ بَعِيدٌ يَا قُتَيْبَ فَأُصْعِدِي

(١) التخریج دیوانه ص ٨.

الشرح قتیبة: بطن من باهلة. ووائل: قبيلة عربیة مشهورة. یا قُتیب: نداء مرخّم، والأصل: یا قتیبة. والمقصود بـ «أصعدي» اذهبي إلى قومك، وعودي إلى أصلك.

قافية الراء

- 12 -

جاء في الأغاني: أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال: حَدَّثني محمد بن الحسن الأحوّل عن ابن الأعرابي قال:

أغار عمرو بن كلثوم التغلبيّ علي بني تميم، ثم مرّ من غزوه ذلك علي حيّ من بني قيس بن ثعلبة، فملاً يديه منهم، وأصاب أسارى وسبايا، وكان فيمن أصاب أحمد بن جندل السّعديّ، ثم انتهى إلي بني حنيفة باليمامة وفيهم أناس من عجل، فسمع به أهل حَجْر⁽¹⁾؛ فكان أوّل من أتاه من بني حنيفة بنو سُحيم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر. فلما رآهم عمرو بن كلثوم ارتجز، فقال⁽²⁾:

١- مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْتَبِرُ
٢- وَلَا سَقَى الْمَاءِ وَلَا أَرْعَى الشَّجْرُ
٣- بَنُو لُجَيْمٍ وَجَعَّاسِيْسُ مُضْرُ

(1) حَجْر: مدينة اليمامة، وأمّ قراها (معجم البلدان ٢/٢٥٦).

(2) الأغاني ٥٠/١١.

(1) التخرّيج الأغاني ٥٠/١١ (وفيه «من عادَ مِنِّي» مكان «من عالَ مِنّا»؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦ (وفيه «من عادَ مِنِّي» مكان «من عالَ مِنّا»؛ وشعراء النصرانيّة ص ٢٠٠؛ ولسان العرب ٤/١١٥ (جبر).

الشرح عال: جار ومال، وافتقر. اجتبر: صلح بعد الكسر، واغتنى.

(2) التخرّيج الأغاني ٥٠/١١؛ وديوانه ص ٣ (والرواية فيه: «ولا سقي ماء ولا رعى شجر»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانيّة ص ٢٠٠؛ ولسان العرب ٤/١١٥ (جبر) (وفيه «راء» مكان «أرعى»).

(3) التخرّيج الأغاني ٥٠/١١؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء =

٤- بجانبِ الدَّوِّ يُدْهَدُونُ العَكْرُ

= النصرانية ص ٢٠٠؛ ولسان العرب ٦/٢٧٥ (جعش) (والرواية فيه «بنو لَحِيمٍ وجعاشيشُ مُضَرٌّ» مع نسبته إلى ابن حلزة).
الشرح الجعاسيس: جمع الجعسوس، وهو اللثيم الخُلقة والخُلُق. مضر: قبيلة عربية.
(٤) التخريج الأغاني ١١/٥٠؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦ (وفيه «يُدِيهون» مكان «يدهدون»؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٠ (وفيه «يُدِيهون» مكان «يدهدون».)
الشرح الدَّوِّ: الفلاة الواسعة. يدهدون: يدحرجون ويقلبون. العكْر: الراسب من كل شيء.

ذكر الكلبي أن عمرو بن كلثوم رأى حُجر بن أبي شَمِر الغَسَّاني غزا في تغلب بعد منصرفه من عندهم، إلى غَسَّان قومه، فلقبه عمرو في خيل بني تغلب، فهزمه، وقتل أخاه وابن عم له يقال له عامر بن أبي حُجر، فقال عمرو بن كلثوم [من الكامل]:

- ١ - هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أُخِيكَ إِذْ دَعَا
بِالثُّكُلِ وَيَلَّ أَيْبِكَ يَا ابْنَ أَبِي شَمِرٍ
٢ - غَادَرْتُهُ مِزْعَ الرَّمَّاحِ وَأَسْهَلْتُ
لَكَ وَرْدَةَ كَالسَّيِّدِ طَامِيَةَ الْحَضْرُ
٣ - فَذُقِ الَّذِي جَسَّمْتَ نَفْسَكَ فَأَحْتَسِبُ
مِنْهَا أَخَاكَ وَعَامِرَ بْنَ أَبِي حُجْرٍ

- (١) التخریج دیوانه ص ١٣؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٦؛ وملحق دیوانه ص ٤١.
الشرح هلاً: حرف توبيخ وتندیم هنا لأنها دخلت على فعلٍ ماضٍ، ولو دخلت على فعل مضارع لكانت حرف تحضيض. عطفت على أُخِيكَ: رَقَقْتُ له، ورحمته. الثُّكُلُ: فَقَد الولد أو الحبيب، أو الموت.
- (٢) التخریج دیوانه ص ١٣.
الشرح المِزْعُ: القِطْع. أسهلتُ: جاء منها جَرِي لا تحتاج معه أن تُضْرَب بالسَّيْف. الوردة: مؤنث الورد، وهو من الخيول الأحمر الضارب إلى الصُّفْرَة. السَّيِّدُ: الذُّبُّ. طامية: شديدة. وأحضر الفرس: وثب في عَدْوِه.
- (٣) التخریج دیوانه ص ١٣، وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٦ (وفيه «واندبن» مكان «فاحتسب»); وملحق دیوانه ص ٤١.
الشرح جَسَّمْتَه الأمر: كَلَّفْتَه إِيَّاه.

وقال يهجو عمرو بن هند:

[من الكامل]

- ١- لا يَسْتَوِي الأَخْوَانِ أَمَا بَكَرْنَا
فَيَدِينُ لِلْمَلِكِ اللِّئَامِ العُنْصُرُ
٢- وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لا يُرَامُ قَدِيمَهَا
عِزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لا يُقْهَرُ
٣- أُخْمَاعٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ رِحَالِهِمْ
عَرَفَتْ خُمَاعَةً أَنَّهَا لا تُخْفَرُ

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٥ .
(٢) التخریج دیوانه ص ٥ .
(٣) التخریج دیوانه ص ٥ . وفي مخطوطة الديوان «أصبحت» مكان «أصبحت» .
الشرح أخمَاع: يا خُمَاعَة، وقد رَخِمَ المنادى . وخُمَاعَة بطن من بني ضُبَيْعَة بن ربیعَة .

وقال:

[من البسيط]

١ - تَبَسَّ شَنَايَهُمْ مِنْ فَوْقِ أَرْؤُسِهِمْ سَقْفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

(١) التخريج الحيوان ١٢٧/٣.

الشرح السنايك: جمع السُنْبُك: طرف الحافر. البيض: السُّيُوف. المباتير: جمع المبتار، وهو الشديد القطع.

كان النُّعْمَانُ بن المُنْذِرِ يبعث إلى عمرو بن كلثوم بِجِبَاءٍ^(١) في كلِّ سنة، فلَمَّا أَسَنَّ جعل يبعث إلى الأسود ابنه بمثله، فقال عمرو: مُتُّ حتى ساواني بُولِي. وَحَلَفَ لا يذوق طعاماً ولا شراباً إلاَّ الخمر، فجعل يشربه صِرْفاً، وجعلت امرأته تعتزله لكي يأكل، فأبى، واشتدَّ عليها وهو يقول [من الوافر]:

١ - مَعَاذَ اللَّهِ تَدْعُونِي لِجَنَّةٍ وَلَوْ أَقْفَرْتُ أَيَّاماً، قُتَارُ

(١) الجِبَاءُ: العَطِيَّةُ.

(١) التخریج دیوانه ص ١٤، وقد ضبط محقق الديوان لفظة «قتار» بضمّ الراء مع الإشارة إلى أنها وردت في المخطوط بالتسكين.

الشرح الجَنَّة: عدم الوفاء باليمين. أَقْفَرْتُ: جُعْتُ. والقُتَار: دخان ذو رائحة خاصّة ينبعث من الطبخ أو الشواء، أو العظم، أو نحوه. والأرجح أن «قتار» اسم زوجته.

وقال:

[من الوافر]

- عَلَامَ تَرَى صَنَائِعَنَا تَصِيرُ ١- أَلَا يَا مُرَّ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
وَأَخْوَتُهَا اللَّهَازِمُ وَالْقُعُورُ ٢- أَلَمْ تَشْكُرْ لَنَا أَبْنَاءُ تَيْمٍ
وَأَنْكَرْنَا وَلَيْسَ لَهُمْ نَكِيرُ ٣- بَأْنَا نَحْنُ أَحْمَيْنَا جِمَاهُمْ
يُشَدُّ بِهَا الْأَقْدَةُ وَالْحُصُورُ ٤- وَنَحْنُ لِيَالِي الْأَفْهَارِ فِيهِمْ
فَكَيْفَ يَغْرُهُمْ مِنَّا الْغُرُورُ ٥- كَشَفْنَا الْخَوْفَ وَالسَّعِيَاتِ عَنْهُمْ
إِلَى أَرْضٍ يَعِيشُ بِهَا الْعَسِيرُ ٦- وَعَبْدُ اللَّهِ ثَانِيَةً دَعَاهُمْ

(١) التخریج دیوانه ص ١٢ .

الشرح يا مر: نداء مرخم، والأصل: يا مرة. تنمي: تشيع. الصنائع: جمع الصنعة، وهي كل ما عمل من خير أو إحسان.

(٢) التخریج دیوانه ص ١٣ .

الشرح أبناء تيم هم بنو تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر من وائل. واللهازم: قوم من تغلب. والقعور: حي من تغلب.

(٣) التخریج دیوانه ص ١٣ .

الشرح أحمى: جعله حمى لا يقرب، والحمى: الموضوع الذي يحمى ويدافع عنه، كالدار والمرعى ونحوهما.

(٤) التخریج دیوانه ص ١٣ .

الشرح الأفهار: لعل الشاعر أراد بهم بني فهر من قريش.

والأفهار: اسم موضع (معجم البلدان ١/٢٧٦). الأقدة: جمع القد، وسيور تُشدُّ بها الأقتاب والمحامل الجلد والحصور: لعلها جمع الحُصْر، والحُصْر جمع الحُصير، والمقصود الليالي الشديدة.

(٥) التخریج دیوانه ص ١٣ .

الشرح كشفنا: أزلنا. السعيات: جمع السعية، اسم مرة من السعي، وسعى به سعاية: وشى ونم. الغرور، بفتح الغين: ما يغر الإنسان ويخدعه من مال أو شهرة أو نحوهما. والغرور، بالضم، الانخداع ببعض الأعراض الزائلة.

(٦) التخریج دیوانه ص ١٣ . وفيه إشارة إلى الرواية «الفقير» بدل «العسير».

الشرح العسير: الفقير هنا.

٧- إلى أرضِ الشَّامِ جَمِيَّ وَحَبُّ وَثُمَّ فَشَا الْعَصِيرُ

(٧) التخریج دیوانه ص ١٣ ، وفيه نقص كلمة أو أكثر بعد «وَتَمَّ» في عجزه ، وقد أشار إلى هذا النقص محقق الديوان .

وقال:

[من الوافر]

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِيَّ أَرِيكَ
- ٢- ضَوَامِرَ كَالْقِدَاحِ تَرَى عَلَيْهَا
- ٣- نَوْمٌ بِهَا بِبِلَادِ بَنِي أَبِيْنَا
- ٤- تُجَاوِبُ فِي جَوَانِبِ مُكْفَهَرٌ
- ٥- صَبَحْنَا هُنَّ حَرَّابَ بَنِ قَيْسٍ

(١) التخریج دیوانه ص ٧ (وفيه «القلعات» مكان «القنعات» و «بعر» مكان «يعر»); ومعجم ما استعجم ٤/١٣٩٦.

الشرح أريك: اسم جبل بالبادية. وقيل: أريك واد، وقيل: هو جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم، ورواه بعضهم بضم أوله، وفتح ثانيه بلفظ التصغير. (معجم البلدان ١/١٩٧). والقنعات، أو القلعات: اسم موضع كما يتضح من السياق، ولم أقع عليه في المعاجم التي تترجم للمواضع والبلدان. ويعر: جبل بالحجاز في ديار بني خثيم من هذيل. (معجم ما استعجم ٤/١٣٩٦); ويعر: اسم موضع. التخریج دیوانه ص ٧.

(٢) الشرح ضوامر: جمع ضامر، وضامرة، وهي الهزيلة، والهزال في الخيول مستحب. القِدَاح: جمع القِدَح، وهو قطعة من الخشب تُعْرَضُ قليلاً وتُسَوَّى، وتُحَطُّ فيه حزوز تُمَيِّزُ كلَّ قَدَحٍ بعدد من الحزوز، وكان يستعمل في الميسر. الحُوّ: جمع الحُوَّة، لون تخالطه الكُمَّتَةُ مثل صدأ الحديد.

(٣) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح نَوْمٌ: نقصد.

(٤) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح المكفهر: الجبل الصلب المنيع. الرز: الصوت. المجر: الكثير، يريد أن الخيل تصهل، فتجاوبها خيول أخرى.

الشرح دیوانه ص ٧.

(٥) التخریج دیوانه ص ٧؛ ومعجم ما استعجم ١/٩٥ (وفيه «أسفل» من «أباض» مكان «أيمن» =

- ٦- كَانُ الْخَيْلِ أَيْمَنَ مِنْ أَبَاضٍ
 ٧- إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ
 ٨- مُجْرَبَةً عَلَيْهَا كُلُّ مَاضٍ
 بِجَنْبِ عُوَيْرِضٍ أُسْرَابُ دَبْرِ
 سَوَاكِنَ بَعْدَ إِبْسَاسٍ وَنَقْرِ
 إِلَى الْغَمْرَاتِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

= من أباضٍ»، وإشارة إلى رواية تقول: «أَسْفَلَ مِنْ أَبَاضٍ».

الشرح أَبَاضِي (على وزن «فُعَالِي») اسم مكان، وكذلك عُوَيْرِضُ كما في معجم البلدان ٩٥/١؛ وأباض: قرية بالعرَضِ عِرْضُ اليمامة لها نخْلٌ لم يُرَ نخْلٌ أطول منها، وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب (معجم البلدان ٨١/١). ودَبْرُ: جماعة النحل والزُّنَابِيرِ.

(٧) التخريج ديوانه ص ٧، وفيه إشارة إلى الرواية «بعد تأبيبة ونقري».

الشرح إبساس الخيل والجمال ونحوها: سوقها بلين ولطف. النَّقْرُ: الضُّرْبُ هنا. وفي الديوان الإِبْسَاسُ التَّسْكِينُ والنَّقْرُ بالفم.

(٨) التخريج ديوانه ص ٧.

الشرح ماضٍ: ذاهب. الغمرات: جمع الغمرة، وهي الشُّدَّةُ والمكروه، والمقصود بها الحرب.

جاء في كتاب «الأنوار ومحاسن الأشعار» ١٥٧/١: «أغار عمرو بن كلثوم في جمع من بني تغلب على بني ذبيان بموضع يقال له خو، والذنائب، فقاتلوه قتالاً شديداً، ثم إن بني ذبيان انهزمت، وحمل عمرو على حذيفة بن بدر فأسره، وأصابوا أسرى، ونعماً كثيراً، وسببياً، فلما وافى به بني تغلب، ناشدوه في قتل حذيفة، وأشاروا عليه بذلك، فأبى عمرو، وقال حذيفة: أنا أشتري نفسي منك بألف ناقية حمراء سوداء المقلة، فقال عمرو: أنت سيد من سادات مضر، وأنا أحب الاصطناع إلى مثلك، فأطلقه، وجز ناصيته، وردّه إلى قومه، وقال في ذلك [من الوافر]:

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي رَجُلٌ صَبُورٌ
 - ٢- وَأَنْتَ بِالذَّنَائِبِ يَوْمَ خَوْ
 - ٣- وَلَوْ غَيْرِي يَجِيءُ بِهِ أُسِيرًا
 - ٤- وَلَكِنِّي مَنَنْتُ وَكَانَ أَهْلًا
- إذا ما المرء لم يهْمم بصبر
مننت على حذيفة بعد أسير
لنال به رغبة دُخِر دهر
لما أوليت في حمل بن بدر

(١) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٧/١.

(٢) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح الذنائب: ثلاث هضبات بنجد، وهي عن يسار فلجة مصعداً إلى مكة (معجم البلدان ٨/٣). خو: كل واد واسع في جو سهل. ويوم خو: من أيام العرب كان لبني أسد على بني يربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي (معجم البلدان ٤٦٥/٢).

(٣) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح يريد: لو أسره غيري، لنال فدية كبيرة.

(٤) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح مننت: أنعمت. أوليت معروفاً: صنعته إليه.

وقال [من الوافر]:

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِيْ أَرِيكَ
- ٢- نَزَائِعَ لِلْغُرَابِ بِنَا تُبَارِي
- ٣- صَبَحْنَا هُنَّ يَوْمَ الْأَثَمِ شُعْثًا
- ٤- تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بِنِ عَمْرٍو
- ٥- تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ

(١) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح أريك: اسم جبل بالبادية. وقيل: أريك واد، وقيل: هو جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم، ورواه بعضهم بضم أوله، وفتح ثانيه بلفظ التصغير (معجم البلدان ١٩٧/١). السواهم: جمع الساهمة، وهي من الخيول والجنوب الضامرة الضعيفة. يعتزمن على الأمر: يعقدن النية على فعله. والخبار من الأرض: ما لان واسترخى منها.

(٢) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح السمام: الخفيف اللطيف من كل شيء.

(٣) التخريج ديوانه ص ١٠؛ ومعجم ما استعجم ١٠٤/١ (وفيه أن البيت لعمر بن كلثوم، أو لغيره).

الشرح الأثم: موضع في ديار بني سليم: قاله أبو عمرو الشيباني. وقال غيره: هو موضع بالعراق، وأنشد للنابغة الذبياني [من الوافر]:

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْثًا يَصُنُّ الْمَشْيَ كَالْجَدْلِ التَّوَامِ

(ديوانه. ص ١١٤. والجدأ: جمع حدأة، وهي طائر من الجوارح. التوأم: جمع التوأم، وهو الذي يطير اثنين اثنين) فراس: (بكسر الفاء، كما في ديوانه، وتاج العروس ٣٣٢/١٦، وقد ضبطها محقق «معجم ما استعجم» بالفتح) هم بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة. وغفار: هم بنو غفار بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

(٤) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح الحواسر: جمع حاسرة، وهي التي حسرت الخمار عن وجهها، كناية عن شدة ألمها لفقده.

(٥) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح عاكفة عليه: مقبلة عليه يندبنه. الدوار: الدوران حول المعبود.

٦- فَجَعْتُهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِيمًا وَأَطَعَمِهِمْ لَدَى قَحْطِ الْقِطَارِ

(٦) التخریج دیوانه ص ١٠ .
الشرح فجعتهم: أوجعتهم كثيراً بفقد الذي يحبونه. القحط: الجذب. القطار: عدد من
الجمال يلي بعضها بعضاً على نسق واحد.

قافية اللام

- 21 -

جاء في الأغاني ٥٠/١١ أن يزيد بن عمرو طعن عمرو بن كلثوم، «فصرعه عن فرسه، وأسره. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في القيد، وقال له: أنت الذي يقول [من الوافر]:

مَتَى تُعَقِّدْ قَرِينَتُنَا بِحَبْلِ تَجِدَّ الحَبْلَ أَوْ تَقْصِرِ القَرِينَا

أما إنني سأقربك إلى ناقتي هذه، فأطردكما جميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعه! أمثلة! قال: فاجتمعت بنو لجيم، فنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصرأ بحجر من قصورهم، وضرب عليه قبةً، ونحر له، وكساه، وحمله على نجبية، وسقاه الخمر، فلما أخذت برأسه تغنى [من الوافر]:

- ١- أَاجْمَعُ صُحْبَتِي السَّحَرَ آرْتَحَالَا ولم أشعرببين منك هالاً
- ٢- ولم أرمثل هالة في معداً أشبه حُسنها إلا الهالاً
- ٣- ألا أبلغ بني جشم بن بكرٍ وتغلب كلماً أتيا جلالاً

(*) المثلة: التعذيب التنكيل.

(١) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «سحر» مكان «السحر»، و «أزيم» مكان «أشعر»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١. الشرح هالا: يا هالة.

(٢) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «تشبه» مكان «أشبه»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.

(٣) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «كلها نبأ جلالاً» مكان «كلما أتيا جلالاً»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «حلالاً» مكان «جلالاً»).

- ٤- بأن الماجد القرم ابن عمرو
 ٥- كَتَبَتْهُ مُلْمَمَةٌ رَدَاخُ
 ٦- جَزَى اللهُ الْأَعْرَى زَيْدَ خَيْرًا
 ٧- بِمَاخِذِهِ ابْنَ كُلْثُومِ بْنِ عَمْرِو
 ٨- بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَّانٍ صَيْدٍ
 ٩- يَزِيدُ يُقَدِّمُ السُّفْرَاءَ حَتَّى
- عَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْقِتَالَا
 إِذَا يَرْمُونَهَا تَفْنِي النَّبَالَا
 وَلَقَّاهُ الْمَسْرَةَ وَالْجَمَالَا
 يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلَهُ نِزَالَا
 يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا أَجَالَا
 يُرَوِّي صَدْرَهَا الْأَسَلَ النَّهَالَا

- = الشرح بنو جُشَم: هم بنو جُشَم بن بكر رهط عمرو بن كلثوم. الجلال، بكسر الحاء، كما جاء في الأغاني، جمع جَلَّة، وهي جماعة بيوت الناس، ومجتمع القوم.
- (٤) التخریج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «البطل» مكان «القرم»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «نطاع» مكان «نطاع» وهذا تصحيف).
- الشرح الماجد: ذو المجد، والحسن الخلق. القرم: السيد، والعظيم. نطاع: قرية من قرى اليمامة، وقيل: ماء في بلاد بني تميم. (معجم البلدان ٣٣٦/٥).
- (٥) التخریج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «تنبي» مكان «تفني»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الكتيبة: الجيش، أو الفرقة منه. الملممة: المجتمعة. رداخ: ثقيلة جرارة.
- (٦) التخریج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «الأجل» مكان «الأعر»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الأعر: الكريم الأفعال.
- (٧) التخریج الأغاني ٥١/١١ (وفيه «يزيد» مكان «يزيد»); وديوانه ص ٤ (وفيه «سعيد» مكان «عمرو»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- (٨) التخریج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «قران» مكان «قران»، وهذا تصحيف).
- الشرح قران: هم بنو قران رهط يزيد بن عمرو بن شمّر. الصيد: جمع الأصيد، وهو الشجاع.
- (٩) التخریج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «السفراء» مكان «السفراء»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الأسل: الرماح.

وقال:

[من الكامل]

- ١ - ما بأمريءٍ من ضؤلةٍ في وائلٍ
 - ٢ - خالي بذي بقرٍ حمى أصحابه
 - ٣ - ذلك الثويرُ فما أحبُّ بفضلِهِ
 - ٤ - عمي الذي طلبَ العداةَ فنالها
 - ٥ - وأبي الذي حملَ المئينَ وناطقُ
- وَرِثَ الثُّوَيْرَ وَمَالِكَأَ وَمُهْلَهَلَا
وَشَرَى بِحُسْنِ حَدِيثِهِ أَنْ يُقْتَلَا
عِنْدَ التَّفَاضُلِ فَضَلَ قَوْمٍ أَفْضَلَا
بَكْرًا فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِنَهَلَا
الْمَعْرُوفِ إِذْ عَيَّ الْخَطِيبُ الْمَفْضَلَا

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٨. الشرح ضؤلة: ضعف. الثوير: هو الثوير بن عمرو بن هلال، ولعله خال عمرو بن كلثوم. والمُهلهل هو الشاعر الفارس عدي بن ربيعة المشهور في حرب بكر وتغلب.
 - (٢) التخريج ديوانه ص ٨. الشرح ذو بقر: وإد بين أخيلة الجمي حمى الربذة (معجم البلدان ١/٥٥٧)، وقرية في ديار بني أسد (معجم ما استعجم ١/٢٦٣). والمعنى أن خاله حمى أصحابه واشترى حسن الحديث بالقتل، فبقي له الذكر.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ٨.
 - (٤) التخريج: ديوانه ص ٨. وفي مخطوطة الديوان «بكرًا» مكان «بكرًا». الشرح كِنَهَل: اسم ماء لبني تميم. (معجم البلدان ٤/٥٥٠)، ويوم كِنَهَل هو المشهور بيوم غول (راجع نقائص جرير والأخطل ص ١٠٠٠).
 - (٥) التخريج ديوانه ص ٨. الشرح المئين: جمع المئة. عَيَّ: عجز عن الكلام.

وقال:

[من الوافر]

- ١ - تَعَلَّمُ أَنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ
وَجَعَدًا فِي دِيَارِكَ مِنْ هُبَالِهِ
- ٢ - أَلَا يَا حَيَّ مَا خَيْلٌ بِعَيْبٍ
تُجَوُّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالِهِ

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٧ .
الشرح حرّاب بن قیس وجعدة رهطان من بني كعب بن عمرو. هُبَالَة: ماء من مياه بني نمير
(معجم البلدان ٤٤٨/٥).
- (٢) التخریج دیوانه ص ٨ . (وفيه إشارة إلى الرواية «في دياركم إجاله» مكان «في ديارك من
إجاله»).

وقال:

[من الطويل]

- ١- مَعَاذَ الإِلهِ أَنْ تَنُوحَ نِسَاؤُنَا
 - ٢- قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا
 - ٣- فَمَا أَبْقَتِ الأَيَّامُ مِلْمَالَ عِنْدَنَا
- على هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَّ مِنَ القَتْلِ
بِأَرْضِ بَرَاكِ ذِي أَرَاكِ وَذِي أُثْلِ
سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدِّفَةِ النُّسْلِ

(١) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١، ٩٠ (في ٩٠/١) جاءت رواية العَجْز: «على هالكٍ مِنَّا وإن قَصِمَ الظُّهْرُ»؛ والتذكرة الحمدونيَّة ٤٢٦/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٢٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٧/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٩/١، ٤٧٤ (وفيه «نصيح» مكان «نضج»); وشعراء النصرانيَّة ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤٠.

الشرح معاذ الإله: تركيب لغويّ معناه التبرؤ. الهالك: الميِّت. يقول: نعوذ بالله من نوح نساتنا على مُتوفى مِنَّا، ومن ضجيجنا من القتل والقتال، وقد تعودت نساؤنا الثكل، ونشأنا على مزاوله الحروب.

(٢) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١؛ والتذكرة الحمدونيَّة ٤٢٦/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ / ٤٧٥؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤٠.

الشرح البراح: الأرض لا بناء فيها ولا عمران. الأراك: شجر تتخذ منه المساويك، والأثل: شجر صلب الخشب، ونبّه بذكر الأرض البراح على أنهم غير محتجزين بحصون ولا قلاع، ولا ممتنعين بهضاب ولا جبال. والأثل والأراك يبتان في السَّهْل أكثر، فوكَّد بذكرهما مراده، وهو أن صبرهم في دار الحفاظ أنزلهم بأرض واسعة ذات أثل وأراك، وصرّفهم عن الانتجاع وتطلب الخصب في المظان.

(٣) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١ (وفيه «تعين على الأزل» مكان «محدِّفة النُّسْلِ»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٨؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ / ٤٧٦؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤١.

الشرح الأيام: الحرب هنا. ملِّمال: من المال. الجذم: الأصل. الأذواد: جمع الذُود، وهو من الإبل ما دون العشرة. محدِّفة: مقطوعة. يقول: إن الحروب والنكبات لم تُبق عندنا من المال إلا بقايا أذواد قطع الضرُّ نسلها، وهزلت، وساء حالها، فهي على شرف الفناء.

٤ - ثَلَاثَةُ أَثْلَافٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ

(٤) التخریج الأشباه والنظائر ١/٨٩؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٨؛ وشرح دیوان الحماسة للتبریزی ٢/١٨؛ وشرح دیوان الحماسة للمرزوقی ١/٤٧٦؛ (وفیه «العقل» مکان «القتل»); وشعراء النصرانیة ص ٢٠٤؛ وملحق دیوانه ص ٤١ .
الشرح یقول: قسمنا أموالنا ثلاثة أقسام: قسم صرفناه لنشتري خيلنا، فنحن غزاة فوارس، وقسم حبسناه على أقواتنا واستضافة زوارنا، وقسم وجهناه إلى الدیات، وأروش الجنایات التي اقترفتها أيدينا.

وقال:

[من الطويل]

- ١ - أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتَ الثُّؤِيرِ مَغَارِنَا
عَلَى حَيِّ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَرَحَّلِ
٢ - صَبَّحْنَاهُمْ مِنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ
وَشَهْبَاءَ تَرْدِي بِالسَّهَامِ الْمُثْمَلِ
٣ - تَرَكْنَاهُمْ صَرَعَى لَدَى كُلِّ مَزْحَفٍ
تَجْرُهُمْ عُرْجُ الضَّبَاعِ بِمَحْفَلِ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٨ .
الشرح بنت الثؤير: لعلها امرأة الشاعر. والمغار: الإغارة. ترحل: ترتفع.
(٢) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح الشهباء: مؤنث الأشهب، وهو ما كان لونه الشُّهبة، وهي بياض غلب عليه السواد،
أو بياض يخالطه السواد. تردي: ترمي. المثمل: المبقى.
(٣) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح صرعى: قتلى. المزحف: مكان الزحف. المحفل: المجلس.

[من الرمل]

- ١- بَكَرَتْ تَعْدُلْنِي وَسَطَ الْحَلَالِ
 - ٢- بَكَرَتْ تَعْدُلْنِي فِي أَنْ رَأَتْ
 - ٣- لَا تَلُومِينِي فَإِنِّي مُتَلِفٌ
 - ٤- لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالاً فَرِحاً
 - ٥- يُخْلِقُ الْمَالَ فَلَا تَسْتَيْسِي
 - ٦- وَأَبْتَذَالِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى
 - ٧- وَسُمُويِّ بِخَمِيسٍ جَحْفَلٍ
- سَفَهَا بِنْتُ تُوَيْرِبِنِ هَلَالِ
إِبْلِي نَهَباً لِشَرْبٍ وَفَضَالِ
كُلُّ مَا تَحْوِي يَمِينِي وَشِمَالِي
وَإِذَا أَتْلَفْتُهُ لَسْتُ أَبَالِي
كَرِّي الْمُهْرَ عَلَى الْحَيِّ الْجَلَالِ
وَطِرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَنَزَالِي
نَحْوَ أَعْدَائِي بِحَلِّي وَأَرْتَحَالِي

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٩.
 - (٢) الشرح تعذلني : تلومني . بنت ثويرين هلال : لعلها امرأته . سفها : جهلاً ، وطيشاً .
التخريج ديوانه ص ٩ (وفيه إشارة إلى الرواية «فضال» مكان «فضال»).
 - (٣) الشرح الشرب : المشاركون في الشرب . الفضال : الرجال المتصفون بالفضل . يقول إنها تلومه لأنه أفنى إبله في استضافة رفاقه .
 - (٤) التخريج ديوانه ص ٩.
 - (٥) الشرح أطرفتُ مالاً : جمعته ، جنيته . أتلفته : صرفته .
التخريج ديوانه ص ٩ (وفيه «الحلال» . مكان «الجلال»).
 - (٦) الشرح يُخلق : يبلى . الكرّ على الأعداء : الهجوم عليهم . المهر : ولد الفرس . الجلال : جمع الجلّة ، وهي جماعة بيوت الناس ، ومجتمع القوم .
 - (٧) التخريج ديوانه ص ١٠ .
 - (٨) الشرح ابتذالي النفس : المخاطرة بها . الوعى : الحرب . الطراد : الهجوم . النزال : القتال .
 - (٩) التخريج ديوانه ص ١٠ .
 - (١٠) الشرح الخميس : الجيش الضخم . الجحفل : الجيش الكثير الذي فيه خيل .

قافية الميم

- 27 -

وقال:

[من الطويل]

- ١ - أَعْمَرُو بَنَ قَيْسٍ إِنْ نَسَرَكُمُ غَدَا
 ٢ - أَقَيْسَ بَنَ عَمْرٍو غَارَةً بَعْدَ غَارَةٍ
 ٣ - إِذَا أَسْهَلْتُ خَبَيْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ وَجَتْ
 ٤ - إِذَا مَا وَهَى وَعَيْثُ وَأَمْرَعُ جَانِبُ
 ٥ - فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِحْ سَوَامَكَ غَارَةً
- وَأَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَصَارِمِ مِنْ جُشْمٍ
 وَصَبَّةُ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنَّعْمَ
 وَتَحْسِبُهَا جِنًّا إِذَا سَالَتِ الْجِذْمَ
 صَبِيْتُ عَلَيْهِ جَحْفَلًا غَانِظًا لَهُمْ
 كَرِيْعِ الْجَرَادِ شَلَّهُ الرِّيحُ وَالرَّهْمُ

- (١) التخريج ديوانه ص ١٢ .
 الشرح عمرو: هو عمرو بن قيس العجلي من بني ربيعة. غدا: ذهب في الغداة، وهي الوقت ما بين الفجر وشروق الشمس. أب: عاد.
- (٢) التخريج ديوانه ص ١٢ .
 الشرح «أقيس بن عمرو» كذا في مخطوطة الديوان، ولعل الصواب كما أشار محقق الديوان: «أعمرو بن قيس». الصُّبَّةُ: الجماعة. تُحْرِبُ: تُلْفَحُ. المال: المقصود الإبل. النَّعْمُ: الجمال.
- (٣) التخريج ديوانه ص ١٢ .
 الشرح أسهلت: أخذت في السَّهْلِ. خَبَيْتُ: رفعت أيامنها وأياسرها جميعاً في العدو. أَحْزَنْتُ: أخذت في الحَزْنِ، وهو الغليظ من الأرض في ارتفاع. وَجَتْ: رَقَّتْ حوافرها من كثرة المشي. شالت: رفعت. الجِذْمُ: السَّيَاطُ.
- (٤) التخريج ديوانه ص ١٢ .
 الشرح وَهَى: انفجر ماؤه شديداً. أَقْرَعُ: أخصب. الجانب: الناحية. الجَحْفَلُ: الجيش العظيم. غنظه: هممه.
- (٥) التخريج ديوانه ص ١٢ .

٦ - فلا وَضَعَتْ أُهْنَىٰ إِلَيَّ قِنَاعَهَا ولا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

= الشرح السَّوَامُ: جمع السَّائِمَةِ، وهي الماشية التي تُرسل لترعى. ريع الجراد: جماعته المنضمة بعضها إلى بعض. شَلَّه: طرده وساقه. الرَّهْمُ: جمع الرَّهْمَةِ، وهي المطرة الضعيفة الدائمة.

(٦) التخريج ديوانه ص ١٢.

وقال:

[من الرمل]

- ١- إِنَّ لِلَّهِ عَلَيْنَا نِعْمًا
٢- فَلَنَا الْفَضْلُ عَلَيْهِمْ بِالَّذِي
٣- دُونَنَا فِي النَّاسِ مَسْعَى وَاسِعُ
٤- فَفَضْلَانَاهُمْ بِعِزِّ بَاذِخِ
وَلَا يُدِينَا عَلَى النَّاسِ نِعْمٌ
صَنَعَ اللَّهُ فَمَنْ شَاءَ رَغْمٌ
لَا يُدَانِينَا فِي النَّاسِ كَرَمٌ
ثَابِتِ الْأَصْلِ عَزِيزِ الْمُدْعَمِ

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٣ .
(٢) التخریج دیوانه ص ٣ .
(٣) التخریج دیوانه ص ٣ .
(٤) التخریج دیوانه ص ٣ .

وقال، وهو يعني الهذيل بن هبيرة التغلبيّ:

[من الطويل]

١ - هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا فَهَذَاكَ نَهْدًا لَا أَرَى لَكَ أَرْقَمًا

(١) التخریج معجم ما استعجم ٤٠/١ .
الشرح نهـد لعدوّه: صمد له وشرع في قتاله . الأرقم: نوع من الحيات .

وقال:

[من الطويل]

- ١- حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةً
إِذَا مَخْرِمٌ خَلَّفْتُهُ لَاحَ مَخْرِمٌ
٢- يَقُومُ وَرَائِي نَاشِدٌ لِي بِغَدْرَةٍ
طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ تَزُولُ يَلْمَمُ
٣- وَلَسْتُ بِمَفْرَاحٍ لِمَالٍ أَفِيدُهُ
وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي أَتَنَدُّمُ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح الراقصات: الإبل المسرعة. المخرم: الطريق في الجبل أو الرمل.
(٢) التخريج ديوانه ص ١١ .
(٣) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح مفراح: شديد الفرح.

وقال:

[من الطويل]

- ١- وَكُنْتَ امْرَأً لَوْ شِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ النَّدَى
بَلَغْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةً تَسْتَدِيمُهَا
- ٢- وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَيْسَرُ مَحْمَلًا
مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

(١) التخریج الأشباه والنظائر ٢/٢٠٧؛ وملحق ديوانه ص ٤٢ .

الشرح تستديمها: تطلب دوامها.

(٢) التخریج الأشباه والنظائر ٢/٢٠٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٨؛ وشعراء

النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤٢ .

الشرح يقول: إن ترك ما جُبل عليه الإنسان صعب جدًا.

قافية النون

- 32 -

المعلّقة:

[من الوافر]

- ١ - أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
٢ - مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

- (١) التخريج الأغاني ٤٥/١١، ٤٨؛ وأما القالي ٧/٢ (وفيه الصدر فقط)؛ والبرصان والعرجان ٢٤ (وفيه الصدر فقط)؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٨٨/١؛ والخزانة ١٨٣/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٧٧/٣؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ والشعر والشعراء ٢٤٢/١ (وفيه الصدر فقط)؛ والعقد الفريد ٥/٢٧٠ (وفيه الصدر فقط)؛ والعمدة ٣٠٥/١ (وفيه الصدر فقط)؛ والكامل ٢/٢٤٩؛ ولسان العرب ٥/١٦٣ (مدر) (وفيه «الأمدرينا» بدل «الأندرينا»)، ٥/٢٠٠ (ندر)، ١٣/٢٤٥ (صحن) (وفيه «خمر» بدل «خمور»)؛ ومعجم البلدان ١١٩/١ (أندرين)؛ ومعجم ما استعجم ١٩٨/١.
- الشرح ألا: حرف تنبيه. هبِّي: قومي. الصَّحن: القدر العظيم. اصْبَحِينَا: اسقينا الصُّبوح، وهو شراب الصُّباح. الأندرين: قرية في جنوبي حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية (معجم البلدان ١/٣٠٩). يقول: استيقظي أيتها الساقية من نومك، واسقينا شراب الصباح بالقدر الكبير، ولا تدخري خمر الأندرين.
- (٢) التخريج الأغاني ٤٥/١١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٨٩/١؛ والخزانة ١٧٨/٣؛ والخصائص ٢٨٩/١، ٢/٣٦٠ (وفيهما العجز فقط)؛ والزاهر ٢/٢٧ (دون نسبة)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ وشعراء النصرانية ص ٤٥٥؛ ولسان العرب ٦/١٥ =

- ٣- تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
٤- تَرَى اللَّحْزَ الشَّجِيحَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
٥- كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهَا إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الْجَيْنَا
٦- صَبْنَتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

= (حصص)، ٢٠٥/١٣ (سخن)، ٣٧٣/١٤ (سخا).

الشرح المشعشعة: الخمر التي أرق مزجها. الحُص: الزعفران، وقيل: نبت يشبه الزعفران. سخينا: حارًا، وفيه إشارة إلى عادة العرب في تسخين المياه، ومزج الخمرة به في فصل الشتاء. وقيل: هو من السخاء، والمعنى أنه إذا خالطها الماء وشربناها كنا أسخياء، ويروى: «شحيئا»، والشحن: الملء.

(٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٨٩/١؛ والخزانة ١٧٨/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨.

الشرح تجور: تميل، تعدل. ذو اللبانة: صاحب الحاجة. يقول: إن الخمر تعدل بصاحب الحاجة عن هواه، فيلين لأصحابه، ويترك حاجته، وينسى همومه وأحزانه.

(٤) التخريج الخزانة ١٧٨/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٤٠٤/٥ (لحن)، ٢٠٥/١٣ (سخن).

الشرح اللحز: البخيل، وقيل: هو السئىء الخلق اللئيم. يقول: إذا ذاقها البخيل السئىء الخلق حسن خلقه، وأهان (أسرف) ماله.

(٥) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.

الشرح الشهب: جمع «الشهاب»، وهو الشعلة الساطعة من النار. يقول: كأن أذان الشرب حينما يشربونها شهب من شدة احمرارها، وذلك إذا قرعوا جباههم بأنيتها.

(٦) التخريج الأغاني ٢٥٢/١٥ (وفيه «صَدَدْتِ» بدل «صَبْنَتِ»); وجمهرة أشعار العرب ٣٩٠/١ (وفيه «صَرَفْتِ» بدل «صَبْنَتِ» وفي رواية أخرى «صَدَدْتِ»); والخزانة ١٧٨/٣، ٢٧٢/٨ (وفيه «صَدَدْتِ» بدل «صَبْنَتِ»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٣ (وفيه «صَدَدْتِ» بدل «صَبْنَتِ»); وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٢٤٤/١٣ (صبن).

الشرح صبنت: صرفت. أم عمرو: يا أم عمرو. يقول: صرفت الكأس عنا يا أم عمرو، وكان مجرى الكأس على اليمين، فأجريتها على اليسار، وقيل: هذا البيت والذي يليه =

- ٧- وما شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو
 ٨- وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلَبِكَ
 ٩- إِذَا صَمَدَتْ حُمَيَّاها أَرِيبًا
 ١٠- فَمَا بَرِحَتْ مَجَالَ الشَّرْبِ حَتَّى
 ١١- وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا المَنَايَا
 ١٢- قِنِّي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا

- = لعمر و ابن أخت جذيمة الأبرش، وذلك لما وجدته مالك وعقيل في البرية، وكانا يشربان، وأم عمرو تصد عنه الكأس.
- (٧) التخریج الأغاني ٢٥/٢٥٢؛ والإمتاع والمؤانسة ١٤٣/١ (دون نسبة)؛ وبهجة المجالس ٢٨١/١؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٠؛ والخزانة ٣/١٧٨، ٨/٢٧٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ١١/٢٧٢ (وبل).
- الشرح يقول: ليس بصاحبك الذي لا تسقيه الصُّبوح شرَّ هؤلاء الثلاثة الذين تسقيهم.
- (٨) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.
- الشرح بعلبك: مدينة في لبنان. قاصرين: بلد كان بقرب بالس (معجم البلدان ٤/٣٣٧). يقول: ورب كأسٍ شربت في بعلبك، وأخرى في دمشق وقاصرين.
- (٩) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.
- الشرح صمدت: قصدت. حميّاها: سورتها. الأريب: العاقل المهذب. يقول إنها تجعل شاربها العاقل كالمجنون.
- (١٠) شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.
- الشرح الشرب: جمع الشارب. والمجال: موضع المجاورة. تغالوها: تنافسوا فيها.
- (١١) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩١؛ والخزانة ٣/١٧٧، ١٧٨؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.
- الشرح المنايا: جمع المنية، وهي الموت. وقوله: «مقدرة لنا ومقدرينا»، أي: نحن مقدرون لأوقاتنا، وهي مقدرة لنا.
- (١٢) التخریج الأغاني ١١/٣٨؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٤؛ =

- ١٣- قَفِي نَسَأَلْكَ هَلْ أَحَدْتِ صَرْمًا لِوَشْكَ الْبَيْنِ أَمْ خُنْتِ الْأَمِينَا
١٤- بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرَبَا وَطَعْنَا أَقْرَبَ بِهِ مَوَالِيكَ الْعُيُونَا
١٥- وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا
١٦- أَفِي لَيْلَى يُعَاتِبُنِي أَبُوهَا وَإِخْوَتُهَا وَهُمْ لِي ظَالِمُونَا

= شرح المعلقة السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٢٧١/١٣ (ظعن).

الشرح يا ظعينا: يا ظعينة، منادى مرخّم. والظعينة: المرأة في الهودج، سمّيت بذلك لظعنها مع زوجها، ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة، حتّى قيل للمرأة التي في بيت زوجها ظعينة. والمعنى: قفي لأخبرك قبل أن يفارقنا أهلك بما قاسينا، وتخبرينا بما لاقيت بعدنا.

(١٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٧ (وفيه «وضلاً» بدل «صَرْمًا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٥ (وفيه «صَرْمًا» بدل «صَرْمًا»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩.

الشرح الصرم: القطيعة. الوشك: السرعة. الأمين: المأمون. يقول: قفي لنسالك: هل دعكت سرعة الفراق إلى القطيعة؟ وجعل ما تخبره به كأنه خيانة، وجعل نفسه بمنزلة الأمين الذي يحفظ الأسرار.

(١٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٨٦/٥ (قرر) (دون نسبة).

الشرح الكريهة: المكروهة، وهي الحرب، وسمّيت بذلك لأن العرب كانت تكرهها. أقرّ الله عينك: أبرد الله دمعك، أي سرّك غاية السرور، وقيل: معناه أنام الله عينك وأزال سهرها، لأن العيون تقرّ في النوم وتطرف في السهر. والموالي: العصبة، وقيل: أبناء العم. يقول: نخبرك بيوم حرب اشتدّ فيه الضرب والظعن، ففاز بنو أعمامك ببغيتهم من قهر الأعداء.

(١٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ والمعاني الكبير ١٢٦٧/٣.

الشرح المعنى أن الغد يأتيك بما لا تعلمين من الحوادث وغيرها.

(١٦) التخريج ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢.

- ١٧ - تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ الْكَاشِحِينََا
 ١٨ - ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءٍ بِكُرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
 ١٩ - وَثَدِيًّا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا

= الشرح يقول: أمن أجل ليلي يعاتبني أبوها وإخوتها، وهم لي ظالمون.

(١٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح الخلاء: الخلوة من الرُقباء. والكاشح: العدو، وإنما قيل له كاشح، لأنه يُعرض عنك، ويؤليكَ كشحه، وهو الجنب. وقيل: إنما قيل له كاشح لأنه يُضمر العداوة في كشحه (موضع الكبد). يقول: تُريك هذه المرأة إذا أتيتها، وهي خالية، وأمنت عيون أعدائها...

(١٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٢ (وفيه إشارة إلى الرواية: «تربعت الأجارع والمتونا»؛ والزاهر ١/١٦٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢ (وفيه «تربعت الأجارع والمتونا» بدل «هجان اللون لم تقرأ جنينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٩ (وفيه «تربعت الأجارع والمتونا» بدل عجز البيت)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٦ (وفيه أيضاً «تربعت الأجارع والمتونا» بدل عجز البيت)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ١/١٢٨، ١٣٢ (قرأ) (وفيهما العجز فقط)، ٤/٧٩ (بكر) (وفيه «غذاها الحنْفُضُ لم تحمِلْ جنينا» بدل العجز)، ١١/٤٥٥ عطل، ١٣/٤٣١ (هجن).

الشرح العيطل: الطويلة، وقيل: الطويلة العنق. الأدماء: البيضاء. البكر: التي لم يقربها رجل. الهجان: البيض. لم تقرأ جنينا: لم تضم في رحمها ولداً. وفي الرواية الأخرى: «تربعت الأجارع والمتونا». رعت نبت الربيع. الأجارع: جمع أجرع وجرعاء، وهو دعص من الرمل غير مُنبت شيئاً، وقيل: هو من الرمل ما لم يبلغ أن يكون جبلاً. والمتون: جمع المتن، وهو الظهر من الأرض. يقول: تريك ذراعين ممتلئين لحماً كذراعي ناقة طويلة العنق لم تلد بعد، أو سمينة رعت نبت الربيع.

(١٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٣ (وفيه «عَن» بدل «مِن»); والخزانة ١٠/٤٠١ (وفيه «وصدراً» بدل «وثدياً»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ١٠/٥٦ (حقق).

الشرح الحصان: العفيفة، وقيل: التي تحصنت من الرئب بزواج. واللامسون: أهل =

- ٢٠ - وَنَحْرًا مِثْلَ ضَوْءِ الْبَدْرِ وَافَى
 ٢١ - وَمَتْنِي لَدْنَةِ سَمَقْتٍ وَطَالَتْ
 ٢٢ - وَمَأْكَمَةً يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا
 ٢٣ - وَسَارِيَّتِي بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ
 ٢٤ - فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أَمْ سَقَبٍ

= الريبة. يقول: وتريك ثدياً مثل حق من عاج رخصاً لم تصل إليه يد.
 (٢٠) التخريج شرح ديوان امرىء القيس ص ٣٢٢.

الشرح النحر: أعلى الصدر، وموضع القلادة من العنق. المدجنون: الجالسون في الظلمة. يقول: وتريك نحرأ مشرقاً كضوء البدر يضيء على أناس جالسين في الظلمة.
 (٢١) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٣ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سَمَقْتٌ وَطَالَتْ» و«يلينا» بدل «وليناء»؛ وشرح ديوان امرىء القيس ص ٣٢٢ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سمقت وطالت» و«يلينا» بدل «وليناء»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٢ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سمقت وطالت»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٨ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سمقت وطالت» و«يلينا» بدل «وليناء»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩.

الشرح المتن: جانب الصُلب. اللدنة: اللبنة. سمقت: طالت. روادفها: أعجازها. تنوء: تنهض في تناقل. وقوله «بما يلينا» معناه: تنوء بما يليهن، أي: بما يقرب من أعجازهن. وصفها بطول القامة وثقل الأرداف، وهما صفتان محبتان عند العرب.
 (٢٢) التخريج شرح ديوان امرىء القيس ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٠، وشرح المعلقة العشر ص ٨٩.

الشرح المأكمة: رأس الورك، ويريد بها العجيزة. والكشح: الخصر. يقول: وتريك عجيزة ضخمة يضيق الباب عنها، وخصراً قد فُتنتُ به.
 (٢٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٤ (وفيه «وسالفتي رُخامٍ أَوْ بَلَنْطٍ» بدل «وساريتي بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ»؛ وشرح ديوان امرىء القيس ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٠؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٦/٢٥٦ (بلنط).

الشرح السارية: الأسطوانة، ويريد بـ «الساريتين» الساقين. البلنط: العاج. يرن: يصوت. يقول: وتريك أسطوانتين من عاج أو رخام يصوت حليهما (أي: خلاخيلهما) تصويتاً.

(٢٤) جمهرة أشعار العرب ١/٢٩٤؛ وشرح ديوان امرىء القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٠؛ =

٢٥ - ولا شَمْطَاءَ لم يَتْرُكْ شَقَاها

٢٦ - تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَأَشْتَقْتُ لَمَّا

٢٧ - فَأَعْرَضْتِ الْيَمَامَةَ وَأَشْمَخَرْتُ

لها من تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا

كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّتِينَا

= وشرح المعلقة العشر ص ٨٩.

الشرح وجدت: حزنت. السَّقْب: ولد الناقة الذَّكَر. رَجَعْتُ: رَدَّدْتُ الصوت. الحنين: صوت المتوجع. يقول: فما حزنتُ حزني، لفراق حبيبي، ناقةٌ ضَلَّتْ ولدها، فرَدَّدْتُ صوتها متوجِّعةً.

(٢٥) التخريج أمالي المرتضى ٥٥٩/١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩٥/١؛ والحيوان ١٩٢/٦ (والصدر فيه «ولا شمْطاء لم تدع المنايا»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٢٣٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٩٣/١٣ (جنن) (وفيه ينسب إلى الأعشى).

الشرح الشَّمْطاء: المرأة وقد ابيض شعرها. الجنين: المستور في القبر هنا. يقول: ولا حزنت حزني عجوز لم يترك شقاها لها إلا مدفوناً في قبره. يريد أن حزن عجوز فقدت أولادها التسع لا يعادل حزنه يوم فراق حبيبه.

(٢٦) جمهرة أشعار العرب ٣٩٤/١ (وفيه رواية أخرى: «وراجعتُ الصَّبَا»); وشرح ديوانه امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٩؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩.

الشرح الصَّبَا: أيام العشق. الحُمول: الأثقال. والحمول: الإبل التي تُحمل عليها الأثقال. والأصل: جمع الأصيل، و«أصلاً» نُصب على الظرف. حُدين: معناه: قد حُدين، وتأويله الحال. يقول: تذكرت أيام العشق واشتقتُ إلى الحبيبة لَمَّا رأيت حمول إبلها سيقت عشياً.

(٢٧) جمهرة أشعار العرب ٣٩٤/١ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»); والزاهر ٧٠/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٣ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»); وشرح القصائد العشر ص ٣٢٩ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٨٥، ١٦٩/٦ (عرض) (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»).

الشرح أعرضت: ظهرت. اشمخرت: ارتفعت. المصلتون: الذين سلَّوا سيوفهم. يقول: فظهرت لنا قرى اليمامة، وارتفعت في أعيننا كأسياف بأيدي رجال سألين سيوفهم.

- ٢٨ - أبا هِنْدٍ فلا تَعَجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نَحْبِرَكَ الْيَقِينَا
 ٢٩ - بَأْنَا نُورِدُ الرِّيَّاتِ بِيضاً وَنُضِدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينَا
 ٣٠ - وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طَوَالَ وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَجَّوَهُ
 ٣١ - بَتَّاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَا

(٢٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ٥/٢١٦ (نظر).

الشرح أبو هند: عمرو بن المنذر الأكبر بن النعمان الأكبر بن امرئ القيس. وُسِّمَى أيضاً محرراً لأنه حرق بني تميم. أنظرنا: انتظرنا، أو أخرنا. يقول: يا أبا هند لا تعجل بحكمك علينا قبل أن تعرف من شرفنا ما تجهل، فعندنا من ذلك الخبر اليقين.

(٢٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ والعمدة ١/٥٨٤.

الشرح الريات: الأعلام. يقول: بأنا نورد أعلامنا الحروب بيضاً، ونرجعها منها حمراً وقد رويت من دماء الأعداء. وهذا البيت تفسير «اليقين» الذي في البيت السابق.

(٣٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٤ (وفيه إشارة إلى الرواية «ولهم» مكان «غر»); وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٢/٦٥١ (يوم) (وفيه الصدر فقط)، ٣/١٦٩ (دين) (ورواية الصدر فيه: «وأياماً لنا غراً طوالاً»).

الشرح الأيام: الوقائع. الغر: جمع الأغر، وهو المشهور هنا، كالغرم من الخيول. وقوله: «أن ندين» معناه: كراهية أن ندين، فحذف المضاف، وقيل: التقدير: أن لا ندين، أي: لتلاً ندين، فحذف «لا».

(٣١) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٧؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «عصبوه» مكان «توجه»); وشرح القصائد العشر ص ٣٣٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١/٦٠٦ (عصب) (وفيه «عصبوه» بدل «توجه»)، ٤/١١٨ (حجر) (وفيه «يحمي المحجرين» فقط، ودون نسبة).

الشرح المحجرون: اللآجئون. يقول: وكم من ملكٍ قهرناه.

- ٣٢- تَرَكَنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
- ٣٣- وَأَنْزَلْنَا الْبُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ
- ٣٤- وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا
- ٣٥- مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا
- ٣٦- يَكُونُ ثِفَالَهَا شَرْقِيًّا نَجْدٍ
- مُقَلَّدَةٌ أَعْنَتَهَا صُفُونَا
- إِلَى الشَّامَاتِ تَنْفِي الْمُوَعِدِينَا
- وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مِنْ يَلِينَا
- يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا
- وَلَهُوتَهَا قُضَاعَةً أَجْمَعِينَا

(٣٢) التخريج أمالي المرتضى ١/١٠٥، ٢٠١ (بلا نسبة)، ورواية الصدر فيه «تظلَّ جِيَادُهُمْ نَوْحًا عليهم»؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ والزاهر ١/١٠٦ (ورواية الصدر فيه «تظلَّ جِيَادُهُمْ نَوْحًا عليهم»)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «عاطفة» مكان «عاكفة»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.

الشرح عاكفة: مقيمة. الأئنة: جمع العنان، وهو الزمام. الصُفون: جمع الصافن، وهو من الخيل الذي قام على ثلاث قوائم وثنى سنبكه الرابع. يقول: قتلناه وجبنا خيلنا على مقتله.

(٣٣) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.

الشرح ذو طولوح: موضع في حزن بني يربوع بين الكوفة وفيد. (معجم البلدان ٤/٤٥). الشامات: اسم موضوع اختلف في تحديده (راجع معجم البلدان ٣/٣٥٣). يقول: أنزلنا بيوتنا بهذه الأماكن، ونفينا عنها الأعداء الذين كانوا يوعدوننا.

(٣٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ والحيوان ١/٣٥١، ٢٢٩/٦ (وفيه «الجن» بدل «الحي»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «الجن» مكان «الحي»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٠/٣٦٩ (هقق) (وفيه «هقت» بدل «هرت»).

الشرح هرت: نبحت. شذبنا: أزلنا الشوك والأغصان الزائدة. القتادة: شجرة ذات شوك. يلينا: يقرب منا. وقوله: «شذبنا قتادة من يلينا» معناه: كسرنا حدَّ من يلينا ممن يُفَاخِرْنَا.

(٣٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.

الشرح يقول: إذا حاربنا قوماً جعلناهم كالطحين للرَّحَى، أي قتلناهم وأبدناهم.

(٣٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح=

- ٣٧ - نَزَلْتُمْ مَنَزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا
 ٣٨ - قَرِينَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ
 ٣٩ - نَعْمُ أَنَا سَنَا وَنَعِفُّ عَنْهُمْ

= القصائد السبع ٣٩١ (وفيه «سَلْمَى» بدل «نجد» وإشارة إلى الرواية «نجد»)، ٤٢١؛
 وشرح القصائد العشر ص ٣٣٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقة
 العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ٢٦١/١٥ (لها) (وفيه العجز فقط)؛ والمعاني الكبير
 ٩٥٥/٢.

الشرح الثفال: جلدة، أو خرقة، أو كساء، يُجعل تحت الرَّحَى لیسقط عليه الطحين.
 اللّهوة: القبضة من الحبّ تُلقي في فم الرَّحَى. والمعنى أنّ حربنا كالرَّحَى التي تستوعب
 هذا المكان الكبير، وتكون قضاة في إهلاكنا إيّاها بمنزلة القبضة من الحبّ تُلقي في
 الرَّحَى.

(٣٧) التخریج أمالي المرتضى ٤٩/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤١٢/١ (وفيه «فَعَجَّلْنَا» بدل
 «فَأَعَجَّلْنَا»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه
 «فَعَجَّلْنَا» بدل «فَأَعَجَّلْنَا»); وشرح القصائد السبع ص ٤٢٠؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٦١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠.

الشرح أي: نزلتم منزلة الأضياف، فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ كراهية أن تشتمونا. وقيل: معناه
 عاجلناكم بالقتال قبل أن توقعوا بنا، فتكونوا سبباً لثمت الناس إيّانا. وقيل: قوله «أن
 تشتمونا» سخريّة بهم أو معناه: قريناكم على عجلة كراهية شتمكم أيانا أن أخرنا قراكم.

(٣٨) التخریج جمهرة أشعار العرب ٤١٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح
 شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢١؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٢٦١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠؛
 والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٦؛ والمعاني الكبير ٩٥٥/٢.

الشرح المرداة: الصخرة التي يكسّر بها الصُّخور. يقول: جعلنا قراكم الحرب، ولقيناكم
 بكتيبة تطحنكم طحن الرَّحَى.

(٣٩) التخریج جمهرة أشعار العرب ٣٩٧/١، وفي ٣٩٨/١ رواية أخرى للصدر وهي «ندافعُ
 عنهمُ الأعداءُ قَدَمًا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤ (ورواية الصدر فيه «ندافعُ عنهمُ
 الأعداءُ قَدَمًا»); وشرح القصائد السبع ص ٣٩٤ (ورواية الصدر فيه «ندافع عنهم الأعداء
 قَدَمًا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧ (ورواية الصدر فيه «ندافع عنهم الأعداء قَدَمًا»);
 وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠.

الشرح يقول: نَعْمُ من يجاورنا بنوالنا، ونعفّ عنهم، ونحمل عنهم ما حملونا من أثقال
 الحياة.

- ٤٠- نَطَاعِنُ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَا
 ٤١- بِسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِّيِّ لُدْنِ
 ٤٢- نَشَقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا
 ٤٣- كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا
 وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غَشِينَا
 ذَوَابِلَ أَوْ بِيضِ يَخْتَلِينَا
 وَنُخْلِهَا الرِّقَابَ فَتَخْتَلِينَا
 وَسُوقٌ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا

(٤٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه إشارة إلى الرواية «تراخي الصف»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١. الشرح تراخي: تباعد. غشينا: دنا بعضنا من بعض. يقول: نطاعن الأبطال وقت تباعدهم عنا. ونضربهم بالسيف إذا اقتربوا منا.

(٤١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «يعتلينا» بدل «يختلينا»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «يعتلينا» بدل «يختلينا»); وشرح القصائد السبع ص ٣٩٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧، وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١.

الشرح السمر من الرماح أجودها. الخطي: المنسوبة إلى الخط وهو مرفأ البحرين، وإليه كانت الرماح ترد من الهند وتُحمل إلى بلاد العرب. لُدْن: لينة. ذوابل: فيها بعض الئيس. يقول: لم تجف كل الجفوف، فتنشق إذا طعن بها وتندق.

(٤٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «فيختلينا» بدل «فتختلينا»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٨؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١. الشرح نخليها الرقاب: نجعل الرقاب لها كالخلى، وهو الحشيش. يصف حدة السيف وسرعة قطعها، فكأنهم يقطعون بها حشيشاً.

(٤٣) جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«منهم» بدل «فيها» و«وسوقاً» بدل «وسوق»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»); وشرح القصائد السبع ص ٣٩٦ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»); وشرح القصائد العشر ص ٣٣٨ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣٣٧/١٤ (رمى) (وفيه العجز فقط، و«وسوقاً» بدل «وسوق»، ودون نسبة).

الشرح الأماعز: جمع الأمعز، وهي الأرض الصلبة الكثيرة الحصى. الوسوق: جمع الوسق، وهو الحمل. والوسوق، كما في بعض الروايات، جمع ساق. يقول: كأن جماجم الأبطال منهم أحمال إبل تسقط في الأماكن الكثيرة الحجارة.

- ٤٤ - وَإِنَّ الضُّغْنَ بَعْدَ الضُّغْنِ يَبْدُو
عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا
- ٤٥ - وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ
نُطَاعِينَ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا
- ٤٦ - وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
- ٤٧ - نَجْدٌ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ
فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا؟

(٤٤) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥ (وفيه «يغشوّ» بدل «يبدو» و «يظهر» بدل «يخرج»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣ (وفيه «يغشوّ» بدل «يبدو»); وشرح القصائد السبع ص ٣٩٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٥ (وفيه «يغشوّ» بدل «يبدو» وإشارة إلى الرواية «يبدو»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١. الشرح الضغن: الجحد الذي يخفى ولا يظهر إلا بالذلائل. والداء: الحقد هنا. الدفين: المستتر في القلوب.

(٤٥) جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٧ (وفيه «يُبِينَا» بدل «يَبِينَا» وإشارة إلى أن الضمّ أفصح); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٦ (وفيه «يُبِينَا» مكان «يَبِينَا» وإشارة إلى الرواية «يلينا»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١. الشرح المجد: الشرف والرّفعة. يبين: يظهر. يقول: ورثنا شرف آبائنا، وقد علمت ذلك قبيلة معدّ، ونحن نطاعن الأعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا.

(٤٦) التخرّيج إصلاح المنطق ص ٧٤؛ وأمالي القالي ٢/١٩٣؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٧ (وفيه «الدين» بدل «الحيّ» و «على» بدل «عن» و «ما» بدل «من»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٦؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٦/١٣٧ (حفض) (وفيه «ما» بدل «مَنْ»).

الشرح العماد: جمع العمود. الأحفاض: جمع الحفّض، وهو متاع البيت. ويُسمّى البعير الذي يحمل المتاع حفّضاً، فمن روى «عن الأحفاض» أراد: عن الإبل. ومن روى: «على الأحفاض» أراد: على المتاع. وقوله: «نمنع من يلينا» يريد: من جاورنا، ويجوز أن يكون معناه: من والانا، أي: من كان حليفاً لنا.

(٤٧) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٩ (وفيه «وتر» بدل «برٍّ» و «ولا» بدل «فما»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «وتر» مكان «برٍّ»); وشرح القصائد السبع ص ٣٩٧ (وفيه «نجدّ» بدل «نجد»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٩ (وفيه «نحزّ» بدل «نجدّ» وإشارة إلى الرواية «نجدّ» وروايات أخرى); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١.

- ٤٨- كَأَنَّ سَيْوَفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ
 ٤٩- كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
 ٥٠- إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ
 ٥١- نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ

= الشرح يقول: نقطع رؤوسهم في غير برّ، أي: في عقوق، ولا يدرون ماذا يحذرون ممّا من القتل والسبي. ويروى: «تخرّ رؤوسهم في غير برّ»، أي: تقع في بحر من الدماء. (٤٨) التخرّيج الأشباه والنظائر ١٧٣/٢ (وفيه «منا ومنهم» بدل «فينا وفيهم»); وجمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وديوان المعاني ٥٠/٢؛ والزاهر ٣٣٠/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٧٦/١٠ (خرق) (وفيه «منا ومنهم» بدل «فينا وفيهم»).

الشرح المخاريق: جمع المخراق، وهو ثوب يُقتل، وقيل: هو ما مثل بالشّيء، وليس به، نحو ما يلعب به الصبيان يشّهونه بالحديد. يقول: كأنّ اختلاف سيوفنا فيما بيننا في كثرتها وسرعتها مخاريق بأيدي صبيان يلعبون. وقيل: معناه من حدقتنا وخفقتنا بالضرب كأن سيوفنا مخاريق بأيدي صبيان يلعبون.

(٤٩) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣١٢/١٤ (رجا). الشرح يقول: كأنّ ثيابنا وثياب أقراننا خضبت بأرجوان أو طليت من كثرة الدماء.

(٥٠) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ١٦٢/٩ (سنف) (وفيه «على الأمر» بدل «من الهول»); والمعاني الكبير ٩٥٥/٢.

الشرح عي: عجز. الإسفاف: التقدّم في الحروب. المشبّه: إذا اشتبه الأمر عليهم، فلم يعلموا كيف يتوجّهون له. وقوله: «أن يكون» معناه: كراهة أن يكون. ومعنى البيت: إذا تحير الحيّ، وتوقفوا كراهة أن يهزموا، تقدّمنا.

(٥١) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٤٠٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤١ (وفيه إشارة إلى الرواية «المسئفينا») مكان «السابقينا»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣٤٣/٤ (رها); والمعاني الكبير ٩٥٦/٢ (وفيه «المسئفينا» =

- ٥٢ - بِفِئَانٍ يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا
 ٥٣ - حُدَيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
 ٥٤ - فَأَمَّا يَوْمَ خَشِينَا عَلَيْهِمْ
 ٥٥ - وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ
 وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّينَا
 مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَن بَنِينَا
 فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصْبًا ثُبِينَا
 فَنُمَعِنُ غَارَةَ مُتَلَبِّينَا

= مكان «السابقينا» ومعجم البلدان ١٢٢/١ (رهوة)؛ ومعجم ما استعجم ٦٨٠/٢ (وفيه «الوارثينا» بدل «السابقينا»).

الشرح الرهوة: الجبل، وقيل: أعلاه. ذات حدّ: أي كتيبة ذات حدّ، وقيل: معناه نصبنا حرباً ذات حدّ مثل رهوة. محافظةً: أي محافظةً على أحسابنا.

(٥٢) جمهرة أشعار العرب ٤٠١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ (وفيه «بشبان» بدل «بفتيان») وشرح المعلقات العشر ص ٩١ (وفيه أيضاً «بشبان» بدل «بفتيان»).

(٥٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ ولسان العرب ١٦٨/١٤ (حداء).

الشرح حُدَيَا النَّاسِ: واحد الناس، وقيل: معناه نحن أشرف الناس. وقيل: معناه أسوقهم وأدعومهم كلهم على المقارعة لا أهاب أحداً فأستثنيه. وقيل: حُدَيَا اسم جاء على صيغة التصغير مثل «حُمَيَا»، وهو بمعنى التحدي. يقول: نتحدى الناس كلهم بمثل مجدنا وشرفنا ونقارع أبناءهم مدافعين عن أبنائنا.

(٥٤) جمهرة أشعار العرب ٤٠١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٠ (ورواية العجز فيه: «فنصبح غارة متلببيننا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٣ (ورواية العجز فيه: «فنصبح غارة متلببيننا»); وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢.

الشرح العُصْبُ: جمع العُصْبَة، وهي ما بين العشرة والأربعين. والثَّبُونُ: جمع الثبّة، وهي الجماعة. يقول: أمّا في اليوم الذي نخشى فيه على أبنائنا وحرماننا من الأعداء، فإنّ خيلنا تصبح جماعات، أي تتفرّق في كلّ وجه لصدّ الأعداء عنهم.

(٥٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٠ (ورواية العجز فيه «فنصبح في مجالسنا ثبيننا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٣ (ورواية العجز فيه «فنصبح في مجالسنا ثبيننا»)، ٣٤٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢.

الشرح الإمعان: المبالغة في الشيء. التلبّب: لبس السلاح. يقول: أمّا في اليوم الذي لا

- ٥٦- بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
 ٥٧- أَلَا لَا يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنَا
 ٥٨- أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا
 ٥٩- بَأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
- نَدُّقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ
 تَضَعُضَعْنَا وَأَنَا قَدْ وَنِينَا
 فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا
 نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا

= نخشى فيه على أبنائنا وحرماننا من أعدائنا فنعمن في الإغارة على الأعداء لابسين أسلحتنا.
 (٥٦) البرصان والعرجان ص ٣١٤؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ ولسان العرب ٩١/٥ (رأس)؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (حزاز).

الشرح الرأس: السيد، والمقصود به، هنا، الحي. السهولة: ما لان من الأرض. الحزون: جمع «الحزن»، وهو ما غلظ من الأرض.
 (٥٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١ (ورواية الصدر فيه «ألا لا يحسب الأعداء أننا»، وفيه «فينا» مكان «ونينا») وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢.
 الشرح التضعضع: التكبُّس والتدُّل. ونينا: فترنا وضعفنا. يقول: نحن لم نضعف، ولم تدلنا الأعداء.

(٥٨) التخريج أمالي المرتضى ٥٧/١، ٣٢٧، ١٤٧/٢؛ والبصائر والذخائر ٨٢٩/٢؛ وبهجة المجالس ٦٢١/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤١٤/١؛ والخزانة ٤٣٧/٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ وعيون الأخبار ٢١١/٢؛ ولسان العرب ١٣٧/٣ (رشد)، ٦٤/٨ (خدع) (دون نسبة)؛ والمخلاة ص ١٨١.

الشرح أي: لا يسفهن أحد علينا، ففسفه عليهم فوق سفهم، وقيل: معناه: لا يجهلن أحد علينا، فنعاقيه بما هو أعظم من جهله، فنسب الجهل إلى نفسه، وهو يريد الإهلاك والمعاقبة ليزدوج اللفظان، فتكون الثانية على مثل لفظ الأولى، وهي تخالفها في المعنى، لأن ذلك أخف على اللسان وأخصر من اختلافهما.

(٥٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ والخزانة ٤٣٤/٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨.

الشرح القيل: الرئيس دون الملك الأعظم. القطين: العبيد الأذلاء. يريد القول إنه لم =

- ٦٠ - بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُوبَنٍ هِنْدٍ
 ٦١ - بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُوبَنٍ هِنْدٍ
 ٦٢ - تَهْدَدْنَا وَأَوْعَدْنَا رُوَيْدًا
 ٦٣ - فَإِنَّ قَنَا تَنَا يَا عَمْرُو أَعَيْتَ
 ٦٤ - إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ
- تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا
 تَرَى أَنَا نَكُونُ الْأَزْدَلِينَ
 مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْتَبِينَ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا
 وَوَلَّيْتَهُمْ عَشَوْرَةَ زُبُونَا

= يظهر منهم ضعف يطمع الملك في إذلالهم باستخدام قبيله إياهم.

(٦٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ والخزانة ٤٣٤/٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٢؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١.

الشرح تزدرينا: تحتقرنا.

(٦١) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧.

الشرح يريد بالأردلين المطرودين المنبوذين.

(٦٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا»؛ والخزانة ٤٣٧/٧، ٤٢٨ (وفيه العجز فقط)؛ والخصائص ٣٠٣/٢ (وفيه العجز فقط)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧ (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٦؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٢؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١؛ ولسان العرب ٣٥٦/١ (خضب) (وفيه العجز فقط)، ٣٩١/١ (ذنب) (وفيه العجز فقط ودون نسبة)، ١٦٩/١٥ (فتنا)، ٢١٢/١٥ (قوا) (وفيه العجز فقط)؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (خزاز) (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا»).

الشرح المقتوون: الخدم. يقول: تمهّل في وعيدك، فمتى كنّا خدماً لأمك، وفي هذا البيت إشارة إلى الحادثة التي جرت في رواق عمرو بن هند، وحاولت فيها والدة الملك أن تذللّ والدة الشاعر، فطلبت إليها أن تناولها الطّرف.

(٦٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١؛ والخزانة ٤٣٤/٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٦١/٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٧؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٣؛ والمعاني الكبير ١٠٩٩/٢.

الشرح يريد أن كل من نازعنا وأراد مغالبتنا خاب، وفزنا بالطّرف به.

(٦٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١؛ والزاهر ١٠٤/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس =

- ٦٥ - عَشَوْرَنَةً إِذَا أَنْقَلَبْتُ أَرَنْتُ
تَشَجُّ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْحَجِينَا
- ٦٦ - فَهَلْ حَدَّثْتُ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ الْأَوْلِينَا
- ٦٧ - وَرَثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ
أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ الْمَجْدِ دِينَا

- = ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛ وشرح
المعلقات السبع ص ١٨٠ (وفيه «وولته» بدل «وولتهم»); وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛
ولسان العرب ٢٨٦/١٣ (عشزن) ٢٠/٩ (ثقف) (والعجز فيه: «تشجُّ قفا المثقف
والحجينا»); والمعاني الكبير ١٠٩٩/٢ .
- الشرح الثَّاقَفُ: الخشبة التي تقوَّمُ بها الرِّمَاحُ. اشمأزَّت: ارتفعت. العشوزنة: الصلبة.
الزبون: التي تضرب برجلها وتدفع. يصف الشاعر هنا فقاته، فيقول إنها تنفر من التقويم.
جعل القناة التي تأبى التقويم مثلاً لعزتهم التي لا تتضعع.
- (٦٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ (وفيه «عُمرت» بدل «انقلبت»); والزاهر ١٠٤/٢؛
وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٦٣/١،
١٠٦١/٣ (وفيه «عُمرت» بدل «انقلبت» و «المقوم» بدل «المثقف»); وشرح القصائد
السبع ص ٤٠٤؛ (وفيه إشارة إلى روايات أخرى); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛
وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ٢٠/٩؛
(دون نسبة)، ٢٨٦/١٣ (عشزن) (وفيه «عُمرت» بدل «انقلبت»).
- الشرح أرنت: صوّتت. تشجُّ: تقطع. يقول: إذا انقلبت في ثقافتها، صوّتت وشجّت قفا
من يشقّفها.
- (٦٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١ (وفيه «عن» بدل «في»); وشرح ديوان امرئ
القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛
وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣ .
- الشرح الخطوب: الأمور. الأولين: القدماء. يقول: هل حدّثت أن أحداً اضطهدنا في
قديم الدهر؟ يريد أنهم أعزاء لا يستطيع أحد أن يقهرهم.
- (٦٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح
القصائد السبع ص ٤٠٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩؛ (وفيه إشارة إلى الرواية
«الحرب» مكان «المجد»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر
ص ٩٣؛ ولسان العرب ١٠٤/٥ (قصر) (وفيه العَجْزُ فقط، و «قصور» بدل «حصون»).
- الشرح علقمة: رجل من بني تغلب يقال إنّه أنزلهم الجزيرة. وقوله: «ديننا» معناه:
خاضعاً ذليلاً، وهو منصوب على الحال.

- ٦٨ - وَرِثْتُ مُهْلَهْلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُ
 ٦٩ - وَعَتَابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا
 ٧٠ - وَذَا الْبُرَّةَ الَّذِي حُدِّثْتُ عَنْهُ
 ٧١ - وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كَلِيبُ
 ٧٢ - مَتَى نَعْقِدُ قَرِيئَتَنَا بِحَبْلِ
- زُهَيْرًا نِعَمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِينَ
 بِهِمْ نَلْنَا تَرَاثَ الْأَكْرَمِينَ
 بِهِ نُحْمَى وَنُحْمِي الْمُحَجَّرِينَ
 فَأَيُّ الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا
 نَجْدُ الْجَبَلِ أَوْ نَقْصِ الْقَرِينَا

(٦٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤٠٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٦ (وفيه «منهم» بدل «منه»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩ (وفيه «منهم» بدل «منه»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣. الشرح المهلهل هو الفارس الشاعر المشهور بطل حرب وائل أربعين سنة، وهو جد الشاعر من قبل أمه. وزهير: جدّه من قبل أبيه.

(٦٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤٠٥؛ والخزانة ٨/٢٦٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩ (وفيه إشارة إلى الرواية «الأجمعينا» مكان «الأكرمين»، والرواية «مساعي» مكان «تراث»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣. الشرح عتاب: جدّ والد الشاعر وكلثوم: والده.

(٧٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤٠٥ (وفيه «الملجئينا» بدل «المحجرين»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٧ (وفيه «الملجئينا» بدل «المحجرين»); وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠ (وفيه «الملجئينا» بدل «المحجرين»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣.

الشرح ذو البرّة: رجل من بني تغلب بن ربيعة، وقيل: هو كعب بن زهير، وإنما قيل له: ذو البرّة، لأنه كان على أنفه شعر خشن يشبه البرّة، وهي الحلقة تُجعل في أنف البعير. المحجرون: اللّاجئون إلينا طالبين المساعدة.

(٧١) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤٠٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣.

الشرح كليب: هو كليب وائل، فارس تغلب وأحد أبطالها. ولينا: حوينا.

(٧٢) التخريج الأغاني ١١/٥٠؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٤٠٦ (وفيه «تُعقد» بدل «نُعقد»); وديوانه ص ٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/٥٣٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠ (وفيه =

٧٣- وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَارًا
٧٤- وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَاذِي
٧٥- وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطِي

وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَنَا
رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

= «الوصل» بدل «الحبل» وإشارة إلى بعض الروايات؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١ (ورواية العجز فيه: «تجدُّ الحَبْلُ أو تَقْصِر القريْنَا»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ٣٣٩/١٣ (قرن).

الشرح القرينة: الناقة أو الجمل تكون فيهما خشونة، يُربط أحدهما إلى الآخر، حتى يلين أحدهما. نجد: نقطع. نقص القرين: ندق عنقه. والمعنى: متى قُرْنَا بقوم في قتال أو جدال غلبناهم وقهرناهم.

(٧٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١؛ والزاهر ٣١٩/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٠٨؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٥١ (ورواية الصدر فيه: ونوجدُ نحن أمنعُهُم ذِمَارًا)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.

الشرح الذمارة: حريم الرجل، وما يحقّ على الرجل أن يحميها، وقيل: هو العهد والحلف والذمة، سمي بذلك لأنه يُتذمّر له، أي يُغضب لمراعاته. يقول: تجدنا أمنعهم ذمةً، وأوفاهم باليمين عند عقدها.

(٧٤) التخريج البيان والتبيين ٢٢/٣؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١؛ والحيوان ٤٧٦/٤ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٠٩ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٥٢ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٢٣٨/٤ (خزز)، ٣٤٦/٥ (خزز)؛ والمعاني الكبير ٤٣٤/١؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (خزاز)؛ ومعجم ما استعجم ٤٩٦/٢ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»).

الشرح خزازی: جبل بين منعج وعاقل بإزاء حمى ضرية، وقيل غير ذلك (معجم البلدان ٤١٧/٢). رَفَدْنَا: أعطينا. يقول: ونحن غداة استعرت الحرب في خزازی أعنا نزارًا في محاربتهم اليمن فوق عون المعينين.

(٧٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١ (وفيه «أراط» بدل «أرأطى»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩ (ورواية العجز فيه: «نَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا»؛ وشرح القوائد السبع ص ٤٠٩ (وفيه «تَسْفُ» بدل «تَسْفُ»؛ وشرح القوائد العشر ص ٣٥٢ (وفيه «تَسْفُ» بدل «تَسْفُ»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ١٥٣/١٣ (درن)، ٣٢٥/١٤ (رطا) (وفيه «أراط» بدل «أرأطى»؛ والمعاني الكبير =

- ٧٦- وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا
 ٧٧- وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا
 ٧٨- وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا أَلْتَقَيْنَا
 ٧٩- فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ
 ٨٠- فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا
- وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
 وَنَحْنُ الْأَجِدُونَ لِمَا رَضِينَا
 وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بِنُؤَائِينَا
 وَصَلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا
 وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَا

= ٩٥٦/٢؛ ومعجم البلدان ١٦٣/١ (أرطاة).

الشرح ذو أرطى: اسم ماء، ويوم أرطى من أيام العرب (معجم البلدان ١٦٣/١).
 تسف: تاكل. الجلة: العظام من الإبل. الخور: الغزار الكثيرة الألبان. الدرّين: الحشيش
 اليبس. يقول: حبسنا إيلنا على الحشيش اليبس بذى أرطى صبراً حتى ظفرنا.

(٧٦) التخرّيج ديوان المعاني ١/١٩٠؛ وشرح ديوان امرىء القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد
 السبع ص ٤١٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٢؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «العاصمون»
 مكان «العازمون») وشرح المعلقة السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.
 الشرح الحاكمون: يريد بهم المانعين لمن أطاعهم. العازمون: الثابتون على قتال من
 عصاهم حتى يردّوهم إلى الطاعة.

(٧٧) التخرّيج ديوان المعاني الكبير ١/٩٠؛ شرح ديوان امرىء القيس ص ٣٢٩؛ وشرح
 القصائد السبع ص ٤١١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛ وشرح المعلقة السبع
 ص ١٨٢؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.

الشرح يقول: إذا كرهنا شيئاً تركناه، ولم يستطع أحد إجبارنا عليه، وإذا أردنا شيئاً لم
 يحل بيننا وبينه حائل، وذلك لعزتنا وقوّتنا.

(٧٨) التخرّيج الأشباه والنظائر ٢/٢٧٩؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٤٠٨؛ وشرح ديوان امرىء
 القيس ص ٣٣٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛
 وشرح المعلقة السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.

الشرح الأيمنون: أصحاب الميمنة في الحرب. والأيسرون: أصحاب الميسرة. والمعنى:
 كنّا يوم خزازي في الميمنة، وكان بنو عمنا في الميسرة.

(٧٩) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ١/٤٠٨؛ وشرح ديوان امرىء القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 القصائد السبع ص ٤١٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛ وشرح المعلقة السبع
 ص ١٨٣؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.

الشرح أي حملوا حملة فيمن يليهم، وحملنا حملة فيمن يلينا.

(٨٠) التخرّيج الأشباه والنظائر ١/٩٢، ٢/٢٨٠؛ والأغاني ٩/٧٩؛ وجمهرة أشعار العرب
 ٤٠٨/١؛ والخزانة ٨/٥٤٧ (وفيها مع «السبايا» بدل «السبايا»); وشرح ديوان امرىء القيس =

- ٨١- إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ
 ٨٢- أَلَمْ تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ
 ٨٣- نَقُودُ الْخَيْلِ دَائِمَةً كُلاهَا
 ٨٤- عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي
 ٨٥- عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

= ص ٣٣٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٤؛ وشرح
 المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.
 الشرح أبوا: عادوا. النهاب: جمعه النهب، وهو ما يُسلب في القتال. المُصَفِّدون:
 المقيِّدون بالأصفاة.

(٨١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه «تعلموا» بدل «تعرفوا»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٣؛
 وشرح القصائد العشر ص ٣٥٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات
 العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٤٣٦/١٥ (إلى) (وفيه «تعلموا» بدل «تعرفوا»); والمعاني
 الكبير ٥٢٨/١ (وفيه الصدر فقط).
 الشرح بنو بكر: خصوم الشاعر وأبناء عمومته.

(٨٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠ (وفيه
 «تعلموا» بدل «تعرفوا»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٣؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٥٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.
 الشرح الكتابات: جمع الكتيبة، وهي الجماعة، وسميت بذلك لاجتماع بعضها إلى
 بعض. يطعن: يتطاعن. يرتمين: يرتمون على الأعداء.

(٨٣) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠.
 الشرح الكلى: جمع الكلية. وقوله: «لاحقة بطونا» يريد أنها مجهودة لبلائها وفوات أوقات
 الأكل.

(٨٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٤؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٥٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان
 العرب ٨٠٦/١ (يلب); والمعاني الكبير ١٠٣٢/٢.

الشرح البيض: الخوذ. اليلب: الدرع، وقيل: الترسة كانت تصنع في اليمن من جلود
 الإبل اليلب: وجاء في شرح المعلقات السبع: نسيجة من سُيور تلبس تحت البيض.

(٨٥) جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١ (وفيه «تخال على» بدل «ترى فوق»); وشرح ديوان امرئ =

- ٨٦- إذا وُضِعَتْ على الأبطالِ يَوْمًا
 ٨٧- كأنَّ غُضُونَهُنَّ مُتَوْنٌ غُدْرٍ
 ٨٨- وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ
 رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونًا
 تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا
 عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِدَ وَأَفْتِلِينَا

= القيس ص ٣٣٠ (وفيه «تحت النجاد» بدل «فوق النطاق»); وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه «تحت النجاد» بدل «فوق النطاق»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٥ (وفيه «النجاد» بدل «النطاق»); وشرح القصائد العشر ص ٣٥٦ (وفيه «النجاد» بدل «النطاق»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٣٧/٦ (دلص)، ٣١٤/١٣ (غضن) (وفيه العجز فقط، ودون نسبة)؛ والمعاني الكبير ١٠٣١/٢. الشرح السابعة: التامة من الدروع. الدلاص: اللينة التي تزل عنها السيوف. النجاد: حمائل السيف. الغضون: التكسر.

(٨٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٦؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «على» مكان «عن»). وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥. الشرح الجون: السود. أي: تسود جلودهم من صدأ الحديد.

(٨٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٦ (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»); وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧ (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥؛ ولسان العرب ١٢٣/١٥ (غرا) (وفيه: كأن متونهن متون عدّ تصفقه الرياح إذا غرينا).

الشرح الغضون: المتون. الغدر: جمع الغدير. تصفقاها: تضربها. شبه غضون الدرع بمتون الغدران إذا هبت عليها الرياح، والطرائق التي تُرى في الدروع بالتي تُرى على صفحة الماء إذا هبت الريح عليه. وفي البيت سناد في قوله «جرينا»، لأنّ الياء إذا انفتح ما قبلها لم يتمّ لينها، فقوله: «جرينا» مع قوله «أندرينا» في مطلع القصيدة عيب من عيوب القافية.

(٨٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥ (وفيه «وتحمينا» مكان «وتحملنا»).

الشرح الروع: الفزع والخوف، والمقصود، هنا، الحرب. الجرد: جمع الأجرد، وهو من الخيول الرقيق شعر الجسد، وهذا يدلّ على الجودة. النقايد: جمع النقيذة، وهي المختارة، أو المُخلّصة من أيدي الأعداء. والافتلاء: الفطام.

- ٨٩- وَرَدَّنَ دَوَارِعًا وَخَرَجْنَ شُعْنًا
 ٩٠- وَرَثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ
 ٩١- عَلَى آثَارِنَا بَيْضُ حِسَانٍ
 ٩٢- أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا
 ٩٣- لَتَسْتَلْبِنَنَّ أَفْرَاسًا وَبَيْضًا
 كَأَمْثَالِ الرَّصَائِعِ قَدْ بَلَيْنَا
 وَنُورُثُهَا إِذَا مُتْنَا بَنِينَا
 نَحَاذِرُ أَنْ تُقَسِّمَ أَوْ تَهُونَا
 إِذَا لَاقُوا كِتَابَبَ مُعَلِّمِينَا
 وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّرِينَا

(٨٩) التخریج شرح دیوان امریء القیس ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح الدوارع: المدرعات، ودروع الخيل: ما تُجَلَّلُ به من سلاح وآلة تقيها الجراح. الرصائع: جمع الرصيعة، وهي عقدة العنان على قذال الفرس. يقول: وردت خيلنا وعليها تجافيفها، وخرجن منها شعناً قد بلين بلي عقد الأعتة لما نالها من الكلل.

(٩٠) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٠؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥؛ وكتاب الصنائع ص ٣٣٧.

الشرح يقول: ورثنا هذه الخيل عن آبائنا الكرام، ونورثها أبناءنا بعد موتنا. (٩١) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٢ (وفيه «تفارق» بدل «تقسّم»); وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «كرام» بدل «حسان»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح يقول: على آثارتنا في الحرب نساء بيض حسان نحاذر عليها أن يسيبها الأعداء فتقسّمها وتهينها. وفي هذا القول إشارة إلى عادة العرب في أن تشهد نساؤهم الحروب خلف الرجال، ليقاتل الرجال ذباً عن حرمها، فلا تفشل مخافة سيهين. (٩٢) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣ (وفيه «فوارسهن» بدل «بعولتهن»); وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٣ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب»); وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب»); وشرح القصائد السبع ص ٤٢٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٢ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب» وإشارة إلى الرواية «نذراً» مكان «عهداً»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح البعول: جمع البعل، وهو الزوج. (٩٣) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ (وفيه «أبداناً» مكان «أفراساً»); وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٣ (وفيه «أبداناً» بدل «أفراساً»); وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «ليستلبنَّ أبداناً» بدل «لتستلبنَّ أفراساً»); وشرح القصائد السبع ص ٤٢٣ (وفيه =

- ٩٤- تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ
 ٩٥- إِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَى
 ٩٦- يِقْتَنَ حَيَادَنَا وَيَقْلَنَ لَسْتُمْ
 ٩٧- إِذَا لَمْ نَحْمِهَنَّ فَلَا بَقِينَا
 ٩٨- ظَعَائِنَ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
- قَدِ اتَّخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا
 كَمَا أَضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينَا
 بُعُولَتْنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
 لِشَيْءٍ بَعْدَهُنَّ وَلَا حَيِينَا
 خَلَطْنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا

= «ليستلين أبدانا» بدل «لتستلبن أفراسا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٣ (وفيه «ليستلين أبدانا» بدل «لتستلبن أفراسا»، وإشارة إلى الرواية «مقتصينا» مكان «مقرئنا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح أي: ليستلب فرساننا أفراس الأعداء ويضهم وأسرى منهم قد قرنوا بالحديد.

(٩٤) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح يقول: ترانا بارزين في الصحارى ولا حصون فيها ولا أنصار نستعين بهم، ولكل قبيلة تستجير بغيرها مخافة سطوتنا عليها.

(٩٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح الهوينى: المشي الرقيق، شبه الشاعر النساء المكتنزة أردافهن باللحم في مشيهن بالسكري.

(٩٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح يِقْتَنُ: يطعمن. تمنعونا: تمنعونا من سبي الأعداء إيانا.

(٩٧) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «بخير» بدل «لشيء»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

(٩٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «ظعائن» بدل «ظعائن»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦؛ ولسان العرب ١٢/٦٣ (وسم) (وفيه العجز فقط).

الشرح الظعائن: جمع الظعينة، وهي المرأة، والأصل: المرأة في الهودج. الميسم: =

- ٩٩- وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلَ ضَرْبٍ
 ١٠٠- كَأَنَّا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ
 ١٠١- يُدْهَدُونَ الرَّؤُوسَ كَمَا تُدْهَدِي
 ١٠٢- وَقَدْ عَلِمَ القَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ
 ١٠٣- بَأْنَا العَاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ
 ١٠٤- بَأْنَا المُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا
- تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَلِينَا
 وَلَدْنَا النَّاسَ طُرًّا أَجْمَعِينَا
 حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الكُرِينَا
 إِذَا قُبِبُ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
 وَأَنَا البَادِلُونَ لِمْجْتَدِينَا
 وَأَنَا المُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا

= الحُسن. والحَسَب: ما يُعدُّ في مكارم الإنسان ومفاخر أسلافه.

(٩٩) التخریج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح القلون: جمع قلة، لعبة يلعب بها الصبيان تتألف من عودين: واحد صغير دقيق الطرفین يُضرب بالكبير حتى يرتفع في الهواء.
 (١٠٠) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: كأن الناس، إذا ما استلنا سيوفنا من أعمادها حامين إياهم، أولاد لنا.
 (١٠١) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦ (وفيه «يُدْهَدُونَ» بدل «يُدْهَدُونَ»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦؛ ولسان العرب ٢٦/٤ (أكر) (دون نسبة)، ٤٨٩/١٣ (دهده) (دون نسبة)، ٢٢٠/١٥ (كرا) (وفيه «بأيديها» بدل «بأبطحها»).

الشرح يدهدون: يدحرجون. الحزاورة: جمع الحزور، وهو الغلام الغليظ الشديد. يقول: يدحرجون رؤوس أقرانهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرات في مكان مطمئن من الأرض.

(١٠٢) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «غير فخر» بدل «من معد»); وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: وقد علمت قبائل معد إذا بُنيت قبابها بمكان أبطح...

(١٠٣) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٨.

الشرح العاصمون: المانعون. الكحل: السنة الشديدة. المجتدي: الطالب.

(١٠٤) التخریج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «المنعمون» بدل «المطعمون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»); وشرح شواهد المغني ١١٩/١ =

- ١٠٥ - وأنا المانعُونَ لِمَا أَرَدْنَا
 ١٠٦ - وأنا المانعُونَ لِمَا يَلِينَا
 ١٠٧ - وأنا التاركُونَ إِذَا سَخَطْنَا
 ١٠٨ - وأنا العاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا
 ١٠٩ - وأنا الطَّالِبُونَ إِذَا نَقَمْنَا
 ١١٠ - وأنا النَّازِلُونَ بِكُلِّ ثَغْرِ

= (وفيه «أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «المانعون» بدل «المطمعون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح القصائد العشر ٣٥٩ (وفيه «المانعون» بدل «المطمعون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

أي: ينعمون بالخيرات على من يقصدهم متى قدروا، ويهلكون من أتاهم بالشر.
 (١٠٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١ (وفيه «الحاكمون» بدل «المانعون»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «الحاكمون بما» بدل «المانعون لما»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: إنهم لعزتهم يحكمون بما أرادوا، وينزلون في الأرض حيث شاؤوا.
 (١٠٦) شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه «قابلت» بدل «زايلت»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «فارقت» بدل «زايلت»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٩.

الشرح البيض: السيوف. والجفون: أغمادها.
 (١٠٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١ (وفيه «لما» بدل «إذا» في الصدر والعجز)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «لما» بدل «إذا» و«لما هوننا» بدل «إذا رضينا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: لا نقبل عطايا من سَخَطْنَا عليه، ونقبل هدايا من رضينا عليه.
 (١٠٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٠/١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: إننا نعصم جيراننا إذا أطاعونا، ونعزم عليهم بالعدوان إذا عصونا.
 (١٠٩) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ٣٣٢.
 الشرح يقول: إذا نقموا على أحد طلبوه حتى يحلوا به نقمتهم، وأنهم يهلكون من قصدهم للقتال.
 (١١٠) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ٣٣٢.

- ١١١ - وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا
 ١١٢ - أَلَا أْبْلِغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَا
 ١١٣ - إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ حَسْفًا
 ١١٤ - لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَمَسَى عَلَيْهَا
 ١١٥ - بُغَاةً ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا

= الشرح الثغر، هنا: المكان الذي يخشى أن يطرقة العدو. المنون: الموت.

(١١١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح القصائد السبع ص ١٩ (والصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٠ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: نشرب أفضل الماء، وترك لغيرنا الكدر والطين. يريد: أنهم السادة والقادة وغيرهم أتباع لهم.

(١١٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»); وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»); وشرح القصائد العشر ص ٣٦٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٧.

الشرح بنو الطمّاح: حيّ في نمارة في بني وائل. دعيّ: حيّ من جديلة من إباد.

(١١٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١ (وفيه «نقر الخسف» بدل «نقر الذل»); والزاهر ٣٩/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «نقر الخسف» بدل «نقر الذل»); وشرح شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٥ (وفيه «الخسف» بدل «الذل»); وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٧.

الشرح ساهم: حمّله وكلفه ما فيه ذلّه. الخسف: الذلّ.

(١١٤) جمهرة أشعار العرب ٤١٥/١ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»); وشرح شواهد المغني ١٢٠/١ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»); وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٧.

(١١٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٣/١ (وفيه «نُسمي» مكان «بغاة»، و«ولكن سوف نبدا» =

- ١١٦ - تَنَادَى الْمُصْعَبَانِ وَأَلُّ بَكَرٍ
 ١١٧ - فَإِنْ نُغْلِبَ فَغَلَّابُونَ قَدَمًا
 ١١٨ - مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا
 ١١٩ - إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا وَلَيْدٌ
- ونادوا يا لكِنَّدَةَ أَجْمَعِينَا
 وَإِنْ نُغْلِبَ فَغَيْرُ مُغْلِبِينَا
 وَنَحْنُ الْبَحْرُ نَمْلَأُهُ سَفِينَا
 تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

= مكان «ولكننا سنبدأ»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (ورواية الصدر فيه: «نسمى ظالمين وما ظلمنا»); وشرح شواهد المغني ١/١٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥ (والصدر فيه «نسمى ظالمين وما ظلمنا»); وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

(١١٦) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤.

(١١٧) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤.

الشرح المُغْلَبُ: المغلوب كثيرًا.

(١١٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ص ٤١٤ (وفيه «وظهر» محلّ «ونحن»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (وفيه «كذلك البحر» بدل «ونحن البحر»); وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «وبحر الأرض» بدل «ونحن البحر»); وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧ (وفيه «البحر» بدل «البحر»); وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦ (وفيه «وظهر» بدل «ونحن»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨٩ (وفيه «وماء البحر» بدل «ونحن البحر»); وشرح المعلقات العشر ص ٩٧؛ ولسان العرب ١٣/٢١٠ (سفن) (وفيه «وموج» بدل «ونحن»).

(١١٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤؛ وشرح شواهد

المغني ١/١٢٠ (ورواية الصدر فيه: «إذا بلغ الرضيع لنا فطامًا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦ (وفيه «صبي» مكان «وليد»); وشرح المعلقات السبع ١٨٩ (وفيه «صبي» مكان «وليد»); وشرح المعلقات العشر ص ٩٧ (ورواية الصدر فيه: «إذا بلغ الرضيع لنا فطامًا»).

وقال:

[من الطويل]

١ - لِيَهْنِيءُ تَرَاثِي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَايِلٍ إِذَا نَزَلُوا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَخَفَّانِ

(١) التخریج معجم ما استعجم ٥٠٥/٢؛ وملحق ديوانه ص ٤٢.

الشرح تراثه: ما أورثهم من كرمه. والعُدَيْبِ وَخَفَّانِ موضعان كانت منازل تغلب بينهما (راجع معجم البلدان ٥٠٥/٢ خفان)).

القِسْمُ الثَّالِثُ
الشَّعْرُ الْمَنْسُوبُ
إِلَى عَمْرٍو بْنِ كُثَيْبٍ وَالْغَيْرِ

- جاء في ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٨ «وقال الموج بن زمان التغلبي، ويقال إنها لعمرو بن كلثوم [من مجزوء الرمل]:
- ١- أَنْذَرْتُ أَعْدَائِي غَدَا
 - ٢- لَا مُرْعِيًّا مَرْعَى [لَهُمْ] ^(١)
 - ٣- حُلُوعًا إِذَا أَبْتَغِي الْحَلَا
 - ٤- كَمِ مِنْ عَدُوِّ جَاهِدِ
 - ٥- يَغْتَابُ عِرْضِي غَائِبًا
 - ٦- يُبْدِي كَلَامًا لَيْنًا
 - ٧- إِنِّي أَمْرُوؤُ أُبْدِي مُخَا
 - ٨- مِنْ عَضْبَةٍ شَمَّ الْأَنُوعِ
- ١- قَنَّا حُدَيَّا النَّاسِ طُرًّا ^(١)
- ٢- مَا فَاتَنِي أَمْسَيْتُ حُرًّا
- ٣- وَوَةٌ وَأَسْتُجِبُّ الْجَهْدُ مُرًّا
- ٤- بِالشَّرِّ لَوْ يَسْطِيعُ ^(٢) شَرًّا
- ٥- فَإِذَا تَلَاقِينَا أَقْشَعْرًا ^(٣)
- ٦- عِنْدِي وَيَحْقِرُ مُسْتَسِرًّا ^(٤)
- ٧- لَفَتِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُسِرًّا ^(٥)
- ٨- فِي تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا ^(٦)

- (١) طرًّا: جميعاً.
- (٢) قوله: لا مرعياً مرعياً، لعل أصله: لا مرعياً رَعَوَى، كما في شرح الديوان. والمعنى: لا أبقني على أعدائي.
- (٣) يستطيع: يستطيع.
- (٤) يقول: يذكركني بالسوء في غيابي، فإذا لاقيته خاف مني.
- (٥) يحقر مستسراً: يحتقرني في السر.
- (٦) يعني أنه صريح واضح لا يقول في السر ما يخشى أن يقوله في العلن، وإنما يعلن كل ما يريد قوله غير خائف من أحد.
- (٧) عصبية: جماعة. شم الأنوف: أعزاء. يقول: نحن جماعة أعزاء، وعدونا يُصر على ما في نفسه من العداوة، ولا يقدر أن يديه.

- ٩- أَفْنَاءُ تَغْلِبَ وَالْيَدِي
 ١٠- وَالرَّافِعِينَ بِنَاءَهُمْ
 ١١- وَالْمَانِعِينَ بِنَاتِهِمْ
 ١٢- وَالْمُطْعِمِينَ لَدَى الشِّتَا
 ١٣- وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحُ
 ١٤- نَازَعْتُ أَوْلَاهَا الْكَتِي
- وَيَدِي إِذَا مَا الْبَاسُ ضَرًّا
 فَتَرَاهُ أَشْمَخَ مُشْمَخَرًا^(٨)
 عِنْدَ السَّوْعَى حَذْبًا وَبِرًّا^(٩)
 ءِ سَدَائِفًا مَلْنِيْبٍ غُرًّا^(١٠)
 تَتَّ الدَّارِعِينَ تَزْرُ زُرًّا^(١١)
 بَةِ مَعْجَمًا طِرْفًا طِمْرًا^(١٢)

-
- (٨) أَشْمَخَ: مرتفع. مَشْمَخَرًا: شديد الارتفاع.
 (٩) الوغى: الحرب. الحذب: العطف. البر: الإحسان. يفخر بالمحافظة على عرضه في الحرب.
 (١٠) السدائف: جمع السديفة، وهي من النوق السمينة. ملنيب: من النيب. والنيب جمع ناب، وهي الناقة الميسنة. الغر: المشهورة.
 (١١) الدارعون: المحاربون الذين يلبسون الدروع. تزرت: تتعدى على خصومها.
 (١٢) قوله: «نازعت أولاهم الكتيبة» كذا في مخطوطة الديوان، ولعله مصحف. وكذلك قال محقق الديوان. معجماً: مختبراً. الطرف: الكريم الأصل من الناس والخيول. الطمر: الفرس الجواد المستعد للوثب أو العدو.

- 2 -

جاء في معجم ما استعجم ٤٠/١ أن بشر بن سودة بن شِلْوَة قال للهُذَيْل بن هبيرة التغلبي [من الوافر].

أَنْهَدِيَا إِذَا مَا جِئْتَ نَهْدَا
أَلَا تُغْنِي كِنَانَةٌ عَنْ أُخِيهَا
وَتُدْعَى بِالْجَزِيرَةِ مِنْ نِزَارِ
فَيَبْرُرُ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدِيٍّ
زُهَيْرٍ فِي الْمُلِمَاتِ الْكِبَارِ
فَيُعْلَمُ أَيْنَا مَوْلَى صُحَارِ

وقال خراش: هذا الشعر لعمر بن كلثوم التغلبي.

- 3 -

البيتان التاليان في الأشباه والنظائر ٩٠/١ مع نسبتهما إلى التغلبيّ، وهو عمرو بن كلثوم التغلبيّ، كما هو معروف في كتب الأدب، وكما أشار إلى ذلك محقق الكتاب. وهما في الحماسة البصريّة ١٠/١ لعمرو بن كلثوم بن عميس الكنانيّ، وهذا غير عمرو بن كلثوم التغلبيّ، وهو فارس شاعر جاهليّ^(١) معروف من كنانة بن خزيمة كما في المؤتلف والمختلف للأمدي ص ١٥٦؛ ومعجم الشعراء للمرزبانيّ ص ٢١٥.

[من البسيط]

- ١ - لنا حصون من الخَطِيّ عاليّة
٢ - فَمَنْ بَنَى مَدْرًا مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ
- فِيهَا جَدَاوِلُ مِنْ أَسْيَافِنَا الْبُتْرِ
فَإِنَّ أَسْيَافِنَا تُغْنِي عَنِ الْمَدْرِ^(٢)

(١) النَّصَّ عَلَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ كَلْثُومِ هَذَا جَاهِلِيٌّ جَاءَ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى ذَلِكَ الْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ، بَلْ أَثْبَتَ لَهُ شِعْرًا يُثْبِتُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَهَلْ هُوَ مَخْضَرٌ؟ وَالشُّعْرُ هُوَ [من الطويل]:

جزى الله عني مدلجاً حيث أصبحت
أغاروا على أفضاضنا يأخذونها
جراءة بؤسي حيث سارت وحلت
وقد نهلت منها الرماح وعلت
فأقسم لولا دين آل محمد
لقد ظعننت منا حلول وسلت

(٢) جعل الشاعر السيوف مثال الجدول لشدة اتلاقها، ثم ذكر أنها تغني عن الحصون المبنية من المدر (الطين اللزج الذي لا يخالطه رمل).

الملحق الأول

أشعار نُسبتْ إلى أولاده، وأخرى قيلت في رثائه، أو في مديحه، أو في مديح ذويه، أو في بعض أموره (عن ديوانه المنشور).

- 1 -

قال الأسود بن عمرو بن كلثوم يرثي أباه عمراً [من الطويل]:^(١)

- ١- لَيْبِكَ ابْنُ كُلْثُومٍ فَقَدْ حَانَ يَوْمُهُ
- ٢- وَحَيٌّ إِذَا مَا أَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
- ٣- وَكَانَ إِذَا لاقَاهُمْ صَدَّ جَمْعَهُمْ
- ٤- لَعْمَرِي لَقَدْ ضَاعَتْ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ
- يَتَامَى وَأَضْيَافٌ وَكُلٌّ مُضْبَعٌ^(٢)
- بِشَهْبَاءٍ فِيهَا حَاسِرٌ وَمُقَنَّعٌ^(٣)
- مَهَابَتُهُ وَخَوْفُهُ فَتَصَدَّعُوا^(٤)
- وَذَلٌّ مِنَ الْأَوْدَاةِ مَا كُنْتَ تَمْنَعُ^(٥)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٤ .

(٢) الْمُضْبَعُ: الجبان .

(٣) الشهباء: السنة المُجْدِبَة . الحاسير من الجنود: ما لا درع له . والمقنّع منهم: الذي وضع على رأسه الخوذة .

(٤) تصدّعوا: تفرّقوا .

(٥) الأوداة: مجتمع أودية بين الكوفة والشام . (معجم البلدان ١/٣٢٨) .

- 2 -

وقال الأسود بن عمرو بن كلثوم أيضاً^(١):

[من الكامل]

والمَرءُ كُثُومًا لَعَالٍ فَاضِلٌ^(٢)
لَيَمْنَزِلِ مَا نَالَهُ مُتَنَاوِلٌ^(٣)

إِنَّ أَمْرًا وَرِثَ الثُّوَيْرَ وَمَالِكَا
وَنَمَاهُ عَمْرُو لَلْعُلَى وَمُهْلَهْلُ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٤ - ١٥ .

(٢) الثُّوَيْرُ: لعلّه خال والده عمرو. مَالِكُ: جدّ أبيه. وكلثوم: جدّه.

(٣) عمرو: هو عمرو بن كلثوم والد الأسود. والمهلهل: هو المهلهل (عديّ بن زيد) الشاعر الفارس المشهور.

وقال الأسود أيضاً^(١):

[من الكامل]

عَتَدُ أَمْرًا مِنَ السَّوَابِحِ هَيْكَلُ^(٢)
وَيَزِيغُهُ تَصْدِيرُهُ إِذْ يُقْبَلُ^(٣)
حَرَكَتُهُ فَهَوَى حَيْثَا أَجْدَلُ^(٤)
وَالنَّحْرُ مِنْهُ بِالدَّمَاءِ مُرْمَلُ^(٥)
فِي الْقَوْمِ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ وَيَنْزِلُ^(٦)

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي
أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَمُلَزَزُ
وَكَأَنَّمَا تَهْوِي بِبَزِّي كُلَّمَا
وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْقِرْنَ فِي يَوْمِ الْوَعَى
وَإِذَا دُعِيْتُ إِلَى النَّزَالِ فَإِنِّي

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥.

(٢) الشِّكَّةُ: ما يُحْمَلُ أَوْ يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ. الْعَتَدُ: الْفَرَسُ. أَمْرًا: فُتْلًا، أَي: كَأَنَّهُ فُتِلَ مِنْ صِلَابَتِهِ. هَيْكَلُ: ضَخْمٌ.

(٣) اسْتَدْبَرْتَهُ: أَتَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ. مَلَزَزُ: مَجْتَمِعُ الْخِلْقَةِ شَدِيدٌ. الزِّيغُ: الْمِيلُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ. تَصْدِيرُهُ: حَزَامُهُ فِي صَدْرِهِ.

(٤) الْبَزُّ: السَّلَاحُ. هَوَى: سَقَطَ. حَيْثَا: سَرِيعًا. الْأَجْدَلُ: الصُّقْرُ.

(٥) الْقِرْنُ: مَنْ يَقَاوِمُكَ. الْوَعَى: الْحَرْبُ. النَّحْرُ: أَعْلَى الصُّدْرِ، وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ. مُرْمَلُ: مَلْطَخٌ بِالدَّمِ.

(٦) النَّزَالُ: الْقِتَالُ.

وقال عبّاد بن عمرو بن كلثوم يذكر صنيع بني السفاح التغلبيين [من

البيسط]:^(١)

هَلَا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَاحِ هَلْ شَعَرُوا
مَا أَوْرَثَ الْبَغْيُ قَوْمًا قَبْلَهُمْ رَشْدًا
يَا مُوعِدِيَّ بِأَسْمَانَ الْخِيُولِ وَمَا
إِنَّا لَفِي مَنْزِلٍ مَا إِنْ نَخَافُ بِهِ
بِأَمْرِهِمْ أَنْ غَبَّ الْبَغْيِ خَوَّانٌ^(٢)
بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ فِي كُلِّ أَرْمَانٍ^(٣)
يَرِثِي الْمَصَابَ لِمَهْزُولٍ وَلَا وَإِنْ^(٤)
أَمْثَالَكُمْ يَا بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ .

(٢) الغبّ: العاقبة. البغي: الظلم. وفي البيت إقواء.

(٣) الرّشد: الاهتداء. يهلكون: يموتون.

(٤) أسمان الخيول: الكثيرة اللحم والشحم. الوافي: الضعيف البدن.

قال رجل من بني مالك بن حبيب يرثي عمرو بن كلثوم [من الوافر]:^(١)

أَلَا هَلَكَ آبَنُ كُلْثُومٍ فَبَكُّوا سَنَامَكُمْ وَخَيْرَكُمْ نَعَالاً^(٢)
وَفَارِسَكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ وَمُطْعِمَكُمْ إِذَا هَبَّتْ شِمَالاً^(٣)
غِيَاثَ الْمُقْتَرِينَ وَكَانَ حِصْنًا وَكَانَ لِمَنْ تَضَيَّفَهُ ثِمَالاً^(٤)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ .

(٢) هلك : مات . السنام من القوم : شريفهم .

(٣) شُبَّتْ : استعرت .

(٤) غياث : ما يُغَاثُ به المضطرُّ من طعام أو نجدة . المقترين : الذين ضاق عيشهم . الثمال :

الذي يقوم بأمر قومه .

وقال رجل من بني أسد يرثي عمرو بن كلثوم حين رأى قَبْتَهُ تَهَدَّمت [من

الطويل]:^(١)

وَكُلَّ رَجِيبِ الْجَانِيَيْنِ مُمَدِّدٍ
على فاجعٍ هَدَّ العَشِيرَةَ سَيِّدٍ^(٢)

أَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ قُبَّةٍ
وَأَنْ يَعْقِرُوا كُتَمَ الْجِيَادِ وَوُزْدَهَا

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ - ١٦ .

(٢) عقر: ذبح . الكُتَمُ: جمع الكُمَيْتِ، وهو من الخيل (للمذكَّر والمؤنث) ما كان لونه بين الأسود والأحمر . الوُرد: جمع الوُردِ، وهو من الخيل ما بين الكُمَيْتِ والأشقر . الفاجع: ما ينزل بالإنسان حزناً .

وقال الصَّمَّةُ الجُشَمِيُّ أبو دريد وكان أسره فَمَنْ عليه [من البسيط] (١):

إني لَمُثْنٍ على عَمْرٍو بِنِعْمَتِهِ
فَكُؤا إِسَارِي مِنْ غُلٍّ وَقَدْ أَسْرُوا
عُلِيًّا مَعَدًّا إِذَا عُدَّتْ لِعَتَّابِ
مَا دُمْتُ فِي أَسْرَتِي أَوْ عِنْدَ أَحْبَابِ
مَنِيَّ أَخَا نَجْدَةَ إِذْ فَرَّ أَصْحَابِي (٢)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٦ .
(٢) الإِسَارُ: ما يُشَدُّ به الأَسِيرُ. الغُلُّ: طوق من حديد أو جلد يُجعل في العنق، أو في اليد، وذلك في الأَسْرِ أو في الحبس.

وقال أفنون التغلبيّ يفتخر بقتل عمرو بن كلثوم لعمرو بن هند (من

الطويل)^(١):

وَلَسْنَا كَمَنْ يُرْضُونَكُمْ بِالتَّمَلُّقِ^(٢)
غَدَاةَ تَكْرُّ الخَيْلِ فِي كُلِّ خَنْدَقِ^(٣)
لِتَخْدُمَ لَيْلَى أُمَّهُ بِمُوقَفِي
بِذِي شُطْبِ صَافِي الحَدِيدَةِ مُخْفِقِ^(٤)

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ قَرِيبٍ مَحَلُّهُمْ
فَسَائِلُ شُرَاحِيلاً بِنَا وَمُحَلِّمًا
لَعَمْرُكَ مَا عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا
فَعَمَّمَهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً

-
- (١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٦، وراجع الأغاني ٤٩/١١؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١؛
وشعراء النصرانية ص ١٩٤. وفي إيراد الأبيات بعض الاختلاف.
- (٢) التملق: التودد بكلام لا يعكس ما في القلب.
- (٣) تكرر: تهجم وتنقض.
- (٤) عممه: ألبسه عمامة. الشطب: جمع الشطبة، وهي الخط في متن السيف من شدة بريقه.

وقال أبو أجيّ التّغليبيّ [من الرّجز]:^(١)

قَدْ عَمَّتِ النَّعْمَاءُ سَعْدًا وَعِكَبٌ^(٢)
وَالْخَالِدَيْنِ قَدْ قَذَفْنَا بِالنُّشْبِ^(٣)
وَقَدْ وَصَلْنَا ثُعَلْبَيْهِمْ بِالنُّسْبِ
أَحْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ أَحْوَالِ الْعَرَبِ
قَدْ كَانَ ذَا مِنْكُمْ قَدِيمًا لَا كَذِبِ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ .

(٢) النعماء: المعروف، الإحسان .

(٣) النُّشْبُ: القَيْبِيُّ .

وقال بشر بن سودة بن سلوة التغلبي يمدح بني عتاب رهط عمرو بن كلثوم وكان له حقّ على بني زهير بن تيم فمنعوه إياه، فاستغاث ببني عتاب، فأتوهم، فلم تُسرّح لبني زهير بن تيم سارحة حتى أخذوا له حقّه، فقال في ذلك بشر بن سودة لبني زهير بن تيم [من البسيط]^(١):

إذا أخوك لَوَاكِ الحَقُّ مُعْتَرِضاً فَأَرْدُسُ أَخَاكَ بِعَبٍّ مِثْلِ عَتَابٍ^(٢)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ - ١٨ .

(٢) اردس: اضرِبَ بالمرداس، وهو شيء صلب يُدَقُّ به.

وقال أبو اللحام التغلبي يمدح عبدالله بن عمرو بن كلثوم [من الكامل]^(١):

أَيُّسْتَ مِنْ أَسْمَاءٍ أَمْ لَمْ تَيَأْسِ	وَصَرَمْتَ شَبَكَ حِبَالِهَا الْمُتَلَبِّسِ ^(٢)
لَا تَحْزُنُكَ فَإِنَّهَا كَلْبِيَّةٌ	كَالرُّثْمِ يَبْرِقُ وَجْهَهَا فِي الْمَكْنَسِ ^(٣)
وَبَدَا سَلَسِلُ مُزْبِدٍ مُتَوَقِّدٍ	كَالْجَمْرِ تُذَكِّهِ الصَّبَا وَمُكْرَسِ ^(٤)
وَكَأَنَّ طَعْمَ مُدَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ	قَدْ عَتَّقَتْ سَنَتَيْنِ لَمَّا تُنْكَسِ ^(٥)
وَالزَّنَجِيلَ وَطَعْمَ عَذْبٍ بَارِدٍ	يَعْلُو ثَنَائِيهَا مِنَ الْمُتَنَفِّسِ ^(٦)
دَعَهَا وَسَلَّ طِلَابَهَا بِجُلَالَةٍ	عَيْرَانَةٍ كَالْفَحْلِ حَرْفِ عَرْمِسِ ^(٧)
لِلصَّيْعِرِيَّةِ فَوْقَ حَاجِبِ عَيْنِهَا	أَثْرُ يُبَيِّنُهُ وَلَمَّا يَدْرُسِ ^(٨)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٩ - ٢٠ .

(٢) صرمت: قطعت. المتلبس: المختلط والمشكل.

(٣) ويروى: «يبرق وجهه» مكان «يبرق وجهها». الرثم: الغزال الأبيض الخالص البياض. المكنس: مأوى الغزلان.

(٤) سلاسل مزبد: أراد الحلبي. ومزبد: هو البحر، ومنه تخرج الحلبي. تذكیه: تشعله وتسعره. الصبا: ريح مهبها من الشرق. المكرس: يعني الحلبي، أي أنه طرائق بعضه فوق بعض مثل الكراسة.

(٥) المُدَامَة: الخمر. عتقت: تركت زماً حتى تعتق وتطيب. تنكس: تقلب على رأسها.

(٦) الزنجيل: الخمر. الثنايا: الأسنان الأربعة التي في مقدمة الفم.

(٧) طلابها: طلبها. الجلالة: الناقة العظيمة. العيرانة من الإبل هي التي تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها. الحرف: الضامرة الصلبة. العرمس: الناقة الصلبة الشديدة.

(٨) الصيغرية: سمة في عنق الناقة خاصة. يدرس: ينمحي.

كَالثَّوْرِ رِيْعٍ مِّنَ الْجِلَابِ الْأَخْسِ (٩)
 وَيَوْجِهِهِ سَفْعٌ كَلَوْنِ السُّنْدُسِ (١٠)
 كَالجَّابِ يَنْفُضُ طَلَّهُ الْمُتَشَمِّسِ (١١)
 جَلْدِ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْسِ (١٢)
 كَالْبَدْرِ لَا فَهٌ وَلَا مُتَعَبَسِ (١٣)
 تَهْوِي لِمُعْتَمِدٍ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ (١٤)
 وَإِذَا تَوَجَّهَ مُعْطِيًا لَمْ يَحْسِ
 مُتَّابِعِ التِّيَّارِ غَيْرِ مُسَجِّسِ (١٥)
 مَجْرِيْمُرٌ عَلَى الْخَلِيْجِ الْأَخْرَسِ (١٦)
 وَلَأَنْتَ أَجْرًا صَوْلَةً مِّنْ بِيْهَسِ (١٧)
 ضَخْمٌ مُّذْمَرُهُ شَدِيدُ الْأَنْحَسِ (١٨)

تَسْتَنْ فِي ثِنِي الْجَدِيلِ وَتَنْتَحِي
 وَكَأَنَّ جَادِيًا بِهِ وَأَزْنَدَجًا
 جُلْدِيَّةً تَطْسُ الْإِكَامَ نَجِيحَةً
 أَنْضِيَّتْهَا بَعْدَ الْمِرَاحِ إِلَى أَمْرِي
 طَلَقَ يِرَاحٍ إِلَى النَّدَى مُتَبَلِّجٍ
 إِلَى آبِنِ هِنْدٍ خَذَرَتْ أَحْفَافُهَا
 الْمُشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ
 وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيْجٍ مُّرْسَلٍ
 حَيْثُ لَهُ جَبَلَاءُ مِنْ فَوْقِ الصَّفَا
 لُقْمَانُ مُنْتَصِرًا وَقَسٌ نَاطِقًا
 يَقْصُ السَّبَاعَ كَأَنَّ جِلًّا فَوْقَهُ

- (٩) تستن: تجري إقبلاً وإدباراً. الثني من الحبل: ما تعرّج منه. الجديل: الزمام من آدم. تنتحي: لا تكون إلا في اعتراض، والاتحاء: القصد. ريع: خاف. الأخنس: الذي تأخر أنفه عن وجهه مع ارتفاع في الأرنبة، وهو وصف للثور.
- (١٠) الجادي: الزعفران. الأرنج: الجلد الأسود. السفع: جمع السفع، وهو الثوب. السندس: نوع من رقيق الحرير.
- (١١) الجُلْدِيَّة: الصلبة. تطس الأرض: تحدث فيها حفرة لشدة وقع أقدامها. الإكام: جمع الأكمة، وهي التل. نجيحة: سريعة. الجاب: حمار الوحش. الطل: الندى، والمطر الخفيف. والمتشمس من نعت الحمار.
- (١٢) أنضيتها: أتعبتها وأهزلتها. المراح: اشتداد النشاط.
- (١٣) طلق: بشوش. يراح للمعروف: يسرع إليه. الندى: العطاء. متبلج: مسرور. الفه: العي.
- (١٤) خذرت: أسرع، واللفظة مأخوذة من الخذروف وهو لعبة يلعب بها الصبيان المحدس: المذهب والمطرح.
- (١٥) مسجس: مكدر.
- (١٦) حيث: ذللت. جبلاء: مرتفع. الصفا: جمع الصفاة، وهي الصخرة العريضة الملساء.
- (١٧) لقمان: لقمان بن عدياء. وقس: هو قس بن ساعدة. البيهس: الأسد.
- (١٨) يقص السباع: يدق أعناقها. المذمر: أسفل من الذفرى (العظم الذي خلف الأذن). الأنحس: عصب في الذراع وهو باطن قوائمه.

قال الموج التغلبي وهو إسلامي من مازن أخي مالك بن بكر بن حبيب يهجو بني جشم رهط عمرو بن كلثوم [من البسيط] (*):

أَلْهَى بَنِي جُشْمٍ عَن كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُوبُ بْنُ كُلْثُومِ
يُفَاحِرُونَ بِهَا مُذْ كَانَ أَوْلَهُمْ يَا لِلرِّجَالِ لِشِعْرِ غَيْرِ مَسْئُومِ
كَمْ كَانَ فِي مَالِكٍ مِنْ شَاعِرٍ أَنْفٍ وَسَادَةَ خُطَلٍ صَيْدٍ لَهَا مِيمِ (١)
فَلَمْ يُكَلِّمْ عَنِ الْأَدْنَى قَدِيمُهُمْ لَا بَلْ يَقُولُ لِأَعْلَى سَوْرَةَ دُومِي
إِنَّ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ كَسَاعِدٍ فَلَهُ الْأَيَّامُ مَجْذُومِ (٢)
جَاءَتْ بَنُو جُشْمٍ لَمَّا نَصَبْتُ لَهَا بِأَجْنَبِيٍّ عَنِ الْغَايَاتِ مَلْطُومِ
وَلَنْ يَرُدَّ عِنَانِي مُقْرِفٌ حَطْمٌ غُمْرٌ وَلَا ضَرَعٌ مِنَ الْقَرَاذِيمِ (٣)
وَكُنْتُ فِي الْجَرِيِّ خَرَّاجًا إِذَا عَثَرْتُ أَيَدِي الْمَقَارِيفِ مِنْ غَمِّ الْأَضَامِيمِ (٤)
عَمَرَ الْبَدِيهَةَ إِنْ كَانَتْ مُجَافِلَةً مِرْدَى مُقَادِفَةٍ صُلْبِ الْحَيَازِيمِ (٥)

(* ديوانه عمرو بن كلثوم ص ٢٠ - ٢١ .

- (١) أنف: جمع أنوف، وهو الرجل الشديد الأنفة. حُطَل: جمع حُطَل، وهو الشديد الطعن بالسنان. صَيْدٍ: جمع أصيد، وهو الملك، والشجاع، والبطل. اللهاميم: جمع اللهموم، وهو الجواد من الناس.
- (٢) فَلَهُ: كسره. مجذوم: مقطوع.
- (٣) المقريف: التذلل الدنيء. الحطم: هزيل ضعيف. غمر: جاهل لم يجرب الأمور. ضرع: متذلل خاضع. القرازيم: الضعاف.
- (٤) الخيل المقاريف: الهجان. الأضاميم: أي إذا ضُمَّ بعضها إلى بعض في الجري.
- (٥) المجافلة: المجامعة. الحيازيم: جمع الحيزوم، وهو الصدر.

تَاللَّهِ مَا جُشِمُ قَدَمًا وَإِنْ زَعَمْتَ
ذَرُوا الرَّهَانَ وَدُخُوا إِنَّ إِخْوَتَكُمْ

مِنَ النَّوَاصِي وَلَا الشُّمَّ الْخِرَاطِيمِ^(٦)
جُرْثُومَةً أَشْرَفَتْ فَوْقَ الْجَرَائِمِ^(٧)

(٦) قوله: «من النواصي ولا الشَّم الخراطيم» يعني أنهم ليسوا من السادة الأشراف.

(٧) دوحوا: لينوا.

قال عبدالله بن عمرو بن كلثوم [من الطويل]^(١):

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءُ تَغْلِبُ كُلُّهَا إِذَا نُسِبَتْ بَأَنَّا مِنْ خِيَارِهَا
وَأَنَا أَسَاءُ الْأَمْرِ مِنْهَا وَأَنَّا إِذَا قِيلَ: مَنْ يَحْمِي؟ حُمَاءُ ذِمَارِهَا
وَإِنَّا إِذَا نَابَتْ عَلَيْهِمْ عَظِيمَةٌ ذُوو الْعَقْدِ مِنْ بَكْرِ وَعَقْدُ جَوَارِهَا

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢١ - ٢٢.

وقال معاوية بن خالد بن كعب بن زهير يمدح عبّاد بن عمرو بن كلثوم [من

الطويل]^(١):

جَزَى اللهُ عَبَّادَ بْنَ عَمْرٍو وَرَهْطَهُ سُرُوراً فَنِعَمَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْهَزَاهِزِ^(٢)
هُمُ قَتَلُوا بِشِراً وَرَدُّوا خِيُولَهُ بِطَعْنِ كَيْزَاغِ الْمَخَاضِ الْحَوَامِزِ^(٣)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢٢ .

(٢) الهَزَاهِزُ: جمع الهَزْهَزَةِ، وهي الفتنة يهْتَزُّ فيها الناسُ وَيُبْتَلُونَ.

(٣) الإيزاغ: الرمي دفعة واحدة. المخاض: وجع الولادة، وهو الطَّلُقُ. الحوامز: الشديدة.

وقال التغلبيّ [من الطويل] (*):

وَعَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ وَرَهْطِ أَبِي شَعْرِ
وَإِنْ فَزَعُوا كَانُوا أَفْرًا مِنَ الْجُزْرِ

مَا ضَرَّنَا خِذْلَانُ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ
قَبَائِلُ لَا يُجْزُونَ مُجْزَى قَبِيلَةٍ

(* ديبان عمرو بن كلثوم ص ٢٢ .

الملحق الثاني

ترجمة عمرو بن كلثوم من كتاب «الأغاني»

نسب عمرو بن كلثوم وخبره

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زيار بن معد بن عدنان. وأم عمرو بن كلثوم ليلي بنت مهلهل أخي كليب، وأمها بنت بعج بن عتبة بن سعد بن زهير.

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْد قال: حَدَّثَنِي الْعُكَلِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خِرَاشِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَتَّابَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَخْذَرَ - وَكَانَ نَسَابَةً - يَقُولُ:

لَمَّا تَزَوَّجَ مُهْلَهُلُ بِنْتَ بَعِجَ بْنِ عُتْبَةَ أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ^(١)، فَوَلَدَتْ لَهُ لَيْلَى بِنْتَ مُهْلَهُلِ، فَقَالَ مُهْلَهُلُ لِمَرَاتِهِ هِنْدُ: اقْتُلِيهَا. فَأَمَرَتْ خَادِمًا لَهَا أَنْ تُغَيِّبَهَا عَنْهَا. فَلَمَّا نَامَ هَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ يَقُولُ [مِنَ الرَّاجِزِ]:

كَمْ مِنْ فَتَى يُؤَمَّلُ وَسَيِّدِ شَمْرَدِلِ^(٢)
وَعُدَّةٍ لَا تُجْهَلُ فِي بَطْنِ بِنْتِ مُهْلَهُلِ

وَاسْتَيْقِظَ فَقَالَ: يَا هِنْدُ أَيْنَ بِنْتِي؟ قَالَ: قَتَلْتَهَا. قَالَ: كَلًّا وَإِلَهُ رَبِيعَةَ! - فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَلَفَ بِهَا - فَأَصْدُقْنِي، فَأَخْبِرْتَهُ. فَقَالَ: أَحْسِنِي غِذَاءَهَا. فَتَزَوَّجَهَا كِلْثُومُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَتَّابَ. فَلَمَّا حَمَلَتْ بِعَمْرُو بْنِ كِلْثُومَ قَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ [مِنَ الرَّاجِزِ]:

(١) هدى العروس إلى زوجها وأهداها: زفها إليه.

(٢) الشمردل: القوي الفتي الحسن الخلق.

يَا لَكَ لَيْلَى مِنْ وَلَدٍ يُقَدِّمُ إِقْدَامَ الْأَسَدِ
مِنْ جُشَمٍ فِيهِ الْعَدَدُ أَقُولُ قِيلاً لَا فَنَدُ

فولدت غلاماً فسَمَّته عمراً. فلما أتت عليه سنة، قالت: أتاني ذلك الآتي في الليل أعرفه، فأشار إلى الصَّبِيِّ وقال [من الراجز]:

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أُمَّ عَمْرٍو بِمَاجِدِ الْجَدِّ كَرِيمِ النَّجْرِ^(١)
أَشْجَعُ مِنْ ذِي لَيْدٍ هَزْبِرٍ وَقَاصِرِ أَقْرَانِ شَدِيدِ الْأَسْرِ^(٢)
يسودهم في خمسة وعشر

قال الأخذَر: فكان كما قال: ساد وهو ابن خمسة عشر، ومات وله مئة وخمسون سنة.

قصة قتله لعمر بن هند:

قال أبو عمرو: حدَّثني أسد بن عمر الحنفي وكرد بن السمي وغيرهما، وقال ابن الكلبي: حدَّثني أبي وشرقي بن القطامي، وأخبرنا إبراهيم بن أيوب عن ابن قتيبة:

أنَّ عمرو بن هند قال ذات يوم لندمائه: هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمه من خدمة أمي؟ فقالوا: نعم! أم عمرو بن كلثوم. قال: ولم؟ قالوا: لأنَّ أباه مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب وائل أعزَّ العرب، وبعلمها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو وهو سيّد قومه، فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيه ويسأله أن يُزير أمه أمه. فأقبل عمرو من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة بني تغلب، وأقبلت ليلى بنت مهلهل في ظُعن من بني تغلب. وأمر عمرو بن هند

(١) النجر: الأصل.

(٢) اللبد: شعر الأسد الذي على كتفيه. والهزير: الأسد. الوقاص: الكثير الكسر والدق. شديد الأسر: معصوب الخلق غير مسترخ.

برواقه، فُضِرِبَ فيما بين الحيرة والفُرات، وأرسل إلى وجوه أهل مملكته، فحضرُوا في وجوه بني تغلب. فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في رواقه، ودخلت ليلى وهند في قُبَّة من جانب الرّواق. وكانت هند عمّة امرئ القيس بن حُجر الشاعر، وكانت أمُّ ليلى بنتٌ مُهلhel بنتٌ أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أمُّ امرئ القيس، وبينهما هذا النسب. وقد كان عمرو بن هند أمر أمه أن تُنَجِّي الخدم إذا دعا بالطُرف^(١) وتستخدم ليلى. فدعا عمرو بمائدةٍ ثم دعا بالطُرف. فقالت هند: ناويليني يا ليلى ذلك الطُّبق. فقالت ليلى: لَتَقُم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فأعدت عليها وألحّت. فصاحت ليلى: وا ذُلاه! يا لتغلب! فسمّعا عمرو بن كلثوم، فثار الدّم في وجهه، ونظر إليه عمرو بن هند، فعرف الشرّ في وجهه؛ فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيفٍ لعمرو بن هند مُعلّقٍ بالرّواق ليس هناك سيفٌ غيره، فضرب به رأس عمرو بن هند، ونادى في بني تغلب، فانتهبوا ما في الرّواق وساقوا نجائبه، وساروا نحو الجزيرة. ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

ألا هبّي بصحنك فأصباحينا ولا تُبقي خُمور الأندرينا

تعظيم تغلب لقصيدته المعلقة:

وكان قام بها خطيباً بسوق عكاظ وقام بها في موسم مكّة. وبنو تغلب تعظّمها جدّاً ويرويها صغارهم وكبارهم، حتى هُجوا بذلك؛ قال بعض شعراء بكر بن وائل [من البسيط]:

ألهى بني تغلب عن كلِّ مكرمةٍ قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يروونها أبداً مُذ كان أولهم يا للرجالٍ لِشعرٍ غيرِ مسؤومٍ

فخر شعراء تغلب بقتله عمرو بن هند:

وقال الفرزدق يردّ على جرير في هجائه الأخطل [من الكامل]:

(١) الطُرف: نوادر الثمار.

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائلٍ أَهَجَّوْتَهَا
أم بُلَّتْ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
قَوْمٌ هُمُ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنَوَةً
عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا^(١) عَلَى النِّعْمَانِ

وقال أفنونٌ صُرِيمُ التَّغْلِييِّ يَفْخَرُ بِفِعْلِ عَمْرُوبِنِ كَلْثُومِ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ [مِنَ

الطويل]:

لَعَمْرُكَ مَا عَمْرُوبِنِ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا
لِتَخْدُمَ لَيْلَى أُمَّهُ بِمَوْقٍ
فَقَامَ ابْنُ كَلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مَصْلِتًا
فَأَمْسَكَ مِنْ نَدْمَانِهِ بِالْمُخَنَّقِ^(٢)
وَجَلَّلَهُ عَمْرُو عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً
بِذِي شَطْبٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ رَوْنَقٍ

إِخْوَتِهِ وَعَقْبِهِ:

قال: وكان لعمرؤ أخ يقال له مُرَّةُ بنِ كَلْثُومِ، فقتل المُنْذِرَ بنَ النِّعْمَانِ وَأَخَاهُ.

وإيَّاهُ عَنَى الْأَخْطَلُ بِقَوْلِهِ لَجْرِيرٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

أَبْنِي كَلِيبٍ إِنْ عَمِيَّ اللَّذَانِ^(٣) قَتَلَا الْمَلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ

وكان لعمرؤ بنِ كَلْثُومِ ابنُ يُقَالَ لَهُ عَبَّادٌ، وَهُوَ قَاتِلُ بَشْرِ بْنِ عَمْرُوبِنِ عُدَسِ.

ولعمرؤ بنِ كَلْثُومِ عَقِبٌ بَاقٍ، وَمِنْهُمْ كَلْثُومُ بْنُ عَمْرُوبِنِ الْعَتَّابِيُّ الشَّاعِرُ صَاحِبُ الرِّسَالِ.

أغار على بني تميم، ثم انتهى إلى حنيفة، فأسره يزيد بن عمرو، ثم أطلقه فمدحه:

أخبرني علي بن سليمان الأحفش قال: حدثني محمد بن الحسن الأحول عن

ابن الأعرابي قال:

أغار عمرو بن كلثوم التغلبي على بني تميم، ثم مر من غزوه ذلك على حي

من بني قيس بن ثعلبة، فملا يديه منهم، وأصاب أسارى وسبايا؛ وكان فيمن أصاب

(١) قسطوا: جاروا.

(٢) أصلت السيف: جرده من غمده. الندمان (بفتح النون): الذي ينادمك على الشراب. والمخنق: موضع جبل الخنق من العنق.

(٣) أي اللذان، فحذف النون تخفيفاً.

أحمد بن جندل السَّعْدِيّ، ثم انتهى إلى بني حَنيفَةَ باليمامة، وفيهم أناس من عِجَل، فسمع به أهل حَجْر^(١)؛ فكان أوَّل من أتاه من بني حنيفة بنو سُحَيْم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر، فلَمَّا رآهم عمرو بن كلثوم ارتجز، فقال:

مَنْ عَادَ مِنِّي بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءِ وَلَا أَرعى الشَّجَرُ
بَنو لُجَيْمٍ وَجَعاسيسُ مُضَرٍ بِجانِبِ الدَّوِّ يَدْهَدُونُ العَكْرُ

فانتهى إليه يزيد بن عمرو، فطعنه، فصرعه عن فرسه وأسره. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في القيد وقال له: أنت الذي تقول:

مَتى تُعَقِّدُ قَرينَتنا بِحَبْلِ نَجَدِ الحَبْلِ أَوْ نَقِصِ القَرينا
أَما إِنِّي ساقِرُكَ إلى ناقتي هَذِهِ فاطْرُدْكما جَميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم يا لربيعة! أمثلة!^(٢) قال: فأجتمعت بنو لُجَيْم فَنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصرأً بِحَجْرٍ من قصورهم، وضرب عليه قُبَّةً، ونحر له، وكساه، وحمله على نجبية، وسقاه الخمر. فلَمَّا أخذت برأسه تغنى [من الوافر]:

أَأجمَعُ صُحْبتي السَّحَرَ ارتحالاً ولم أشعُر بِبَيْنِ مِنْكَ هَالا^(٣)
ولم أَرِ مِثْلَ هالةٍ في مَعَدٍ أَشِبَّهَ حَسَنها إِلا الهِلالا
أَلا أَبْلُغُ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ وَتَغْلِبَ كَلِّما أَتيا جِلالا
بأنَّ المَاجِدَ القَرَمَ ابْنَ عمرو غداةَ نَطاعٍ قَدِ صَدَقَ القِتالِ
كَتِيبَتُهُ مُلَمَّمَةٌ رِداخُ إِذا يرمونها تُفني النِبالا
جَزى اللهُ الأغرَّ يَزِيدَ خيراً وَلَقاه المَسرَّةَ والجَمالِ
بِمأخِذِهِ ابْنَ كلثومِ بْنِ عمرو يَزِيدُ الخَيْرِ نازِلِهِ نِزالِ
بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَّانٍ صَيدِ يُجِيلونَ الطَّعانِ إِذا أَجالِ

(١) حَجْر: مدينة اليمامة، وأمّ قراها.

(٢) المَثَلَةُ: العقاب والتكيل.

(٣) يريد: يا هالة.

يزيد يقدم السفراء حتى يُروِّي صدرها الأسَل النِّهالا
حواره مع عمرو بن أبي حجر الغسّاني حين مرّ ببني تغلب فلم يكرموه:

أخبرني عليّ بن سليمان قال: أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابيّ قال:
زعموا أنّ تغلب حاربوا المنذر بن ماء السماء، فلحقوا بالشام خوفاً منه، فمرّ بهم
عمرو بن أبي حجر الغسّاني، فتلقاه عمرو بن كلثوم. فقال له: يا عمرو، ما منع
قومك أن يتلقوني؟! فقال له: يا عمرو يا خير الفتيان، فإنّ قومي لم يستيقظوا
لحرب قطّ إلا علّاً فيها أمرهم، واشتدّ شأنهم، ومنعوا ما وراء ظهورهم. فقال له:
أيقاظ نومة ليس فيها حلم، أجتثّ فيها أصولهم، وأنفي فلهم^(١) إلى اليابس الجرد،
والنازح الثمد^(٢). فانصرف عمرو بن كلثوم وهو يقول [من الوافر]:

ألا فأعلمم أبيت اللعن أنا على عمدي سناتي ما نريد
تعلمم أنّ حملنا ثقيلاً وأنّ زناد كبتنا شديد
وأنا ليس حيّ من معدّ يوازيننا إذا لبس الحديد

هجاؤه للنعمان بن المنذر:

قال: وقال ابن الأعرابيّ: بلغ عمرو بن كلثوم أنّ النعمان بن المنذر يتوعده،
فدعا كاتباً من العرب فكتب إليه [من الطويل]:

ألا أبلغ النعمان عني رسالةً فمدحك حولي وذمك قارح
متى تلقني في تغلب ابنة وائل وأشياها ترقى إليك المسالِح

وهجا النعمان بن المنذر هجاء كثيراً، منه قوله يعيره بأمه سُلمي [من

البيسط]:

حلّت سُلمي بخبت بعد فرتاج وقد تكون قديماً في بني ناج

(١) الفل: القوم المنهزمون.

(٢) النازح: الذي نفذ ماؤه. والثمد: الماء القليل لا يدوم. يريد أنه ينفي المهزومين إلى أرض لا نبات فيها ولا ماء.

إِذْ لَا تُرَجِّي سُلَيْمَى أَنْ يَكُونَ لَهَا
وَلَا يَكُونُ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرَسٌ
تَمْشِي بِعَدْلَيْنِ مِنْ لُؤْمٍ وَمَنْقَصَةٍ
مَنْ بِالْخَوْرَنَقِ مِنْ قَيْنٍ وَنَسَاجٍ
كَمَا تَلْقَفُ قِبْطِيٌّ بِدَيْبَاجٍ
مَشِيَّ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ وَالْحَاجِ

قال: وقال في النعمان [من الطويل]:

لِحَا اللَّهِ أَدْنَانَا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً
وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَيْرَ خَالَهُ
وَالْأَمْنَا خَالاً وَأَعْجَزْنَا أَبَا
يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشُّنُوفَ يَبْشِرِبَا

وفاته ونصيحته لبنيه:

أخبرني الحسين بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن سعيد الدمشقيّ قال: حدّثنا
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ
قَاسِطٍ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ الْوَفَاةَ، وَقَدْ آتَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ وَمِئَةَ سَنَةٍ، جَمَعَ
بَنِيهِ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْعَمْرِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي، وَلَا بَدَأَ أَنْ يَنْزَلَ
بِي مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ. وَإِنِّي، وَاللَّهِ، مَا عَيَّرْتُ أَحَدًا بِشَيْءٍ إِلَّا عَيَّرْتُ بِمِثْلِهِ، إِنْ
كَانَ حَقًّا فَحَقًّا، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَبَاطِلًا. وَمَنْ سَبَّ سُبًّا؛ فَكُنُّوا عَنِ الشُّتْمِ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ
لَكُمْ، وَأَحْسِنُوا جِوَارِكُمْ يَحْسُنْ ثَنَاؤُكُمْ، وَأَمْنَعُوا مِنْ ضَمِيمِ الْغَرِيبِ؛ فَرَبُّ رَجُلٍ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ، وَرَدِّ خَيْرٌ مِنْ خُلْفٍ. وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَعُورًا، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَأَوْجُزُوا؛ فَإِنْ مَعَ
الْإِكْثَارِ تَكُونَ الْأَهْذَارُ^(١). وَأَشْجَعُ الْقَوْمِ الْعَطُوفُ بَعْدَ الْكَرِّ، كَمَا أَنَّ أَكْرَمَ الْمَنَائِي
الْقَتْلِ. وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا رَوِيَّةَ لَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَلَا مَنْ إِذَا عُوتِبَ لَمْ يُعْتَبْ^(٢). وَمَنْ
النَّاسِ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ؛ فَبِكُؤْهِ^(٣) خَيْرٌ مِنْ دَرِّهِ، وَعَقُوفُهُ خَيْرٌ مِنْ
بِرِّهِ. وَلَا تَتَزَوَّجُوا فِي حَيْكِمٍ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى قَبِيحِ الْبُغْضِ.

(١) الأهدار: جمع الهدر، وهو سقط الكلام.

(٢) الإعتاب: إزالة العتبي.

(٣) البكء: قلة اللبن، أو انقطاعه، والمقصود بقوله: «بكؤه خير من دره» أن منعه خير من عطائه.

الفهارس

- ١٣١ ١ - فهرس القوافي
- ١٣٣ ٢ - فهرس الأعلام
- ١٣٧ ٣ - فهرس القبائل والبطون
- ١٤٠ ٤ - فهرس الأماكن
- ١٤٢ ٥ - فهرس المصادر والمراجع
- ١٤٨ ٦ - فهرس المحتويات

١. فهرس القوافي

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	الكلمة الأخيرة من البيت الأول
			- قافية الباء -
٢٣	المنسرح	٢	- نَسْبَا
٢٤	الكامل	٢	- كَلْبَا
٢٥	الطويل	٥	- وتَغْضَبَا
٢٦	الطويل	٦	- الهَضْبِ
٢٧	الوافر	٥	- النَّقَابِ
			- قافية التاء -
٢٩ - ٢٨	الوافر	٨	- رَعَيْنَا
			- قافية الجيم -
٣١ - ٣٠	البيسط	٤	- نَاجِ
			- قافية الحاء -
٣٢	الطويل	٢	- قَارِحُ
			- قافية الدال -
٣٣	الوافر	٣	- نُرِيدُ
٣٥	الطويل	٣	- جِيدُهَا
٣٦	الكامل	١	- فَاصْعِدِي
			- قافية الراء -
٣٨ - ٣٧	الرجز	٤	- اجْتَبِرْ
٣٩	الكامل	٣	- شَمِيرُ
٩٦ - ٩٥	مجزوء الرمل	١٤	- طُرَا
٤٠	الكامل	٣	- العُنْصُرُ

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	الكلمة الأخيرة من البيت الأول
١٥	البيسط	١	- المباتيرُ
٤٢	الوافر	١	- قُتَارُ
٤٤ - ٤٣	الوافر	٧	- تصيرُ
٤٦ - ٤٥	الوافر	٨	- يَعِرُ
٤٧	الوافر	٤	- بِصَبْرٍ
٤٩ - ٤٨	الوافر	٦	- الحَبَارِ
٩٧	الوافر	٣	- نزارِ
٩٨	البيسط	٢	- البُتْرِ

- قافية اللام -

٥١ - ٥٠	الوافر	٩	- هالا
٥٢	الكامل	٥	- ومُهَلِّهَلا
٥٣	الوافر	٢	- هُبَالَهُ
٥٥ - ٥٤	الطويل	٤	- القَتْلِ
٥٦	الطويل	٣	- تَرَحَّلِ
٥٧	الرمل	٧	- هلال

- قافية الميم -

٥٩ - ٥٨	الطويل	٦	- جُشَمِ
٦٠	الرمل	٤	- نَعَمِ
٦١	الطويل	١	- أَرْقَمَا
٦٢	الطويل	٣	- مَحْرَمِ
٦٣	الطويل	٢	- تَسْتَدِيمُهَا

- قافية النون -

٩١ - ٦٤	الوافر	١١٩	- الأندرينا
٩٢	الطويل	١	- وخفانِ

٢. فهرس الأعلام (*)

- باب الهمزة -

- الأمدي (الحسن بن بشر) ٩، ٩٨.

- إبراهيم بن أيوب ١٢٢.

- أبو أجي التغليبي ١١١.

- أحمد بن الأمين = الشنقيطي.

- أحمد بن جندل السَّعديّ ١٤، ٣٧،

١٢٥.

- الأخول (محمد بن الحسن) ٣٣، ٣٧،

١٢١، ١٢٤، ١٢٦.

- الأخذر ١٢١، ١٢٢.

- الأخطل (غياث بن غوث) ١٣، ١٤،

٦٥٢، ١٢٣، ١٢٤.

- الأخفش (علي بن سليمان) ٣٣، ٣٧،

٢٤، ١٢٦.

- أسد بن ربيعة ١٠.

- أسد بن عمر ١٢٢.

- أسماء ١١١.

- الأسود بن عمرو بن كلثوم ١٧، ٤٢،

١٠١، ١٠٢، ١٠٣.

- الأصفهاني (أبو الفرج عليّ بن الحسين)

٩، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٣.

- الأعشى الكبير ١٨، ٧٠.

- أفصى بن دعيّ ١٠.

- أفنون بن صريم التغليبيّ ١٤، ١٠٨،

١٢٤.

- ابن الأنباري (محمد بن قاسم) ٩، ١٠،

١١، ١٢، ١٨، ١٩.

- باب الباء -

- بشر بن سودة بن شلوة ٩٧، ١١٠.

- بشر بن عمرو بن عدس ١١٦، ١٢٤.

- بعج بن عتبة ١٢١.

- البغدادى (عبد القادر) ٩.

- أبو بكر الأنباري = ابن الأنباري.

- بكر بن حبيب ١٠.

- البكري (عبدالله بن عبد العزيز) ٩.

- باب التاء -

- التبريزي (الحسن بن أحمد) ٩، ١٠،

١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٥٤، ٥٥.

- تغلب بن وائل ١٠.

- باب الثاء -

- ابنة الثوير (والدة عمرو؟) ٥٦، ٥٧.

- الثوير بن عمرو بن هلال ٥٢، ٥٦، ٥٧.

- باب الجيم -

- جديلة بن أسد ١٠.

(*) حذفنا اسم عمرو لكثرة وروده في الديوان.

- جذيمة الأبرش ٦٦ .

- جرير (بن عطية) ١٣ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٥٢ ،

١٢٣ ، ١٢٤ .

- جشم بن بكر ٩ .

- جونس (W. Jones) ١٩ .

- باب الزاي -

- باب الحاء -

- الزبير بن بكار ١٢٧ .

- الزركلي (خير الدين) ٩ ، ١٦ .

- الزمخشري (محمود بن عمر) ١٥ .

- زهير (جد عمرو بن كلثوم من قبل أمه)

٨١ .

- زهير بن جشم ٩ .

- زهير بن أبي سلمى ١٨ .

- الزوزني (الحسين بن أحمد) ٩ ، ١٨ ،

١٩ .

- أبو زيد القرشي (محمد بن الخطاب) ٩ ،

١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

- باب السين -

- باب الخاء -

- ساعدة بن عمرو ٤٨ .

- سعد بن زهير ٩ .

- السفاح (سلمة بن خالد بن زهير) ٢٦ .

- ابن سلام (محمد بن سلام) ٩ .

- سلمة بن خالد = السفاح .

- سليم (أحمد خواص الملك النعمان) ٢٥ .

- سلمي (والدة النعمان بن المنذر) ٣٠ ،

١٢٦ ، ١٢٧ .

- سودة بن شلوة ٩٧ ، ١١٠ .

- السوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر) ٩ ،

١٠ .

- باب الشين -

- باب الذال -

- شرقي بن القطامي ١٢٢ .

- ذؤاب بن ربيعة ٤٧ .

- أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار) ٤٨ ،
١٢٢ .

- عمرو بن عدس ١٢٤ .

- عمرو بن غنم ١٠ .

- عمرو بن قيس العجلي ٢٦ ، ٥٨ .

- عمرو بن كلثوم بن عميس الكناني ٩٨ .

- عمرو بن مالك ١١٧ .

- عمرو بن هلال ٥٢ .

- عنترة بن شداد ١٨ .

- عيسى بن عمر ١٧ .

- باب الغين -

- غنم بن تغلب ١٠ .

- باب الفاء -

- فؤاد أفرام البستاني ١٦ ، ١٩ .

- الفاتح (محمد) ٢٠ .

- فاطمة بنت ربيعة ١٣ ، ١٢٣ .

- أبو فرج الأصفهاني : الأصفهاني .

- الفرزدق (همام بن غالب) ١٣ ، ٢٦ ،
١٢٣ .

- فريتس كرنكو (Fritz Krenkow) ٢٠ .

- باب القاف -

- أبو قابوس = النعمان بن المنذر .

- قاسط بن هنب ١٠ .

- القالي (إسماعيل بن القاسم) ٦٤ ، ٧٥ .

- ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ٩ ، ١٢٢ .

- قس بن ساعدة ١١٢ .

- قيس بن حجر ١٢٣ .

- قيس بن عمرو ٥٨ .

- باب الكاف -

- كرد بن السمعي ١٢٢ .

- الشقيطي (أحمد بن الأمين) ٩ ، ١٨ ،
١٩ .

- باب الصاد -

- الصمة الجشمي (دريد بن الصمة؟) ١٠٧ .

- باب الطاء -

- طرفة بن العبد ١٨ .

- باب العين -

- عامر بن أبي حجر ٣٩ .

- عباد بن عمرو كلثوم ١٧ ، ١٠٤ ، ١١٦ ،
١٢٤ .

- العباس بن هشام ١٢١ .

- عبدالله بن عمرو بن كلثوم ١٧ ، ١١١ ،
١١٥ .

- عبيد بن الأبرص ١٨ .

- عتاب بن سعد (جدّ والد عمرو بن كلثوم)
٨١ ، ٩ .

- عتبية بن الحارث ٤٧ .

- عديّ بن زيد بن ربيعة = المهلهل .

- العسكري (الحسن بن عبدالله) ١٥ .

- عقيل ٦٦ .

- العكليّ ١٢١ .

- علقمة بن سيف ٨٠ .

- علي بن سليمان = الأخفش .

- علي بن المغيرة ١٢٧ .

- عمر رضا كحالة ٩ ، ١٦ .

- عمرو (ابن أخت جذيمة الأبرش) ٦٦ .

- أمّ عمرو (امرأة يخاطبها ابن كلثوم في
معلقته) ٦٥ .

- عمرو بن أبي حجر الغساني ٣٣ ، ١٢٦ .

- عمرو بن شمر ١٤ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥١ ،
١٢٤ ، ١٢٥ .

- كرنكو = فريتس كرنكو.
 - كعب بن زهير ٨١، ١١٦.
 - ابن الكلبي (هشام بن محمد) ٣٩، ١٢٢، ١٢٧.
 - كلثوم بن عمرو العتّابي ١٧، ١٢٤.
 - كلثوم بن مالك ١٣، ٨١، ١٠٢، ١٢١.
 - ١٢٢.
 - كليب وائل ١٣، ٨١، ١٢١، ١٢٢.
 - كوسفارتن (Kosegarten) ١٩.
 - كوسين دي پرسفال Caussin de Perceval ١٩، ١٦، ١٠.
- باب اللام -**

- لبيد بن ربيعة ١٨.
- لقمان بن عداية ١١٢.
- أبو اللّحّام التغلبيّ ١١١.
- لويس شيخو ٩، ١٥، ١٦، ٢٠.
- ليلي (يتغزل بها عمرو في معلقته) ٦٧، ٦٨.
- ليلي بنت المهلهل ١٠، ١٣، ١٤، ١٠٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.

- باب الميم -**
- مالك ٦٦.
 - مالك بن عتاب ٩، ٥٢، ١٠٢.
 - المبرّد (محمد بن يزيد) ١٧.
 - محرّق = عمرو بن هند.
 - محمد بن الحسن = الأحول.
 - محمد بن الخطاب = أبو زيد القرشي.
 - محمد بن القاسم = ابن الأنباري.
 - محمد (النبي ﷺ) ٩٨.
 - مرّة بن كلثوم ١٤، ٢٦، ١٢٤.
 - المرتضى (علي بن الحسين) ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٨.

- المرزباني (محمد بن عمران) ٩، ٩٨.
- المرزوقي (أحمد بن محمد) ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٧٩، ٨٠.
- مسيلمة الكذاب ٤٦.
- معاوية بن خالد بن كعب بن زهير ١١٦.
- معدّ بن عدنان ١٠.
- المنذر بن ماء السماء ٣٣، ١٢٦.
- المنذر بن النعمان ١٤، ١٢٤.
- المهلهل (عديّ بن زيد) ١٠، ١٣، ٥٢، ٨١، ١٠٢، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.
- الموج بن زمان التغلبيّ ٩٥، ١١٣.
- الميداني (أحمد بن محمد) ١٥.

- باب النون -

- النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) ١٨، ٤٨.
- نزار بن معد ١٠.
- النعمان بن المنذر ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧.

- باب الهاء -

- هالة (اسم أنثى) ٥٠.
- الهذيل بن هبيرة التغلبي ٦١، ٩٧.
- هنب بن أفصى ١٠.
- هند (والدة عمرو بن هند) ١٢، ١٣، ١٢٣.
- أبو هند = عمرو بن هند.

- باب الواو -

- وائل بن قاسط ١٠.

- باب الياء -

- يزيد بن عمرو بن شمر ١٤، ٢٠، ٣٧، ٥٠، ٥١، ١٢٤، ١٢٥.

٣- فهرس القبائل والبطون

- جُشم ٤٧، ٥٠، ٥١، ٧٨، ٨٠، ٨٧،
١٠٧، ١١٣، ١١٤، ١٢٥.
- جملة ٤٦، ٥٣.

- باب الحاء -

- الحارث ٤٨.
- حبيب ١٠٥، ١١٣.
- حراب بن قيس ٤٦، ٥٣.
- حنيفة ١٤، ٣٧، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥.

- باب الخاء -

- خالد ٢٦.
- خثيم ٤٥.
- خزيمة ٩٨.
- خماعة ٤٠.

- باب الدال -

- دعمي ٩٠.
- دودان ١٠٤.

- باب الذال -

- ذبيان ٤٧.

- باب الراء -

- ربعة ١٠، ١٥، ٢٣، ٣٥، ٤٠، ٥٠.
١٢٥، ١٢١، ٨١، ٥٨

- باب الزاي -

- زهير ٩٧، ١١٠، ١٢١.

- باب الألف -

- أسد ٣٠، ٤٧، ٥٢، ١٠٦.
- إياد ٩٠.

- باب الباء -

- باهلة ٣٦.
- بكرين وائل ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٧،
٢٨، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١،
٥٢، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٩١، ١١٣،
١١٥، ١٢٣، ١٢٥.

- باب التاء -

- تغلب ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥،
١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٣،
٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٢،
٦١، ٨٠، ٨١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،
١١١، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦.
- تميم ١٤، ٢٧، ٣٧، ٥١، ٧١، ١٢٤.
- تيم ٢٦، ٢٨، ٤٣، ١١٠.

- باب الثاء -

- ثعلبة ١٤، ٢٨، ٣٧، ٤٣، ٤٨، ١٢٤.

- باب الجيم -

- جديلة ٩٠.

- باب السين -

- سحيم ١٢، ٣٧، ١٢٥ .
- سعد ٣٧، ١٠٩، ١٢١، ١٢٤ .
- سفاح ١٠٤ .
- سليم ٢٧، ٤٥، ٤٨ .

- باب الشَّين -

- الشخب ٢٦ .
- شراحيل ١٠٨ .

- باب الصَّاد -

- الصادر ٢٧، ٤٥، ٤٨ .
- صحار ٩٧ .

- باب الضاد -

- ضبيعة ٤٠ .
- ضرية ٨٢ .
- ضمرة ٤٨ .

- باب الطاء -

- الطَّماح ٩٠ .
- طَيَّء ٣٠ .

- باب العين -

- عبد مائة ٤٨ .
- عبد ودّ ٢٦ .
- عَتَاب ١١٠، ١٢١ .
- عجل ١٤، ٣٧، ٥٨، ١٢٥ .
- عديّ ٩٧ .
- عكب ١٠٩ .
- عدوان ٣٠ .

- باب الغين -

- غَسَان ٣٣، ٣٩، ١٢٦ .
- غفار ٤٨ .

- غنم ٤٨، ١٠٤ .

- باب الفاء -

- فراس ٤٨ .
- فهر ٤٣ .

- باب القاف -

- قاسط ١٢٧ .
- قتيبة ١٣٤ .
- قران ٥١، ١٢٥ .
- قریش ٤٣ .
- قضاة ٧٢ .
- القعور ٤٣ .
- قيس بن ثعلبة ١٤، ٣٧، ١٢٤ .

- باب الكاف -

- كعب ٢٦، ٥٣ .
- كعب بن عمرو ٤٦ .
- كلب ٢٤، ٢٦، ٥٦، ١١١ .
- كليب ١٣، ١٤، ١٢٢، ١٢٤ .
- كنانة ٤٨، ٩٧، ٩٨ .
- كندة ٩١ .

- باب اللام -

- لحييم ١٥، ٣٧، ٥٠، ١٢٥ .

- باب الميم -

- مازن ١١٥ .
- مالك ٢٨، ٤٨، ١٠٥، ١١٣ .
- محارب ٢٧، ٤٥، ٤٨ .
- محلم ١٠٨ .
- مدلج ٩٨ .
- مرّة ٤٣ .
- مصعب ٩١ .
- مضمّر ٣٧، ٣٨، ٤٧، ١٢٥ .

- باب الهاء -

- اللهازم ٤٣ -

- هذيل ٤٥ -

- باب الواو -

- وائل ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٩٠ -

٩٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ -

- باب الياء -

- يربوع ٤٧ ، ٧٢ -

- يشكر ١٢ -

- معدّ ٣٤ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٢٥ -

١٢٦ -

- مليك ٤٨ -

- المناذرة ١٤ -

- باب النون -

- ناج ٣٠ ، ١٢٦ -

- نزار ٨٢ ، ٩٧ -

- نمارة ٩٠ -

- النمر ١٢٧ -

- نمير ٥٣ -

- نهدي ٩٧ -

٤. فهرس الأماكن

- خزاز، خزازى، ٨٢ .
- الخَطَّ ٧٤ .
- خَفَّان ٩٢ .
- خَوَّ ٤٧ .
- الخورنق ٣٠ .
- باب الدال -
- دمشق ٦٦ ، ١٢٧ .
- باب الذال -
- ذنائب ٤٧ .
- ذو أراطى ٨٢ ، ٨٣ .
- ذو بقر ٥٢ .
- ذو طلوح ٧٢ .
- باب الراء -
- الربذة ٥٢ .
- باب السّين -
- سلمى ٧٣ .
- باب الشّين -
- الشام ٣٣ ، ٤٤ ، ١٠١ ، ١٢٦ .
- الشامات ٧٢ .
- باب العين -
- عاقل ٨٢ .
- العالية ٢٩ .
- العذيب ٩٢ .
- باب الألف -
- أباض أباضى ٤٦ .
- الأتم ٤٨ .
- أريك (جيل أو واد) ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .
- الأفهار ٤٣ .
- الأندرين ٦٤ .
- باب الباء -
- بالس ٦٦ .
- البحرين ٢٧ ، ٧٤ .
- بعلبك ٦٦ .
- بيت الحرام ١٨ .
- باب التاء -
- تهامة ٢٩ .
- باب الثاء -
- ثاج ٢٧ .
- باب الحاء -
- الحجاز ٤٥ .
- حجر ١٤ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ١٢٥ .
- حزن ٧٢ .
- حلب ٦٤ .
- الحيرة ١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ .
- باب الخاء -
- الخبت ٣٠ .

- باب اللام -

- لبنان ٦٦ .

- باب الميم -

- المدينة المنورة ٢٥ .

- معدن النقرة ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .

- مكة ١٢ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٢٣ .

- منعج ٨٢ .

- باب النون -

- نجد ٢٩ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٧٣ .

- نطاع ٥١ .

- باب الهاء -

- هالة ٥٣ .

- الهند ٧٤ .

- باب الياء -

- يثرب ٢٥ ، ١٢٧ .

- يعر ٤٥ .

- اليمامة ١٤ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٧٠ ، ١٢٥ .

- اليمن ٨٢ ، ٨٤ .

- العراق ٤٨ .

- عكاظ ١٢ ، ١٢٣ .

- العويرضات ٢٨ ، ٤٦ .

- باب الغين -

- غول ٥٢ .

- باب الفاء -

- الفرات ١٣ ، ١٢٣ .

- فرتاج ٣٠ ، ١٢٦ .

- فلجة ٤٧ .

- فيد ٧٢ .

- باب القاف -

- قاصرين ٦٦ .

- القلعات ٤٥ .

- القنعات ٤٥ .

- باب الكاف -

- الكعبة ١٨ .

- كنهل ٥٢ .

- الكوفة ٧٢ ، ١٠١ .

٥. فهرس المصادر والمراجع

- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين . للخالديين (أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد بن هاشم) حَقَّقَه وَعَلَّقَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ يَوْسُفَ . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٥٨ م .
- إصلاح المنطق . ابن السكِّيت (يعقوب بن إسحاق) . شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م .
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين، بيروت، ط ٦، ١٩٨٤ م .
- الأغاني . أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين) . تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء . الدار التونسية للنشر، ودار الثقافة، بيروت، ط ٦، ١٩٨٣ م .
- الأمالي . إسماعيل بن القاسم القالي . دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات .
- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد . الشريف المرتضى (علي بن الحسين) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م .
- الإمتاع والمؤانسة . أبو حيان التوحيدي (علي بن محمد) . صحَّحه وَضَبَطَهُ وَشَرَحَ غَرِيْبَهُ أَحْمَدُ أَمِينُ وَأَحْمَدُ الزَيْنُ . منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات .
- الأنوار ومحاسن الأشعار . الشمشاطي (علي بن محمد) . تحقيق السيد محمد يوسف . راجعه وزاد في حواشيه عبد الستار أحمد فراج . نشر وزارة الإعلام في

- الكويت، سلسلة التراث العربي، الرقم ١٩ - ٢٠، لاط، ١٩٧٧ م.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق محمد مرسي الخولي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- البصائر والذخائر. أبو حيان التوحيدي (علي بن محمد). تحقيق إبراهيم الكيلاني. مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، دمشق، لاط، لات.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس. ابن عبد البرّ (يوسف بن عبدالله). تحقيق محمد مرسي الخولي. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، لات.
- البيان والتبيين. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، لاط، لات.
- تاج العروس من جواهر القاموس. الزبيديّ (محمد مرتضى الحسيني). تحقيق عبد الستار أحمد فراج. راجعته لجنة فنيّة من وزارة الإرشاد والأنباء. الرقم ١٦ في سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، [ط ١]، ١٩٦٥ م.
- التذكرة الحمدونيّة. ابن حمدون (محمد بن الحسن). تحقيق إحسان عباس. معهد الإنماء العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهليّة والإسلام. محمد بن أبي الخطاب القرشيّ. حقّقه وعلّق عليه وزاد في شرحه محمد علي الهاشميّ. دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- جمهرة الأمثال. العسكري (الحسن بن عبدالله). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش. دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- الحماسة البصريّة. علي بن الحسن البصريّ. تحقيق مختار الدين أحمد. عالم الكتب، ط ٣، ١٩٨٣.
- الحيوان. الجاحظ (عمرو بن بحر). دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب. عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.

- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة. أبو عبدالله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٧٦ م.
- ديوان شعر عمرو بن كلثوم التغلبيّ ما خلا معلقته المشهورة، ويليه ديوان شعر الحارث بن حلزة اليشكريّ ما خلا معلقته المشهورة. نشر فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت، [ط ١]، ١٩٢٢ م.
- ديوان الفرزدق (هنام بن غالب). شرح كرم البستاني. دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان المعاني. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبدالله). مكتبة القدسي. القاهرة، لاط، ١٣٥٢ هـ.
- الروائع، العدد ٢٦. فؤاد أفرام البستاني. المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ط ٣، ١٩٦٤ م.
- الزاهر. أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق حاتم صالح الضاني. دار الرشيد للنشر، بغداد، لاط، ١٩٧٩ م.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي. وذيل اللآلي. أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شرح ديوان الأخطل (غياث بن غوث). صنّفه وكتب مقدّماته وشرح معانيه وأعدّ فهارسه إيليا سليم الحاوي. دار الثقافة، بيروت، لاط، لات. (تاريخ المقدمة ١٩٦٨ م).
- شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأخبارهم في الجاهليّة والإسلام. حسن السندوسي. المكتبة التجاريّة الكبرى، ط ٤، ١٩٥٩ م.
- شرح ديوان الحماسة «أبو تمام». الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- شرح ديوان الحماسة. أحمد بن محمد المرزوقي. نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. ط ٢، ١٩٦٨.

- شرح شواهد المغني . السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات . أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
- شرح القصائد العشر . الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديد، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩ .
- شرح المعلّقات السبع . الزوزني (الحسين بن أحمد). منشورات التجاريّة المتّحدة دار البيان، بيروت، لاط، لات.
- شرح المعلّقات العشر وأخبار شعرائها . الشنقيطي (أحمد الأمين). قدّم له فايز ترحيني . دار الكتاب العربيّ، بيروت، طبعة مزيدة ومنقّحة، ١٩٨٨ م.
- الشعر والشعراء . ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. لا ناشر، لا بلدة، ط ٣، ١٩٧٧ م.
- شعراء النصرانية قبل الإسلام . جمعه ونسّقه لويس شيخو . دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها . أحمد بن فارس . حقّقه وقدّم له مصطفى الشّومي . منشورات مؤسسة بدران، [ط ١]، ١٩٦٣ م.
- طبقات فحول الشعراء . محمد بن سلام الجمحي . قرأه وشرحه محمود محمد شاكر. لا ناشر، مطبعة المدني، القاهرة، لاط، ١٩٧٤ م.
- العقد الفريد . ابن عبد ربه (أحمد بن محمد). دار الكتاب العربيّ، بيروت، لاط، ١٩٨٣ م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه . ابن رشيق (الحسن بن رشيق). تحقيق محمد قرقران . دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
- عيون الأخبار . ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). شرحه وضبطه وعلّق عليه وقدّم له ورثب فهارسه يوسف علي طويل . دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، لات.
- الكامل . أبو العباس محمد بن يزيد المبرد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربيّ، القاهرة، لاط، لات.

- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية، صيدا، لاط، ١٩٨٦ م.
- كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق. أبو عبيدة معمر بن المثنى. باعثناء المستشرق الإنكليزي بيفان. أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، لاط، لا تاريخ.
- لسان العرب. ابن منصور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم. الأمدي (الحسن بن بشر). مطبوع مع معجم الشعراء للمرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢، ليدن، ١٩٠٥ م.
- مجمع الأمثال. الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات.
- المخلاة. بهاء الدين العاملي (محمد بن حسين). نسقه وفهرسه ووضع هوامشه محمد خليل الباشا. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- المستقصى في أمثال العرب. الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني. ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- معجم البلدان. تحقيق فريد عبد العزيز الجندي. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.
- معجم الشعراء. المرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. عبد الله بن عبد العزيز البكري. حققه وضبطه مصطفى السقا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية. عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لاط، لات.

- النصرانيّة وآدابها بين عرب الجاهليّة. الأب لويس شيخو. المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ١٩٠٢ م.

- نقاض جرير والفرزدق = كتاب النقاض.

Jean - Jacques - Antoine Caussin de Perceval. Essai sur l'histoire des Arabes» Paris, 1947.

٦. فهرس المحتويات

٥ الإهداء
٧ ترجمة عمرو بن كلثوم
٩ ١ - نسبه ونشأته
١١ ٢ - إنشاده لمعلته
١٢ ٣ - قتله لعمرو بن هند سنة ٥٧٠
١٤ ٤ - أسره
١٥ ٥ - دياناته وأخلاقه
١٥ ٦ - وفاته
١٦ ٧ - أولاده
١٧ ٨ - معلته وشعره
٢١ ديوانه
٢٣ - قافية الباء
٢٨ - قافية التاء
٣٠ - قافية الجيم
٣٢ - قافية الحاء
٣٣ - قافية الدال
٣٧ - قافية الراء
٥٠ - قافية اللام
٥٨ - قافية الميم
٦٤ - قافية النون
٩٣ - الشعر المنسوب إلى عمرو بن كلثوم وإلى غيره
 - الملحق الأول: أشعار نُسبت إلى أولاده وأخرى قيلت في رثائه أو في مدحه،
٩٩ أو في مدح ذويه، أو في بعض أموره
١١٩ - الملحق الثاني: ترجمة عمرو بن كلثوم من كتاب الأغاني

١٢٩	- الفهارس
١٣١	١ - فهرس القوافي
١٣٣	٢ - فهرس الأعلام
١٣٧	٣ - فهرس القبائل والبطون
١٤٠	٤ - فهرس الأماكن
١٤٢	٥ - فهرس المصادر والمراجع
١٤٨	٦ - فهرس المحتويات